التركيخ والتقشية في اللغة السريانية

التركيخ والتقشية في اللغة السريانية

الدكتور جورج كيراز

جماليات التركيخ والتقشية

تقديم

بقلم الأب الدكتور يوسف سعيد

الذين عرفتهم معرفة شخصية أو قرأت لهم، وهم من المعاصرين، وعشقوا اللغة السريانية عشقاً كولع نعوم فائق (١٨٦٨ – ١٩٣٠) بها[1]، وأكثر المتأخّرين من علمائنا عشقوها عشقاً مدنفاً، إذ تعهدوها على أنفسهم لاجتهاداتهم المستميتة في سبيلها[2]. وأوقدوا على مذابحهم ضحايا حبّهم لها. بعض هؤلاء لم ألتقِ بهم، إذ غيّبهم الموت، وبعضهم حبكتُ يدي في يدهم، وجاورتهم، وجاورونا. ورحل بعضهم، وبعضهم جئت إلى الحياة في السنة الأولى وقد رحلوا، أمثال القس يعقوب ساكا (١٨٦٤ – ١٩٣١)، والخوري بطرس الكرمليسي الذي هذّب ساكا سريانياً. ولم نسمع أنّه ترك مؤلّفات، ولكنّه كان أستاذاً مرموقاً من أساتذتها. وتلميذه ساكا كان في حوار دائم مع نعمة الله دنو ١٨٨٤ – ١٩٥١) في قضايا نحوية، لا سيما موضوع التركيخ والتقشية. لكن نعمة الله دنو أعطى للغة أكثر مما أعطاها ساكا، فتعمّق في عوالمها اللغوية، بينما ساكا أعطى مجالاً للشعر، وقد نشر ديوانه المطران إسحق ساكا في حلب سنة ١٩٥٨.

ومن علماء السريانية الذين قرأنا لهم القس بطرس سابا البرطلي (١٨٩٣ – ١٩٦١)، أحد عمالقة اللغة[3] والذين كتبوا فيها. وإذا ناقشته في مواضيع لغوية، واختلفت معه، مجرد أن تعطيه رأي ساكا في هذا الموضوع طأطأ هامته إجلالاً وإكباراً له... غيبه الموت في مطلع الستينات في بغداد.

وأعرف نعمة الله دنو، حاضَر تلاميذ الإكليريكية في هذا الموضوع (التركيخ والتقشية)، وكنتُ من تلامذة الإكليريكية. ولا زلت أذكره محاضراً، دسم العبارة، يتدفّق كشلالات جبلية سامقة[4]، وعدّد لنا أخطاء في دراسة المطران

يوسف داود (١٨٢٩ – ١٨٩٠) صاحب كتاب "اللمحة الشهية [5]"وهو يتحدّث عن الروكوخو والقوشويو – تلك الدراسة المستفيضة. وأكّد لنا نعمة الله دنو، بالرغم من تلك الدراسة القيمة للمطران يوسف داود بأنّ المؤلّف قد سقط في كثير من الأخطاء تتعلّق بالروكوخو والقوشويو، ووجد أخطاء في مؤلّفات الآخرين، ولعشقه لهذا الموضوع أصدر كراسة بعنوان "التحفة الآشورية" نشرها سنة ١٩٢٧.

ولم يكن البطريرك أفرام الأول (١٨٨٧ – ١٩٥٧) مهتمّاً بهذا الموضوع، ولا المطران بولس بهنام (١٩١٦ – ١٩٦٩) أو البطريرك يعقوب الثالث (١٩١٢ – ١٩٨٠). ولكن للأخير أكثر اجتهاداً منهما في اللغة السريانية، ومعرفة قواعدها.

تحدّث أحد طلاب الإكليريكية، وهو مطران البرازيل اليوم مار خريسوسطوموس موسى سلامة – باللغة السريانية، وأخذ يستعمل الروكوخو والقوشويو، فاستنكر ذلك البطريرك أفرام برصوم، ووصفها بالرطانة وكقيد ثقيل في ساقها. وكان يعتقد أيضاً بأنّ اللغة لا تحتاج إلى هذه القوانين النحوية)الصوتية.(

أمّا الدولباني (١٨٨٥ – ١٩٦٩) فتطرّق إلى هذا الموضوع في كتابه "ܫܬܐܣܘܬܐ[6]"، ولكن يجب أن نعترف بأنّ كتاب "الأساس" ليس تأليفاً، إنّما هو مختصر كتاب "الإتقان" ليوسف دريان، وهو في النحو السرياني، وقد أعطاه الطوبى نعمة الله دنو، ووجد في كتابه غايته القصوى، مما دفعه إلى كتابة رسالة إضافية إليه، نشرها دريان في الطبعة الثانية من كتابه بتوقيع "نعوم دنو"، وبأنّه هو الوحيد الذي تمكّن من كتابة واتقان باب الروكوخو والقوشويو. وقد وصف كتابه بأنّه الذي فاز بالقدح المعلى فوزاً ساحقاً.

والعبرانية شقيقة اللغة السريانية تراعي كلّياً الروكوخو والقوشويو.

فالروكوخو والقوشويو زينة اللغة وجمالها، والبهجة والفرح اللذان ينعشان لفظها. وإذا مارستَها أضفتَ جمالاً وحسناً وبهاء إلى جمالها وبهائها. وإذا أهملت هذا الجانب، فكأنك تقرأ ولا تعي ماذا تقرأ، مبعثراً عن لفظتكَ بها كلّ رقّتها، وسحرها، وجمالها الأخّاذ.

واللغة السريانية هي لغة الأدب والشعر. وعندما تعكف على دراستها بعمق، وتدخل عالم التركيخ والتقشية، فكمن يدخل عالم الرياضيات والحسابات الدقيقة والمقدرة في الضرب والطرح، وهي أقرب إلى مادّة العلوم منها إلى مادّة الأدب. هذا في بدايتها. لكنّك عندما تجد مجموعة تتحدّث بها، وهم من أرباب الادب، طاب مجلسها وازدادت حلاوتها على اللسان. وخير برهان على ذلك هو العزيز جدّاً الملفونو، والدكتور سلفاً، جورج أنطون كيراز. إذ دخل هذا الأديب على اللغة السريانية من أبوابها السرّية والسحرية، والتي تؤدّي بك إلى دروب متعرّجة، وصعبة وشاقّة جدّاًن لكنّك عندما تتقنها يبان لك سحرها وجاذبيتها. وهو أول من أدخل على عالمها "ماكينة الكمبيوتر" حامل أسرار اللغة، والعقل المادّين والذي يبطن في عوالمه الباطنية أسرار الحياة، والعطاءات التي لا تنضب ينابيعها.

ومؤلّفنا الجليل لا يسلك إلا في الدروب الصعبة، ولا يختار من الجبال إلا الجبال الصوانية الشاقة في صعودها ومنحدراتها، وتعرجاتها، كما يصفها صديقنا الراحل ميخائيل نعيمة في كتابه "مرداد."

والسبب الذي يجعلنا أن ننظر بتجلة وتقدير وإكرام للملفونو جورج كيراز هو أنّه تحدّى كلّ الباحثين لهذا الموضوع، الذين فتحوا له فصلاً خاصّاً في قواعد اللغة السريانية ليس إلا، يستثنى منهم المستشرق الكبير بروكلمان الذي أعطى في قواعده مكانة خاصة لهذا الفصل، لكن دراسة الملفونو كيراز تفصيلية دقيقة ومركزة، فيعطى التقدير له مع الجدارة. وإليك جديد كيراز في هذا البحث المسهب، والمستفيض

قسّم كتابه إلى سبعة فصول، وجعل لكلّ فصل أقساماً، وإليك مثالاً على ذلك مواضيع فصول الكتاب وأقسامه:

الفصل الأول: مواضيع تمهيدية

القسم الأول: الحركات السريانية ونطقها (الحركات الشرقية – الحركات الغربية – التشديد(

القسم الثاني: مقاطع الكلمة السريانية (مقاطع الكلمة السامية – تطور المقاطع في الكلمة السريانية – التشديد والمقاطع)

القسم الثالث: قوانين صرفية وصوتية (الوحدات الصرفية – قوانين متعلّقة بالنظام الصوتي)

الفصل الثاني: حروف التركيخ والتقشية وخصائصها

القسم الأول: حروف التركيخ والتقشية

القسم الثاني: حروف التركيخ والتقشية والنظام الصوتي (النظام الصوت – مخارج حروف التركيخ والتقشية – كيفية نطق حروف التركيخ والتقشية)

الفصل الثالث: قواعد التركيخ والتقشية

القسم الأول: القواعد الاربعة

القسم الثاني: تحليل قواعد التركيخ والتقشية

القسم الثالث: التركيخ والتقشية في الحرف الأول

القسم الرابع: تطبيق القواعد على البنية الباطنية

القسم الخامس: التركيخ والتقشية في الكلمات الأعجمية

القسم السادس: التركيخ والتقشية عند زيادة السابقات واللاحقات

الفصل الرابع: شواذ التركيخ والتقشية

القسم الأول: شواذ قاعدة التقشية

القسم الثاني: شواذ قاعدة التركيخ الثالثة

الفصل الخامس: تطبيق التركيخ والتقشية على الأسماء

قام بتطبيق القواعد على الأسماء الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية في ثلاثة أقسام. ثم بحث في التركيخ والتقشية في تاو التأنيث وفي التجانس الكتابي في الأسماء في القسمين الرابع والخامس.

الفصل السادس: تطبيق التركيخ والتقشية على الأفعال

طبق فيه القوانين على جميع أنواع الأفعال وأوزانها.

الفصل السابع: مقارنة القواعد الجديدة مع القواعد التقليدية

القسم الأول: مقارنة قواعد التقشية

القسم الثاني: مقارنة قواعد التركيخ

القسم الثالث: الشواذ في القواعد التقليدية

ملاحظة هامة .لقيمة بحوث الكتاب، وقيمته اللغوية والجهود المبتكرة والتي بذلت في كل موضوع تطرق غليه المؤلف، اضطررت أن انقل بعضاً من فهرسة الكتاب.

كذلك سيجد القارئ اللبيب لغة عربية لم تألفها آذاننا أثناء تحليل البحوث التي تطرّق إليها المؤلّف. وهي تحمل تعابير جديدة، لم تمارسها الأقلام السريانية، والمستشرقون الذين كتبوا عن القواعد عند السريان. وعادة ما تون اللغة وليدة الترجمة: كالتطرق إلى تعابير "البنية الباطنية" و"البنية السطحية" (أنظر فقرة ٢٤)، و"الحروف الإحتكاكية والحروف الإنفجارية غير المفخمة" (أنظر فقرة ٣٠)، ومصطلحات أخرى "تجانس كتابي، جذع، حرف تقفيلة". ويذكر مشكوراً إذ جعل نهاية الكتاب مسرداً بهذه المصطلحات، وقاموس الكلمات السريانية وردت في الكتاب مع ترجمتها.

تركتَ أضواءً مشرقة على سطور كتابكَ القيّم، ولم يكن ابن العبري مخطئاً عندما سمّى كتابه النحو بكتاب الأشعة "ܟܬܒܐ ܕܙܠܝܓܐ"، والكتابة أضواء دائمة، وأنوار مشعّة، وسيبقى عبر

تاريخنا كتاباً يتدفّق أشعّة صافية. أمّا الملفونو جورج المستحدثة فصوله والمنظمة قواعدياً تنظيماً محكَماً، فستبقى هذه الدراسة القيّمة كنهر فيّاض، يتدفّق بطاقات من العبارات السريانية الخلاّقة

يبقى الملفونو كيوركي هادئاً هدوء البحيرات الصافية الزرقاء، فمزيداً من استنباط قلمك المرهف السيّال.

أمدّ الله بعمركَ، والبقاء والخلود لعطاءاتكَ الفكرية، والسريانية يشدّها الظمأ القاتل إلى أبنائها، وهكذا دواليك مع أجيالها الصاعدة.

وبوجودك كأحد أعمدة هذه اللغة المقدّسة، نقول: لا زالت مياه تلك السواقي السريانية رقراقة في مدينة الطوبى والفرح منعشة مياهها، وجداولها تصفّق لغصون شجرة المعرفة الت تعطي أثمارها في أوانها.

سودرتالية – السويد

26شباط ١٩٩٤ م.

يوسف سعيد

المقدّمة

تحتلّ قوانين التركيخ والتقشية في أمّهات مراجع النحو السرياني، ككتاب "ܕܨܡܚܐ" لإبن العبري وكتاب "اللمعة الشهية" لإقليميس يوسف داؤد، صفحات مليئة بالقوانين. أمّا في كتب النحو الموجزة المعاصرة، ككتاب "ܫܠܐܣܠܐ" لمار فيللوكسينوس يوحنا دولباني وكتاب "ܡܕܪܫܬܐ ܒܘܬܢܐ ܕܠܫܢܐ" لأستاذ عبد المسيح قره باشي، فلا تحتل قوانين التركيخ والتقشية إلا بضعة سطور لا تضيء فتيلاً. كما ولا تحتوي كتب النحو السريانية بالإنجليزية والألمانية والفرنسية على بحث مستفيض حولها. ولن يوفى هذا الموضوع حقّه إلا في كتاب مخصَّص له.

قد تُبان قواعد التركيخ والتقشية بأنّها معقّدة ودراستها صعبة، إلا أنّ الحقيقة هي العكس إذ أنّ القواعد سهلة. وما يجده الطلاب صعباً في هذا الموضوع هو كثرة القوانين والشواذ فيها، ولكن إن دُرست قواعد التركيخ والتقشية بأسلوب لغوي علمي معاصر، مع الأخذ بعين الاعتبار دراسة

تقطيع الكلمة وبضعة من القوانين الصرفية والصوتية، لسهل أمر هذا الموضوع، ولقلّت قواعده. وهذا ما أهدف إليه في هذا الكتاب.

أقدّم للقارئ هنا حصيلة بحث قمت به في شهور صيف ١٩٩٣ وذلك ضمن إطار دراستي الأكاديمية لأطروحة الدكتوراة في علم "الصرفيات الحسابية في اللغات السامية" وذلك في قسم الكمبيوتر بجامعة كامبريدج في بريطانيا. وعلم "الصرفيات الحسابية" يتعلّق بتحليل وتركيب الكلمات بطريقة حسابية بواسطة الكمبيوتر.

اعتمدت في هذا البحث على مواد من علم اللغة الحديث، خاصّةً موضوعي بنية الكلمة (أي الصرف)، والفونولوجيا (أي دراسة النظام الصوتي). واعتمدت في استخلاص قواعد التركيخ والتقشية على كتاب "ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܣܘܪܝܝܐ" لإيليا بن شينايا (٩٧٥ – ١٠٤٩)، وكتاب "المسائل والأجوبة" ليعقوب البرطلي (١٢٤١ +)، وكتاب "ܕܨܡܚܐ" لإبن العبري (١٢٨٦ +)، وكتاب "اللمعة الشهية" لإقليميس يوسف داؤد (١٨٢٩ – ١٨٩٠)، وكتاب "غراماطيق اللغة الآرامية" للأب بولس الخوري الكفرنيسي (١٨٨٨ – ١٩٦٣)، وكتاب "الأصول الابتدائية في اللغة السريانية" للأب إسحق أرملة (١٨٧٩ – ١٩٥٤ .[7](واستعنت عند استخدام المصطلحات اللغوية العربية بـ "معجم مصطلحات علم اللغة الحديث" وضعه نخبة من اللغويين العرب، و"معجم علم اللغة النظري" وضع الدكتور محمد علي الخولي. وترى جدولاً بالمراجع في الملاحق.

سلكت في هذا الكتاب مسلكا جديداً في تفسير قواعد التركيخ والتقشية، وهذا الدرب يختلف عن القواعد الكلاسيكية والقواعد التقليدية، فهو مبني على أسس لغوية علمية وحديثة. ولهذا فمن واجبي أوّلاً أن أقدّم هذه الأسس

اللغوية التي تُبنى عليها قواعد التركيخ والتقشية قبل الشروع بدرج القواعد الجديدة، وهذا هو ما أطمح إليه في **الفصل الأوّل** الذي يحتوي على أمور تمهيدية هي: الحركات السريانية وخصائصها، ودراسة مقاطع الكلمة، وبعض من القوانين الصرفية والفونولوجية (أي الصوتية). وهذه كلّها أمور سهلة، إلا أنّها في غاية الأهمّية لفهم قوانين التركيخ والتقشية حسب الأسلوب المتَّخذ في هذا الكتاب.

سننتقل في **الفصل الثاني** إلى دراسة خصائص حروف التركيخ والتقشية، وأماكن مخارجها، وكيفية نطقها. وسندرج في **الفصل الثالث** قواعد التركيخ والتقشية، وهي قاعدة واحدة للتقشية وثلاث قواعد للتركيخ، ثمّ نستخلص من هذه القواعد الأربعة قانوناً عاماً للتركيخ والتقشية. وسنرى في **الفصل الرابع** ما يشذّ عن هذه القواعد. ولبيان شرعية وصحّة القواعد الجديدة، سنطبّقها في **الفصل الخامس** على الأسماء بكافّة أوزانها، وفي **الفصل السادس** على الأفعال بكافة أنواعها. وأخيراً سنقارن في **الفصل السابع** القواعد الجديدة الواردة هنا مع القواعد التقليدية.

أقدّم للقارئ في بداية الكتاب **لمحة تاريخية** حول موضوع التركيخ والتقشية. ووضعت تمارين لمساعدة الطالب فهم الموضوع، يجد حلول بعضها في الملاحق. كما وبيّنت في الحواشي معلومات مفصّلة لمن يرغب التعمّق في الموضوع. وذيّلت الكتاب بخلاصة البحث بالسريانية لمنفعة المعلّمين السريان، وبخلاصة بالإنجليزية لمنفعة الطلاب الغربيين.

يتصور الباحث قرّاءه قبل الشروع بوضع بحثه، فأسلوب تقديم البحث يعتمد على هوية القرّاء التي يختارها الباحث. أقدّم كتابي هذا لمعلّمي اللغة السريانية وللطلبة المتقدّمين الذين قرأوا نحو اللغة السريانية. ولذلك فمن المتوقّع من القارئ أن يكون ملمّاً بالنحو السرياني، وقراءة الحرفين الغربي والشرقي قبل الاطّلاع على هذا الكتاب. ويقع تعليم المبتدئين على عاتق المعلّمين، فيقدّموا مواد هذا البحث بالأسلوب الذي يرونه مناسباً لطلاّبهم. أمّا الطالب المبتدئ فقد يجد مواد هذا الكتاب أصعب من قواعد التركيخ والتقشية التقليدية، فعليه مراجعة القواعد التقليدية في الفصل السابع.

أود هنا أن أغتنم الفرصة لأقدّم جزيل شكري إل كلية مار يوحنا لمنحي منحة جامعية لإكمال دراستي العليا في جامعة كامبريدج. كما أشكر نيافة الحبر الجليل مار يوليوس يشوع جيجك مطران أوروبا الوسطى ودول البنلوكس لاهتمامه بطبع هذا الكتاب، فغيرته لنشر الكتب السريانية لا تحتاج إلى تعريف، وكان قد نشر بخط ريشته العشرات من الكتب السريانية، والآن تضرب أنامله مفاتيح الكمبيوتر، وقد نشر على هذه الآلة أكثر من عشرين كتاباً في غضون عقد واحد.

من المحبذ دائماً أن يدفع الكاتب بمؤلّفاته إلى المراجعة والتنقيح قبل نشرها، لا سيّما خلال المراحل الأولى من حياته الأدبية أو العلمية: أود هنا أن أشكر نيافة الحبر الجليل مار إقليميس أوكين قبلان، المعاون البطريركي، والأب الدكتور جوزيف ترزي، النائب المطراني في جنوب

كاليفورنيا، لإدلائهما بملاحظات قيّمة ومراجعة المسودّة السريانية، وكذلك الصديقين عيسى دوغدو وأديب أيدين. كما أشكر الدكتور أمير حراق، أستاذ اللغات السامية في جامعة تورونتو بكندا، والأب الدكتور يوسف سعيد لمراجعتهما المسودّة العربية. وأشكر الدكتور سبسطيان بروك، أستاذ اللغات الآرامية في جامعة أوكسفورد، والدكتور جيفري خان، معلم الساميات في جامعة كامبريدج لمراجعتهما المسودّة الإنجليزية. [كما وأقدم الشكر للطالب الإكليريكي عماد سرياني الذي أعاد طباعة هذا الكتاب على الكمبيوتر بشكل أنيق من أجل نشره من جديد على صفحات مجلة الحكمة لفائدة محبّي اللغة السريانية[.

آمل أن أكون قد قدّمت بهذا البحث المتواضع خدمة للغة السريانية، وحبّذا ولو بدأ القرّاء تطبيق التركيخ والتقشية عند قراءتهم النصوص السريانية. كما آمل أن يبدأ المعلّمون بتدريس قراءة اللغة السريانية مع تطبيق التركيخ والتقشية، لنرجع إلى أصول قراءة اللغة السريانية بحسب تقليد آبائنا وأجدادنا.

كلية مار يوحنا، جامعة كامبريدج، بريطانيا

تذكار العلامة النحوي إبن العبري، ٣٠ تموز ١٩٩٣ م.

جورج أنطون كيراز

إرشادات إلى الطالب

على الطالب إجادة قراءة السريانية بحرفيها الغربي والشرقي. كما يجب أن يكون ملمّاً بنحو اللغة السريانية، وخاصّةً الصرف. فعليه معرفة اشتقاق الأسماء وتصريف الأفعال، إلخ.

بما أننا سندرس موضوع التركيخ والتقشية بأسلوب حديث، فهناك مواضيع أخرى ربما لم تمرّ على الطالب سابقاً. هذه كلّها مفسّرة في الفصل الأوّل، فعليه إجادتها قبل الانتقال إلى دراسة قواعد التركيخ والتقشية.

إليك المسال التي يستطيع القارئ اتّخاذها في دراسة هذا الكتاب:

الفصل الأول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس الفصل السادس

الفصل السابع

ملاحظات

- الفقرات الهامة مرقمة بأرقام متسلسلة لتسهيل الإسناد الترافقي (إحالة فقرة ما إلى فقرة أخرى.(
- تُستخدم الحروف الشرقية عند بيان كلمات حسب التقليد الشرقي.
- يُبيَّن المصطلح اللغوي بالحرف الثخين عند ذكره للمرّة الأولى.
- تُستخدَم النجمة لبيان أصل كلمة ما، وذلك عندما يكون الأصل غير مستعمل أو نظري. فمثلاً، نقول أن كلمة "ܒܲܪܬܐ" أصلها "* ܒܲܢܬܐ" بعد سقوط النون.

لمحة تاريخية

يُعتبَر موضوع التركيخ والتقشية من أهم المواضيع المتعلّقة بعلمي القراءات والصوتيات. فما هو تاريخ التركيخ والتقشية؟ ومتى بدأ السريان الآراميون استخدامهما؟ سنحاول الإجابة على هذين السؤالين في هذه اللمحة التاريخية الموجزة.

من السامية البدائية إلى السريانية

يُعدّ نظام التركيخ والتقشية من خصائص اللهجات السامية الشمالية – الغربية، أي الآرامية بكافة لهجاتها وعبرية الكتاب المقدّس. ولا نعلم بالضبط متى بدأ الآراميون تركيخ الحروف الإنفجارية (أي البيث والجومل والدولث والكوف والفاء والتاو). ومن الصعب علينا إجادة جواب لأنّنا لا نعلم كيف نطق الآراميون لغتهم في العصور الغابرة، إذ أنّ النصوص الآرامية القديمة التي وصلتنا

هي غير محرّكة. كما أن الأسماء الآرامية الواردة في النقوش المصرية القديمة واليونانية واللاتينية، والتي تظهر فيها الحركات، لا تحتوي على مواد كافية لإجراء دراسة وافية. وهناك نص آرامي منقوش بالمسمارية اكتُشف في أوجاريت، وهو نص هام لاحتوائه على الحركات، إلا أنه لا يتعدّى بضعة سطور.

ولكن بإمكاننا تحديد تاريخ نسبي غير مطلق للتركيخ والتقشية، ونستطيع التوصل إلى هذا التاريخ النسبي بتحليل فِعل "ܟܬܰܒ" كالتالي:

- سندرس في الفصل الأول من هذا الكتاب (فقرة ١٤ أ) كيف أن الآرامية بكافة لهجاتها خسرت في الأزمنة الغابرة الحركة القصيرة في أماكن قياسية. فمثلاً، كان يُصرَّف الفعل في الآرامية البُدائية بتحريك الأول والثاني كما هو الحال في العربية نحو "كَتَبْ"، ما يقابله في الآرامية البُدائية "* ܟܰܬܰܒ" بتحريك الكوف والتاو (النجمة تدل على بنية نظرية). وترى تأثير هذه الظاهرة الآرامية – أي سقوط الحركة – في العربية المحكية في سوريا ولبنان، بحيث يُقال "مشِينَا" بسكون الأول عوضاً عن "مَشَيْنَا."
- وسنرى في الفصل الثالث من هذا الكتاب – حين ندرج قوانين التركيخ والتقشية – أن قانون التركيخ والتقشية العام يتطلّب تركيخ الحرف الذي يأتي بعد حرف متحرك (فقرة ٣٦).

لنقُم الآن بوضع علامة التركيخ بعد كل حرف متحرك في كلمة "ܟܬܰܒ" وفي أصلها القديم "* ܟܰܬܰܒ": في الحالة الأولى تكون النتيجة "ܟܬܰܒ݂" وفي الحالة الثانية "* ܟܰܬ݂ܰܒ݂". أي منهما أصح؟

إذا فحصنا أية مخطوطة سريانية تحتوي على علامات التركيخ والتقشية نرى أن في فعل "ܟܬܰܒ" تكون التاو والبيث دائماً مركّختَين نحو "ܟܬ݂ܰܒ݂". ماذا نستنتج إذاً؟

نستنتج أنّ الآراميين القدماء بدأوا تطبيق التركيخ والتقشية قبل الحقبة التاريخية التي سقطت فيها حركة الكوف بدليل تركيخ التاو. ففي زمن لا نعرفه، لفظ الآراميون هذا الفعل نحو "* ܟܰܬ݂ܰܒ݂" بتركيخ التاو والبيث لأن كلّ منهما تأتي بعد حرف متحرّك. وفي زمن لاحق أسقط الآراميون حركة الأول، ولكنهم أبقوا التركيخ والتقشية دون تغيير، فنتج الفعل "ܟܬ݂ܰܒ݂". إذاً نؤرّخ التركيخ

والتقشية نسبياً ونقول: بدأ الآراميون بتطبيق التركيخ والتقشية قبل الحقبة التاريخية التي سقطت فيها حركة الكوف. والسؤال الآن: متى سقطت حركة الكوف؟

يختلف اللغويون المستشرقون حول هذه المسألة، فيرى بعضهم أنّ الآراميين أسقطوا الحركة بضعة قرون قبل المسيحية، وآخرون، وهم الأكثرية، حوالي القرن الثالث الميلادي. ويرى المستشرق "روزينثال [8]"أنّ التمييز بين الحروف المقشّاة والحروف المركّخة "ربّما" بدأ عند الآراميين في القرن السادس قبل الميلاد.

علامات التركيخ والتقشية في التاريخ

سنتكلّم الآن عن علامات التركيخ والتقشية من الناحية التاريخية. ويدور هذا القسم حول دراسة قام بها الأستاذ "ج. سيغال [9]"على خمس وثلاثين مخطوطة في المتحف البريطاني: عشرون منها خُطّت ما بين ٤١١ و٦٠٠، وثلاث وثلاثون خُطّت ما بين ٦٠٠ و٩٠٠. وجد "سيغال" أنّه من بين العشرين مخطوطة هناك مخطوطة واحدة من عام ٥٩٩ تحتوي على علامة التقشية،[10] ومن بين الثلاث وثلاثين مخطوطة هناك سبع مخطوطات تحتوي على علامات التركيخ والتقشية. نستخلص من هذا الإخصاء أنّ السريان لم يُظهروا التركيخ والتقشية بكثافة في كتاباتهم حتى بداية القرن العاشر [11].

كانت علامة التركيخ والتقشية في الحقبات القديمة عبارة عن خط رفيع مائل يوضع فوق الحرف المقشّى وتحت الحرف المركّخ، ونستدلّ على هذا من المخطوطة من القرن السادس [12].ولا توجد هذه العلامة في أية من المخطوطات الأخرى مما يدل على أن هذه العلامة لم تكن محبّذة. ثم استُبدل الخط بنقطة سوداء، وفي المخطوطات الغربية التي خُطّت ما بعد سنة ١٠٠٧ نرى أنّ الغربيين استبدلوا النقطة السوداء بنقطة حمراء، وأصبحت هذه الظاهرة من مميّزات المخطوطات الغربية.

إنّ أقدم علامة للتقشية في كلمة "ܠܕܘܪܬܗܘܢ" ترد في المخطوطة المارّ ذكرها من عام ٥٩٩ أمّا أقدم علامة للتركيخ فتظهر في كلمة "ܡܚܒܠܐ" لتمييزها من "ܠܡܚܠܐ" في مخطوطة من سنة ٦١٥ [13].وكان الهدف الأساسي لوضع هذه العلامات آنذاك هو بيان المترادفات كما يخبرنا

إيليا بن شينايا[14] في الفصل الخامس من كتابه النحوي[15]، نقلاً عن حنين بن إسحق الطبيب السرياني المشهور المتوفي عام ٨٧٦ فيقول:

ܡܠܦ ܕܝܢ ܐܣܝܐ ܚܢܝܢ ܒܟܬܒܐ ܕܢܘܩܙܐ ܕܐܠܝܨ ܬܘ ܕܗܘܐ ܦܪܨܘܦܐ (ܩܕܡܝܐ ܡܕܟܪܐ) ܡܬܪܟܟܐ ܗܢܐ ܕܢܬܪܟܟ ܘܩܢܘܢܐ ܫܪܝܪܐ ܗܘ ܒܫܪܪܐ. ܬܚܘܝܬܗ ܕܟܕ ܐܡܪܝܢܢ «ܟܬܒܬ، ܘܫܒܚܬ، ܘܡܫܚܬ، .ܩܪܒܬ» ܡܪܟܟܝܢܢ ܠܬܘ. ܘܗܕܐ ܥܡ ܬܘܣܦܬܐ ܡܪܟܟܐܝܬ ܬܬܩܪܐ..... ܐܒܗܬܐ ܕܝܢ ܡܠܦܢܐ ܠܩܕܡܝܐ ܕܡܬܦܫܩܢܐ ܗܘ ܕܡܚܠܦܢܐ ܬܘ ܦܪܨܘܦܐ ܩܕܡܝܐ ܡܕܟܪܐ. ܘܐܦ ܩܢܘܢܐ ܡܪܟܟ ܕܬܬܪܟܟ ܐܝܟܢܐ ܕܬܬܦܪܫܢ ܠܡܠܘܬܐ ܕܡܬܚܫܒܢ ܒܗܘܢ ܡܢ ܠܡܠܘܬܐ ܢܩܒܝܬܐ. ܐܝܟ ܗܝ «ܕܡܠܠܬ ܐܢܐ» ܡܢ «ܕܡܠܠܬܗ ܗܝ»..... ܐܢ ܕܝܢ ܚܠܦ ܫܡܐ ܕܬܢܝܢܐ ܬܪܝܢܐ ܗܘܝܐ ܗܕܐ ܬܘ ܡܬܩܫܝܢܐ ܡܬܩܫܝܢܐ. ܐܝܟ «ܟܬܒܬܝ، ܟܬܒܬܘܢ، ܘܟܬܒܬܗ، ܘܫܡܥܬܝ، ܘܫܡܥܬܘܢ،». ܘܐܢ ܚܠܦ ܫܡܐ ܢܩܒܝܬܐ ܗܘܝܐ. ܡܬܪܟܟܐ ܡܬܪܟܟܐ. ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܐܢܫ «ܟܬܒܬܝ، ܟܬܒܬܝܢ، ܟܬܒܬܗ، ܫܡܥܬܝܢ، ܫܡܥܬܗ.«

يعلّم حنين الطبيب "بكتاب النقاط": أن التاو للشخص (المذكر الأول) يجب أن تركّخ وهذا في الحقيقة قانون صحيح. وبيان ذلك عندما نقول «ܟܬܒܬ، ܘܫܒܚܬ، ܘܡܫܚܬ، .ܩܪܒܬ» نركّخ التاو. ويجب أن تُقرأ بالتركيخ مع الزيادة (أي اللواحق)..... إلا أن المعلمين أجدادنا فرضوا أن تُقشّى التاو التي تشغل مكان الشخص المذكّر الأوّل ومع القانون يوجب أن تركّخ وذلك لتمييز المفردات التي توجد بهم من المفردات المؤنثة. كتمييز «ܕܡܠܠܬ ܐܢܐ» من «ܕܡܠܠܬܗ ܗܝ» ..... أما إذا كانت هذه التاو ضمير المذكر الثاني فتقشى مثل «ܟܬܒܬܝ، ܟܬܒܬܘܢ، ܘܟܬܒܬܗ، ܘܫܡܥܬܝ، ܘܫܡܥܬܘܢ،». وإذا كانت ضميراً مؤنّثاً تركّخ كما يُقال «ܟܬܒܬܝ، ܟܬܒܬܝܢ، ܟܬܒܬܗ، ܫܡܥܬܝܢ، ܫܡܥܬܗ.«

اختلف السريان المشارقة والمغاربة في بيان التركيخ والتقشية. ونجد في المتحف البريطاني مخطوطة شرقية[16] من عام ٨٩٩ تعتبر من أفضل المخطوطات المحتوية على علامات التركيخ والتقشية وتدل على براعة ناسخها. ونرى في هذه المخطوطة أن أولف الإطلاق، أي حرف الأولف الذي تنتهي به الأسماء غير المجزومة، يعتبر لدى الشرقين كحرف الهمزة، فيقشون ما

بعده حسب المثال التالي من المخطوطة "ܘܟܬܢܐ ܒܒܠܬ" (خروج ٩: ٣١). أمّا حسب التقليد الغربي فيركّخ ما بعد أولف الإطلاق.

وتأخذ الفاء في المدارس الشرقية نقطة تحت الحرف عند الركاخ، ونقطة فوق الحرف عند القشاي. أما في المدارس الغربية فتأخذ الفاء نقطة تحت الحرف عند الركاخ كما هو الحال عند الشرقيين، ونقطة في الحرف عند التقشية في الكلمات السريانية، ونقطة تحت الحرف عند التقشية ف الكلمات غير السريانية (وخاصّة اليونانية). ونرى هذا النظام في مخطوطتين غربيتين غير مؤرختين،[17] ولكننا نستطيع عِبر هذا النظام أن نؤرّخ المخطوطتين إلى ما قبل القرن الحادي عشر إذ قال إيليا بن شينايا المتوفي عام ١٠٤٩ في الفصل السادس من كتابه النحوي:

ܦܐ ܕܝܢ ܒܬܠܬܐ ܙܢܝܢ ܡܬܡܠܠܐ. ܡܪܟܟܬܐ ܐܝܟ ܦܐ «ܕܢܦܫܐ، ܘܕܢܦܩܬ، ܘܕܢܦܩܬܠܝ». ܘܩܠܝܠ ܡܩܫܝܬܐ ܘܦܫܝܛܐܝܬ. ܐܝܟ ܦܐ «ܕܦܓܪܐ، ܘܕܦܬܘܪܐ، ܘܕܦܠܚܘܬܐ». ܘܩܫܝ ܡܩܫܝܬܐ ܐܝܟ ܦܐ «ܕܦܪܨܘܦܐ، ܘܕܦܘܪܦܐ، ܘܕܦܪܘܦܐ».

تلفظ الفاء بثلاثة أنواع: مركخة مثل الفاء في «ܕܢܦܫܐ، ܘܕܢܦܩܬ، ܘܕܢܦܩܬܠܝ». وتقشى قليلاً بخفة كالفاء في «ܕܦܓܪܐ، ܘܕܦܬܘܪܐ، ܘܕܦܠܚܘܬܐ». وتقشى بقوة كالفاء في «ܕܦܪܨܘܦܐ، ܘܕܦܘܪܦܐ، ܘܕܦܪܘܦܐ».

إلا أن نظام النقاط لحرف الفاء في كتاب إيليا يختلف عن النظام المذكور أعلاه، إذ أن إيليا يقول في نفس الكتاب:

ܘܐܬܘܬܐ ܗܝ ܕܟܠܗܝܢ ܐܬܘܬܐ ܡܩܫܝܬܐ ܐܝܬܝܗܝ, ܢܘܩܙܐ ܕܡܬܬܣܝܡܐ ܠܥܠ ܡܢܗ̇ ܕܐܬܘܬܐ. ܘܐܬܘܬܐ ܕܝܢ ܕܪܘܟܟܐ ܐܝܬܝܗܝ, ܢܘܩܙܐ ܕܡܬܬܣܝܡܐ ܠܬܚܬ ܡܢܗ̇ ܕܐܬܘܬܐ. ܘܐܬܘܬܐ ܕܦܐ ܕܩܫܝ ܡܩܫܝܬܐ ܐܝܬܝܗܝ, ܬܪܬܝܢ ܢܘܩܙܢ ܕܡܬܬܣܝܡܢ ܠܥܠ ܡܢܗ̇.

وعلامة جميع الحروف المقشاة هي نقطة توضع فوق الحرف. وعلامة الركاخ هي نقطة توضع تحت الحرف. وعلامة الفاء المقشاة بقوة نقطتان توضعان فوق الحرف.

وهناك في المتحف البريطاني مخطوطة واحدة[18] غير مؤرخة تتبع نظام إيليا بن شينايا.

كما وهناك مخطوطات شرقية من القرن الثالث عشر تحمل خصائص النظام الغربي في بيان التركيخ والتقشية باستخدام النقاط الحمراء [19].ونسخت جميع هذه المخطوطات في أيام العلامة

النحوي إبن العبري المتوفي عام ١٢٨٦ الذي قام بمقارنة اللهجتين الشرقية والغربية في كتابه "ܨܡ̈ܚܐ". وكان إبن العبري الرجل المناسب في المكان المناسب لهذا العمل اللغوي الجبار، إذ أنه أتقن لهجته الغربية الأم، كما أتقن اللغة الشرقية كونه مفرياناً للكنيسة السريانية الغربية في بلاد المشرق.

لم ينته تاريخ علامات التركيخ والتقشية عند إبن العبري، فهناك حاشية في إحدى المخطوطات[20] من بعد زمان إبن العبري تدل على ثلاثة علامات لحرف الجومل. ولكن لا يوجد أي أثر لهذا النظام في مخطوطات المتحف البريطاني. واليوم، علامة التركيخ والتقشية في الكتب المطبوعة هي نقطة صغيرة، تكون أحياناً بشكل دائرة، خاصّة في كتب النحو.

التركيخ والتقشية اليوم

لا بد أن السريان كانوا يطبّقون التركيخ والتقشية عند الكلام وعند القراءة فطراً. ولم تكن هناك حاجة إلى علامات للدلالة على اللفظ الصحيح، ولهذا فلا نرى هذه العلامات مستخدمة بشكل مكثف إلا بعد القرن العاشر.

وفي الأزمنة المتأخرة خسر الشرقيون الفاء المركخة والبيث المقشاة في معظم الكلمات، وقاموا بلفظ البيث المركخة كالواو، متأثرين على الأرجح بلهجاتهم الآرامية المحكية. كما فقد الغربيون البيث المركخة والفاء المقشاة.

أما اليوم فيقوم العديد بتطبيق التركيخ والتقشية بطريقة عشوائية. ولو بدأ القارئ السرياني تطبيق التركيخ والتقشية على الحروف الستة بأجمعها، لوجد لذة جديدة في لفظ السريانية. وآمل أن يكون هذا الكتاب حافزاً على تشجيع جيل جديد من القرّاء، مع إتقان التركيخ والتقشية.

الفصل الأول مواضيع تمهيدية

"ولكن، لن يفهم القارئ هذا الكتاب إلا إذا تعلم أولا أن يفهم اللغة التي كتب بها."

جاليليو جاليليي (1564 – 1642) عن كتاب *Il Saggiatore*

سنقوم في هذا الفصل بدراسة عدد من المواضيع الأساسية المتعلّقة بقوانين التركيخ والتقشية، وهي مواضيع في غاية الأهمية وتعتمد الفول القادمة عليها. نبدأ في الكلام عن الحركات السريانية في القسم الأول، وننتقل إلى الحديث عن مقاطع الكلمة السريانية في القسم الثاني، ثم ندرج بعضاً من القوانين الصرفية والصوتية في القسم لثالث.

القسم الأول: الحركات السريانية ونقطها

للغة الآرامية القديمة سبع حركات ورثتها اللغة السريانية. وقد طرأ تغير على نطقها عبر الدهور، كما اختلف الشرقيون في نطقها عن إخوانهم الغربيين. نبدأ في هذا القسم بدرج الحركات الشرقية ثم الغربية، كما تبين النظام الذي نستخدمه في هذا الكتاب لبيان الحركات.

الحركات الشرقية

- عدد الحركات السريانية، حسب التقليد الشرقي، سبعة وهي[21]:

- **الفِتاحُ** حركة قصيرة علامتها نقطتان واحدة فوق الحرف والثانية تحته نحو “ܒܲ” ونلفظ “بَ”، والفتاح يساوي الفتحة العربية نطقاً.

- **الزِّقاف** حركة طويلة علامتها فوق الحرف نحو “ܬܵ” وتلفظ الحركة كالفتحة العربية في “صاحِب” أي بفتح الفم.

- **الزِّلامُ السَّهْلُ** حركة قصيرة[22] علامتها نقطتان تحت الحرف نحو “ܒܸ” وتلفظ “e” قصيرة، أو مثل الكسرة العربية في “مُنخَفِض.”

-

- **الزِّلامُ الشَّديدُ** حركة طويلة[23] علامتها نقطتان تحت الحرف نحو “ܒܹ” وتلفظ “e” مطولة، أو مثل الياء في “بيت” باللهجة الدارجة. ويأتي الزِّلام الشديد في مواضيع قياسية[24].

- **الحِباصُ** حركة طويلة علامتها نقطة تحت اليوذ، ولا تأتي هذه الحركة دون يوذ تليها نحو “ܒܼ” وتلفظ “بِي” بالمد، والحِباص يساوي الكسرة العربية التي تيها ياء.

- **الرِّوَاحُ** حركة قصيرة علامتها نقطة فوق الواو، ولا تأتي هذه الحركة دون واو تليها نحو "ܒܘܿ" وتلفظ."o"

- **العِماقُ** حركة طويلة علامتها نقطة تحت الواو، ولا تأتي هذه الحركة دون واو تليها نحو "ܒܘ݂" وتلفظ "بُو" بالمد، والعِماق يساوي نطقاً الضمّة العربية التي تليها واو.

الحركات الغربية

- عدد الحركات السريانية، حسب التقليد الغربي، خمسة وهي:

- **الفِتاحُ** حركة قصيرة علامتها "ܰ" فوق الحرف نحو "ܕܰ" وتلفظ "بَ"، والفتاح الغربي يقابل الفتاح الشرقي خطاً ويساويه نطقاً.

- **الزِّقافُ** حركة طويلة علامتها "ܳ" فوق الحرف نحو " ܕܳ " وتلفظ"o" ، والزِّقاف الغربي يقابل الزّقاف الشرقي خطّاً، ولكنّه لا يساويه نطقاً بل يساوي الرِّواح الشرقي.

- **الرِّباصُ** حركة قصيرة علامتها "ܶ" فوق الحرف نحو "ܕܶ" وتلفظ "e" قصيرة إذا جاء بعدها حرف ساكن نحو "ܡܶܥܪܳܐ"، وهنا يساوي الرباصُ الزِّلام السهل الشرقي نطقاً. ويلفظ الرِّباص "e" مطوّلة إذا جاء بعده حرف متحرّك نحو "ܚܶܙܘܳܐ [25]"أو إذا جاء بعده يوذ أو أولف ساكنتان نحو "ܗܶܠܡ" و "ܒܶܝܪܳܐ"، وهنا يساوي الرباص الزِّلام الشديد الشرقي نطقاً.

- **الحِباصُ** حركة طويلة علامتها "ܺ" فوق الحرف، ولا تأتي هذه الحركة دون يوذ تليها نحو "ܕܺܝ" وتلفظ "بِي" بالمد، والحِباص يساوي نطقاً الكسرة العربية التي تليها ياء. والأصح أن توضع علامة الحباص فوق الحرف المتحرّك نحو "ܕܺܝ" وليس فوق اليوذ. والحباص الغربي يقابل الحباص الشرقي خطّاً ويساويه نطقاً[26].

- **العِصاصُ** حركة طويلة علامتها "ܽ" فوق الحرف، ولا تأتي هذه الحركة دون واو تليها نحو "ܕܽܘ" وتلفظ "بُو" بالمد. والعصاص الغربي يقابل العماق الشرقي خطّاً ويساويه نطقاً[27].

من الممكن وضع الحركات الغربية تحت الحروف نحو "ܕܸ" و"ܕܹ" و"ܕܺ" إلخ، إلا أن هذا غير محبذ في طبع النصوص إلا إذا اقتضى الأمر في التنضيد.

التشديد

- تقوم الحركات القصيرة (أي الفتاح والزلام)، حسب التقلد الشرقي، بتشديد الحرف الذي يليها إذا كان متحرّكاً نحو "ܓܲܒܪܐ" بتشديد البيث و"ܚܲܕܬܐ" بتشديد اللومذ. كما ويشدد الرواح ما بعده إذا كان متحرّكاً نحو "ܢܘܼܦܐ" بتشديد الفاء، إلا أن الشرقيين اليوم لا يشددونه في أغلب الأحيان.

وهذا يعني أن هناك حرفي بيث في "ܓܲܒܪܐ" نحو "* ܓܲܒܒܪܐ" الأول ساكن محذوف في الكتابة والثاني متحرّك ظاهر في الكتابة، وحرفي دولث في "ܚܲܕܬܐ" نحو "* ܚܲܕܕܬܐ" الأول ساكن محذوف في الكتابة والثاني متحرك ظاهر، وحرفي فاء في "ܢܘܼܦܐ" نحو "* ܢܘܼܦܦܐ" الأول ساكن محذوف والثاني متحرك ظاهر.

وهذه القاعدة هي في غاية الأهمية بالنسبة لموضوع التركيخ والتقشية.

ملاحظة هامة :إذا أتت حركة الفتاح أو الرباص على الأولف في أول الكلمة لا يُشدد ما بعدها نحو "ܐܲܒܐ، ܐܶܡܐ، ܐܲܟܠ" دون تشديد البيث أو الميم أو الكوف.

الحركات في هذا الكتاب

- نستعمل في هذا الكتاب النظام التالي لبيان الحركات السريانية:
- الفِتاحُ علامتها "ܲ" فوق الحرف نحو "ܕܲ."
- الزِّقافُ علامتها "ܵ" فوق الحرف تحو "ܕܵ."
- الرِّباصُ علامتها "ܶ" فوق الحرف نحو "ܕܶ."
- الزِّلامُ الشديد علامتها نقطتين تحت الحرف نحو "ܕܹ."
- الحِباصُ علامتها "ܼ" فوق الحرف ويوذ بعد الحرف نحو "ܕܼܝ."

- الرِّواحُ علامتها الواو بعد الحرف فوقها نقطة نحو "ܒܘܿ."
- العِصاصُ علامتها "ܽ "فوق الحرف وواو بعد الحرف نحو "ܒܽܘ."

لاحظ أن اليوذ في الحباص هي جزء لا يتجزّأ من الحركة ولا تعتبر حرفاً أصلياً في الكلمة، وهكذا الواو في الرواح والعصاص. وإذا جاءت أولف الإطلاق في آخر الكلمة بعد الزقاف نحو "ܚܠܳܒܳܐ" أول الرباص نحو "ܚܶܠܳܒܳܐ" فتعتبر أيضاً جزءاً من الحركة.

القسم الثاني: مقاطع الكلمة السريانية

نبدأ في هذا القسم بدراسة مقاطع الكلمة في اللغات السامية بشكل عام، وسنُطبق ما ندرسه على أمثلة من اللغة السريانية. ثم سنرى ما طرأ على اللغة السريانية من تطور وتغيير من ناحية مقاطع الكلمة[28].

لنبدأ بمثال من الشعر السرياني: يتكون كل شطر في القصيدة السريانية من عدد من الحركات تبعاً للبحر المُستخدَم. فمثلاً، عدد الحركات في كلّ شطر حسب البحر السروجي [29].هو اثنتا عشرة حركة مقسّمة على ثلاث دعائم متساوية كالتالي:

ܡܳܪܝܳܐ ܠܳܟ݂: ܩܪܺܝܬ ܡܳܪܝ: ܬܳܐ ܠܥܽܘܕܪܳܢܝ:

ܫܡܰܥ ܒܳܥܽܘܬܝ: ܘܰܩܒܶܠ ܨܠܽܘܬܝ: ܟܽܠ ܢܰܦܫܳܬܝ܀

وترى أن كل شطر يتكون من إثنتي عشرة حركة، مقسّمة على ثلاث دعائم، لكل دعامة أربع حركات، كما هو مبين في الجدول التالي:

	الدعامة الأولى				الدعامة الثانية				الدعامة الثالثة			
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
شطر:1	ܡܘܼ	ܪܝܼ	ܢܳ	ܠܘܼܢ:	ܪܘܼܡ	ܢܘܼܟ	ܗܘܼ	ܪܳܝ:	ܠܘܼܐ ܠ	ܟܳܘܪ	ܪܼ	ܢܳ:
شطر:2	ܫܡܟܳܕ	ܕܼ	ܟܳܗ	ܗܳܝ:	ܗܳܕ	ܒܼܕ	ܬܳܢܕ	ܡܟܼܐ:	ܟܳܠ	ܢܳܩ	ܥܼ	ܗܳܝ

في الحقيقة ما فعلناه هنا هو تقسيم كلّ شطر إلى مقاطع. فما هي المقاطع؟

مقاطع الكلمة السامية

- تتكون الكلمة في اللغات السامية من **مقاطع** عددها مساوٍ لعدد حركاتها. فالكلمة المحتوية على حركة واحدة تتكون من مقطع واحد مثل "ܠܶܗ" و"ܬܳܐ" في الشطر الأول و"ܟܳܠ" في الشطر الثاني من القصيدة أعلاه، والكلمة المحتوية على حركتين تتكون من مقطعين نحو "ܡܳܢܳܐ" و"ܡܳܢܶܝ" في الشطر الأول، والكلمة المحتوية على ثلاث حركات تتكون من ثلاثة مقاطع نحو "ܩܽܢܝܳܡ" في الشطر الأول.
- تُقسم المقاطع في اللغات السامية من حيث عدد حروفها إلى نوعين: الأول مفتوح والثاني مغلق:
- **المَقْطَعُ المَفْتوحُ** يتكون من حرف متحرّك نحو "ܩܽ" في الشطر الأول – الدِّعامة الأولى، ونحو "ܢܽ" في الشطر الأول – الدعامة الثالثة، ونحو "ܟܘ" في الشطر الثاني – الدعامة الأول (لاحظ أن الواو جزء من الحركة ولا تعتبر حرفاً – راجع ٤). ويسمّى هذا المقطع بالمفتوح لأن أعضاء النطق تبقى مفتوحة بعد نطق المقطع.
- **المَقْطَعُ المُغلَق** يتكوّن من حرفين، الأول متحرّك والثاني ساكن نحو "ܡܰ" في الشطر الأول – الدِّعامة الأولى، ونحو "ܢܶܝ" في الشطر الأول – الدعامة الثانية، ونحو "ܘܰܒ" و"ܟܒ݂" في الشطر الثاني – الدعامة الثانية. ويسمى بالمقطع المغلق لأن أعضاء النطق تكون مغلقة بعد نطق المقطع.

فنقول مثلاً أن كلمة "ܒܽܟܘܬܶܝ" في الشطر الثاني تتكون من ثلاثة مقاطع بدليل احتوائها على ثلاث حركات: المقطع الأول "ܒܽ" مفتوح، والثاني "ܟܘ" مفتوح، والثالث "ܬܶܝ" مغلق.

ولاحظ أن حروف العلة (أي الأولف والواو واليوذ) لا تكون دائماً أصلية، بل بمثابة حركات كما هو الحال في حرف الواو بكلمة "ܒܽܟܘܬܶܝ". فالمقطع الثاني "ܟܘ" مفتوح وليس مغلق لأنّ الواو هنا هي حركة.

- تقسم المقاطع في اللغات السامية من ناحية طولها إلى نوعين: الأول قصير والثاني طويل:

- **المَقطَعُ القَصيرُ** هو مفتوح ينتهي بحركة قصيرة نحو "سَ" في "سَمِعْ" ونحو "كَ" في "كَتَبْ" في العربية.

- **المَقطَعُ الطَّويلُ** هو من نوعين: الأول مقطع مفتوح ينتهي بحركة طويلة نحو "ܕܽ" و"ܚܳܘ" في "ܕܽܚܳܘܠܳܐ"، والثاني مقطع مغلق بغض النظر عن طول حركته نحو "ܠܳܐ" في نفس الكلمة ونحو "ܚܳܘܪ" و"ܝܳܢ" في "ܚܳܘܪܪܽܝܳܢ[30]."

فنقول مثلاً أن كلمة "ܚܳܘܪܪܽܝܳܢ" تتكون من ثلاثة مقاطع بدليل احتوائها على ثلاث حركات: المقطع الأول "ܚܳܘܪ" مغلق طويل، والثاني "ܪܽ" مفتوح طويل لأن العصاص حركة طويلة، والثالث "ܝܳܢ" مغلق طويل.

- لا توجد علاقة بين المقطع وأية وحدة نحوية أو دلالية (أي معنى). فبعض المقاطع تكوّن كلمة كاملة ذات معنى مستقل مثل "ܐܢ̱ܬ" في الشطر الأوّل، و"ܟܽܠ" في الشطر الثاني، وبعض الكلمات تحتوي على وحدتين مستقلّتين في المعنى مثل "ܠܳܟ" في الشطر الأول بحيث اللومذ هي حرف الجر "ܠ" والكوف هي الضمير المتّصل "ܟܳ"، وهناك مقاطع ليس لها معنى على الإطلاق مثل "ܢܶܐ" في الشطر الأول – الدعامة الثانية.

- يُسمّى الحرف الذي يبدأ مقطعاً ما **حرف البداية**، ويسمى الحرف الذي ينهي مقطعاً ما مغلقاً **حرف التقفيلة** .فمثلاً في كلمة "ܠܳܟ" التي تتكوّن من مقطع واحد مغلق، حرف اللومذ هو البداية وحرف الكوف هو التقفيلة. ويكون حرف البداية دائماً متحرّكاً، أمّا حرف التقفيلة فيكون دائماً ساكناً.

- لاحظ أن أولف الإطلاق لا تعد حرف تقفيلة عند الغربيين فقط. فمثلاً كلمة "ܡܽܪܝܳܐ" تتكون من مقطعين الأول مغلق "ܡܽܪ" والثاني مفتوح "ܝܳܐ" وليس مغلق لأنّ أولف الإطلاق هي جزء من الحركة (راجع ٤.)

- بما أن الكلمات السامية تتكون من قاطع مفتوحة ومغلقة فقط، نستنتج ما يلي:

- من المحال أن تبدأ الكلمة بحركة، وذلك لأن المقطع المفتوح والمقطع المغلق يبدآن بحرف.
- من الممكن أن تنتهي الكلمة بحركة إذا كان المقطع الأخير مفتوحاً مثل جميع الأسماء غير المجزومة نحو “ܟܬܳܒܳܐ.”
- من الممكن أن يتوسّط الكلمة حرف تقفيلة ساكن يتلوه حرف بداية متحرّك، نحو حرفي الدولث والريش في “ܥܽܘܕܪܳܐ”، فحرف الدولث الساكن هو حرف بقفيلة للمقطع المغلق “ܥܽܘܕ” وحرف الريش المتحرّك هو حرف بداية يبدأ المقط “ܪܳ.”
- كما نستنتج أيضاً بعضاً من النقاط نرى من المحال تطبيقها على عدد كبير من الكلمات السريانية، وسنرى كيف يمكنن تفسير هذه الظواهر أدناه. وهذه النقاط هي:
- من المحال أن تبدأ الكلمة السامية بحرف ساكن، وذلك لأن المقطع المفتوح والمقطع المغلق يبدآن كليهما بحرف متحرّك. إلا أننا نجد كلمات سريانية تبدأ بحرف ساكن نحو “ܟܬܰܒ” في الشطر الثاني – الدعامة الأولى، وكذلك جميع الأفعال الماضية التي على وزنها!
- من المحال أن يتوسّط الكلمة حرفان متجاوران ساكنان، وذلك لأن أي حرف ساكن في الكلمة يكون حرف تقفيلة وعلى الحرف الذي يليه أن يكون متحرّكاً وجوباً لأنّه سيكون حرف بداية للمقطع الذي يليه، مفتوحاً كان أم مغلقاً. إلا أننا نجد في وسط الكلمة السريانية حرفين متجاورين ساكنين كحرفي الكوف والميم في “ܚܶܟܡܬܳܐ!”
- من المحال أن تنتهي الكلمة بحرفين ساكنين، وذلك لأن المقطع المغلق ينتهي بحرف ساكن واحد فقط، والمقطع المفتوح لا ينتهي بحرف. إلا أننا نجد كلمات سريانية تنتهي بحرفين ساكنين مثل جميع الأفعال الماضية بصيغة المخاطب كحرفي البيث والتاو في “ܟܬܰܒܬ!”

سنفسّر هذه الظواهر تحت عنوان “تطوّر المقاطع في الكلمة السريانية” أدناه، أما الآن فهناك التمرين الأول.

تمرين1

بيِّن مقاطع الكلمات التالية، مميّزاً المقاطع المغلقة من المقاطع المفتوحة، وبيِّن حروف البداية وحروف التقفيلة.

مثال: كلمة "ܡܶܬܢܰܟܦܳܢܽܘܬܳܐ" تتكون من المقاطع التالية:

التقفيلة	البداية	نوعه	المقطع
"ܬ"	"ܡ"	مغلق	"ܡܶܬ"
"ܟ"	"ܢ"	مغلق	"ܢܰܟ"
	"ܦ"	مفتوح	"ܦܳ"
	"ܢ"	مفتوح	"ܢܽܘ"
	"ܬ"	مفتوح	"ܬܳܐ"

1- ܐܶܕܢܳܐ   2- ܐܽܘܚܕܳܢܳܐ   3- ܒܰܪܬܳܐ

4- ܥܰܢܘܳܬܳܐ   5- ܪܶܢܝܳܐ   6- ܢܩܽܘܒܳܐ

7- ܡܰܠܟܳܐ   8- ܟܺܝܡܽܘܢܳܐ   9- ܡܰܚܝܳܢܳܐ

10- ܟܬܳܒܳܐ

مقارنةً مع اللغة السامية البدائية، تطوّرت اللغة الآرامية، شأن اللغات السامية الأخرى، في عدد من الأمور. فخسرت بعضاً من الخصائص السامية الأصلية، وكسبت لنفسها خصائص جديدة أصبحت من مميّزاتها الخاصّة. وسبب هذا التطوّر الذي طرأ على السريانية وعلى جميع اللهجات الآرامية الأخرى هو المجال الواسع الذي استعملت به الآرامية بين شعوب الشرق الأوسط في الأزمان الماضية. ونرى أن العربية مثلاً حافظت على خصائصها السامية الأصلية إذ أن استعمالها كان محصوراً في الأزمنة الغابرة في الجزيرة العربية حتى الفتوحات الإسلامية بعيداً عن العوامل الغريبة المؤثّرة التي تعرّضت لها اللغة الآرامية. وما يهمّنا هنا من بين الخصائص الجديدة التي كسبتها السريانية هو تطوّر المقاطع.

قلنا أعلاه (راجع ١٢) أن هناك كلمات سريانية تخالف مقاطعها قواعد مقاطع السامية. ولا بدّ أن وجد القارئ بعضاً من الصعوبة في بيان مقاطع الكلمة الأخيرة من تمرين ١، أي كلمة "ܟܬܳܒܳܐ"، وذلك لبدايتها بحرف ساكن. ولو نظر الحل في الملحق الثالث لوجد أن الحرف الأول من الكلمة، أي الكُوف، هو مقطع إضافي. فما هي المقاطع الإضافية؟

- **المَقطَعُ الإضافيُّ** هو أي حرف ساكن لا يقفل مقطعاً مغلقاً (أي حرف ساكن دون أن يكون حرف تقفيلة). مثلاً، كلمة "ܟܬܳܒܳܐ" تتكوّن من المقطع الإضافي "ܟ" لكونه حرفاً ساكناً دون أن يكون حرف تقفيلة، والمقطعين المفتوحين الطويلين "ܬܳ" و" ܒܳܐ."

كيف نميّز حرف التقفيلة من المقطع الإضافي بما أنّ كليهما حرف ساكن؟

يسبق حرف التقفيلة وجوباً حرف متحرّك وذلك لأنّ حرف التقفيلة يقفل مقطعاً مغلقاً، والمقطع المغلق يتكوّن من حرفين أوّلهما متحرّك وثانيهما حرف التقفيلة الساكن (راجع ٦ ب). أمّا المقطع الإضافي فلا يسبقه حرف متحرّك أبداً. مثلاً، هناك حرفان ساكنان في "ܡܚܰܟܬܳܐ": الكوف حرف تقفيلة للمقطع المغلف "ܚܰܟ" فيسبقها حرف الحيث المتحرّك، أمّا الميم فهي مقطع إضافي ولا يسبقها حرف متحرّك.

- هناك ثلاثة أسباب للمقطع الإضافي: الأوّل تاريخي، والثاني نحوي، والثالث أعجمي:

- **المَقطَعُ الإِضافي التاريخي** هو مقطع مفتوح في الأصل، خسر حركته القصير بسبب تطوّر اللغة. فمثلاً، فعل "ܟܬܰܒ" – وكذلك سائر الأفعال التي على وزنه – كان أصله في اللغة السامية البدائية بتحريك الكُوف بالفتاح أي "* ܟܰܬܰܒ" كما هو الحال في العربية "كَتَبْ" والعبرية "כָּתַב – كَتَبْ"، ثمّ أصبح حرف الكوف في المرحلة الآرامية المتأخّرة شبه ساكن كما هو الحال في آرامية الكتاب المقدّس، وأخيراً أصبح ساكناً في السريانية نحو "ܟܬܰܒ [31]."وبقيت الحركة فقي الكلمات المهموزة الأول نحو "ܐܰܒܳܐ، ܐܶܟܰܠ" وكذلك في الكلمات التي أوّلها يوذ نحو "ܝܺܠܶܕ."

- **المَقطَعُ الإضافي النحوي** هو مقطع نتج خلال عملية اشتقاق الكلمة. فمثلاً "ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ" تتكون من المقطع المغلق "ܬܶܫ" والمقطع الإضافي "ܒ" كونه حرفاً ساكناً وليس حرف تقفيلة، والمقطعين المفتوحين "ܚܽܘ" و"ܬܳܐ". فالمقطع الإضافي "ܒ" نتج عند اشتقاق الكلمة من "ܬܶܫܒܽܘܚܰܬ݂ܳܐ" وذلك بحذف حركة البيث القصيرة، أي الرواح. وسندرس قانون حذف الحركة تحت عنوان "قوانين متعلّقة بالنظام الصوتي" أدناه (راجع ٢٠).

- **المَقطَعُ الإضافي الأعجَمي** هو مقطع يأتي بالكلمات الأعجمية نحو حرف السمكث في "ܐܰܟ݂ܣܢܳܝܳܐ" وأصلها اليونان – ξένος" "خْسِنُوس"، ونحو حرف الطيث الأول في "ܐܶܣܛܪܰܛܺܝܳܐ" وأصلها اليوناني – στρατεία" "سْتْرَتِيًّا[32]."

- يكون المقطع الإضافي التاريخي دائماً في أول الكلمة نحو حرف الكوف في "ܟܬܰܒ" وحرف السمكث في "ܣܦܰܩܳܐ" والشين في "ܫܶܡܫܳܐ"، أو في آخر الكلمة نحو التاو في "ܢܦܰܩܬ". وتستدل عليه بإرجاع الكلمة إلى أصلها، فإذا بقي الحرف ساكناً كان مقطعاً إضافياً تاريخياً. فمثلاً، "ܣܦܰܩܳܐ" من "ܣܦܰܩ" ولا تزال السمكث ساكنة، و"ܫܶܡܫܳܐ" من "ܫܡܶܫ" ولا تزال الشين ساكنة.

أما المقطع الإضافي النحوي فيكون عادةً في وسط الكلمة نحو حرف البيث في "ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ" وحرف الكوف الثاني في "ܟܬܳܒܳܐ" وحرف الدولث في "ܡܰܕܢܚܳܐ". وتستدل عليه بإرجاع الكلمة إلى أصلها، فإذا تحرك المقطع الإضافي كان مقطعاً إضافياً نحوياً. فمثلاً، "ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ" من

"ܬ݂ܫܰܒܽܘܚܬܳܐ" بحيث تحركت البيث، و"ܟܳܘܟܒܳܐ" من "ܟܳܘܟܳܒ" بحيث تحرّكت الكوف الثانية، و"ܩܽܘܕܫܳܐ" من "ܩܽܘܕܳܫ" بحيث تحركت الدولث.

أما المقطع الأعجمي فيظهر في الكلمات الأعجمية، وخاصّةً اليونانية. وتعرفه من أصله اليوناني.

- بما أن المقطع الإضافي لا يحتوي على حركة فليس له طول. ولهذا فلا يُحسَب في نظم الشعر (راجع كلمتي "ܠܟ݂ܽܘܕܢܳܝ" في الشطر الأول – الدعامة الثالثة، و"ܫܒܰܒ" في الشطر الثاني – الدعامة الأولى في بداية هذا القسم.(

تمرين2

بيِّن مقاطع الكلمات التالية، مميّزاً المقاطع المغلقة والمقاطع المفتوحة، والمقاطع الإضافية (شارحاً نوعها إن كان تاريخياً أو نحوياً أو أعجمياً)، وبيِّن حروف البداية وحروف التقفيلة.

مثال: كلمة "ܡܫܰܒܒܢܳܐ" تتكون من المقاطع التالية:

المقطع	نوعه	البداية	التقفيلة
"ܡ"	إضافي تاريخي		
"ܫܰܒ"	مغلق	"ܫ"	"ܒ"
"ܒ"	إضافي نحوي من "ܫܰܒܶܒ"	"ܒ"	
"ܢܳܐ"	مفتوح	"ܢ"	

1- ܐܶܣܓܠܐ –2 ܦܽܘܪܢܳܐ –3 ܦܽܘܪܢܬܐ

4- ܒܰܓܠܐ –5 ܒܰܓܠܬܐ –6 ܒܬܘܠܬܐ

7- ܕܽܒܚܐ –8 ܕܽܒܚܬܐ –9 ܫܽܓܠܬܐ

10- ܒܰܬܡ

التشديد والمقاطع

- ذكرنا أعلاه (راجع ٣) أن الفتاح والزلام والرواح تشدد الحرف الذي يليها إذا كان متحرّكاً نحو "ܥܰܒܶܕ" بتشديد البيث و"ܥܰܕܳܢܳܐ" بتشديد الدولث و"ܢܦܩܳܐ" بتشديد الفاء. كما وقلنا يعني هذا أن هناك حرفي بيث في "ܥܰܒܶܕ" نحو البنية "* ܥܰܒܒܶܕ"، وحرفي دولث في "ܥܰܕܳܢܳܐ" نحو البنية "* ܥܰܕܕܳܢܳܐ"، وحرفي فاء في "ܢܦܩܳܐ" نحو البنية "* ܢܦܦܩܳܐ."

نستنتج أن الحرف المشدد ينتمي إلى مقطعين، الأول دائماً مغلق. فمثلاً كلمة "ܥܰܒܶܕ" بتشديد البيث تتكون من المقطع المغلق "ܥܰܒ" بسكون البيث التي تحذف في الكتابة والمقطع المغلق "ܒܶܕ" بتحريك البيث. وكذلك مقاطع كلمة "ܥܰܕܳܢܳܐ" بتشديد الدولث هي المقطع المغلق "ܥܰܕ" بسكون الدولث التي تحذف خطّاً والمقطعين المفتوحين "ܕܳ" بتحريك الدولث و"ܢܳܐ."

وتقطيع الكلمة المشدّدة بهذا النحو يلعب دوراً هامّاً في قوانين التركيخ والتقشية.

تمرين3

بيِّن مقاطع الكلمات التالية، مميّزاً المقاطع المغلقة والمقاطع المفتوحة، والمقاطع الإضافية (شارحاً نوعها إن كان تاريخياً أو نحوياً أو أعجمياً)، وبيِّن حروف البداية وحروف التقفيلة.

مثال: كلمة "ܩܲܕܝܼܫܵܐ" أصلها "* ܩܲܕܕܝܼܫܵܐ" تتكون من المقاطع التالية:

التثقيلة	البداية	نوعه	المقطع
		مغلق	"ܩܲܕ"
	"ܕ"	مفتوح	"ܕܝܼ"
	"ܫ"	مفتوح	"ܫܵܐ"

1- ܩܲܕܸܫ 2- ܐܸܬ݂ܩܲܒܲܠ 3- ܦܵܠܚܵܐ

4- ܟܲܕ݂ܒܵܐ 5- ܐܲܟ݁ܝܼܒܵܐ 6- ܗܲܒܒܵܐ

7- ܣܲܟ݁ܝܼܢܵܐ 8- ܟܘܿܬ݁ܝܼܢܵܐ 9- ܫܲܒܘܿܒܵܐ

10- ܕܲܟ݁ܝܘܼܬܵܐ

القسم الثالث: قوانين صرفية وصوتية

سندرج في هذا القسم عدداً من القوانين الصوتية المتعلّقة بموضوع التركيخ والتقشية، وتدور هذه القوانين حول نطق الحروف وحذفها حسب السِّياق. وقبل أن نبدأ بالقوانين الصوتية سندرس أقسام الكلمة من الناحية الصرفية.

التشديد والمقاطع

- تُبنى الكلمة من **وِحدَاتٍ صَرْفِيَّةٍ** لكلّ منها معنى مستقل. وتقسم هذه الوحدات الصرفية إلى ثلاثة أنواع: سابقات وجذع ولاحقات:

- **السَّابِقَةُ** هي ما تسبق الجزء الأساسي من الكلمة ولها معنى نحو حروف "ܒܕܘܠ" وحروف المضارعة "ܐܢܝܬ."
- **الجِذْعُ** هو الوحدة الصرفية الرئيسية في الكلمة ويعطي معنى الكلمة الرئيسي نحو "ܟܳܬܳܒܳܐ[33]."
- **اللَّاحِقَةُ** هي ما تلحق الكلمة ولها معنى مثل الضمائر المتّصلة.

ولا يجوز أن تُبنى كلمة ما دون الجذع إذ أنه الوحدة الدلالية الرئيسية في الكلمة.

مثلاً، تتكوّن كلمة "ܘܳܠܟܳܬܳܒܟ݂ܽܘܢ" من السابقة "ܘ" التي تعطي معنى واو العطف، والسابقة "ܠ" التي تعطي معنى حرف الجر "لِ" ومن الجذع "ܟܳܬܳܒܳܐ" الذي يعطي المعنى الرئيسي للكلمة، ومن اللاحقة "ܟ݂ܽܘܢ" التي تعطي معنى الملكية بصيغة المخاطبين.

- هناك فرق كبير بين الوحدات الصرفية للكلمة وبين مقاطعها. فقد قلنا سابقاً (راجع ٨) أنه لا توجد علاقة بين المقطع وأي وحدة نحوية أو دلالية (أي معنى)، إلا أن كل وحدة صرفية (سابقة أو جذع أو لاحقة) لها معنى مستقل بها.

تقسم مثلاً كلمة "ܠܟ݂ܽܘܕܪܳܝ" من ناحية المقاطع إلى المقطع الإضافي "ܠ" والمقطع المغلق "ܟ݂ܽܘܕ" والمقطع المفتوح "ܪܳ" والمقطع المغلق "ܝ"، وجميع هذه المقاطع – ما عدا المقطع الأول – لا تدل على أي معنى. أما من ناحية الوحدات الصرفية فتتكون كلمة "ܠܟ݂ܽܘܕܪܳܝ" من السابقة "ܠ" التي تعطي معنى حرف الجرّ "لِ" ومن الجذع "ܟ݂ܽܘܕܪܳܐ" الذي يعطي المعنى الرئيسي للكلمة واللاحقة "ܝ" التي تعطي معنى الملكية بصيغة المتكلّمين. فتقسيم الكلمة صرفياً يقابل الإعراب في العربية.

تمرين4

بيِّن السباقات والجذع واللاحقات في الكلمات التالية.

مثال: كلمة "ܘܒܬܳܟ݂ܽܘܢ" تتكون من الوحدات الصرفية التالية:

		نوعها	الوحدة الصرفية
		سابقة	"ܘ"
		جذع	"ܒܬܘܒܐ"
		لاحقة	"ܟܘܢ"

1- ܘܢܦܩ –3 ܡܠܟܐ –2 ܘܡܪܘܒܐ

4- ܘܠܚܢܝܬܐ –6 ܕܪܒܣܬܝ –5 ܢܦܠܘܠܟܘܢ

7- ܫܠܝܬܐ –9 ܕܒܬܘܒܐ –8 ܡܢ

-10ܘܠܕܒܒܝܬܗܘܢ

قوانين متعلّقة بالنظام الصوتي

- من أهم القوانين الصوتية المعلّقة بقوانين التركيخ والتقشية هو **قَانُونُ سُقُوطِ الحَرَكَة**، وينص على ما يلي:

إذا كانت حركة قصيرة (أي فتاح أو رباص أو رواح) في مقطع أصله مغلق، ثم أصبحت في مقطع مفتوح بعد زيادة لاحقة ما، *تحذف من الكلمة* [34]*وهاك بعض الأمثلة:*

- حذف حركة *الفتاح: حركة الفتاح الثانية في كلمة" **ܥܰܒܶܕ** "تنتمي إلى المقطع المغلق "**ܒܶܕ** ."وإذا أردنا صياغة المتكلّم منه أضفن اللاحقة" **◌ܶܬ**"، فتنتج البنية *"**ܥܰܒܶܕܬ** "بحيث أصبحت حركة الفتاح الثانية الآن في مقطع مفتوح هو" **ܒܶ**"، وبما أنّ الفتاح حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثمّ أصبحت في مقطع مفتوح، تُحذف من الكلمة وتنتج" **ܥܰܒܕܶܬ**."*

- حذف حركة الحباص: في كلمة'' ܡܩܲܛܸܠ ''تنتمي إلى مقطع مغلق هو'' ܛܸܠ .''وإذا أردنا صياغة جمع الغائبين منه أضفنا اللاحقة'' ◌ܝܼܢ''، فتنتج البنية *'' ܡܩܲܛܸܠܝܼܢ '' بحيث أصبحا حركة الحباص الآن في مقطع مفتوح هو'' ܛܸ''، وبما أن الحباص حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح، تحذف وتنتج الصيغة ''ܡܩܲܛܠܝܼܢ.''

- حذف حركة الرواح: حركة الرواح في كلمة'' ܐܶܬܡܰܚܘܣܬܐ ''تنتمي إلى مقطع مغلق هو ''ܚܘܣ .''وإذا أردنا صياغة الجمع منها أضفنا زقافاً على الحيث فتنتج البنية *''ܐܶܬܡܚܳܘܣܬ̈ܐ ''بحيث أصبحت حركت الرواح الآن في مقطع مفتوح هو'' ܚܘ''، وبما أن الرواح حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح، تحذف وتنتج الصيغة'' ܐܶܬܡܚ̈ܘܣܬܐ.''

- من القوانين الصوتية الهامة قانُون إضَافة الحَرَكَة وينص على ما يلي:

- إذا كان في الكلمة ثلاثة حروف متتالية لا تفصلهم حركة (أي أولهم ساكن وثانيهم ساكن)، يأخذ الأول حركة الفتاح. فمثلاً إذا أضفنا واو العطف إلى كلمة'' ܟܬܰܒ ''تنتج البنية *'' ܘܟܬܰܒ''، وبما أن في الكلمة ثلاثة حروف متتالية لا تفصلهم حركة (أي الواو والكوف والتاو) تأخذ الواو حركة فتاح فتنتج كلمة'' ܘܰܟܬܰܒ.''

- تحذف النون لفظاً وخطّاً حسب السياق تبعاً للقوانين التالية:

- عندما تسبق النون حركة قصيرة تدغم النون مع الحرف الذي يليه فيتشدّدا. وحافظت اللهجة الشرقية على التشديد في بعض الكلمات بينما خففت اللهجة الغربية هذا التشديد وعوضت عنه بمد حركة الحرف السابق. وأهم هذه الكلمات:

''ܐܲܦܹܐ ''وأصلها هو البنية *'' ܐܲܢܦܹܐ.''

''ܐܲܬܬܵܐ ''وأصلها هو البنية *'' ܐܲܢܬܬܵܐ.''

'' ܓܸܕܝܵܐ ''وأصلها هو البنية *'' ܓܸܢܕܝܵܐ.''

''ܒܪܵܬܐ ''وأصلها هو البنية *'' ܒܢܵܬܐ.''

“ܫܰܬ݁ܳܐ ”وأصلها هو البنية *“ ܫܰܢܬ݁ܳܐ”.[35]

وتحذف النون لفظاً مع إبقائها خطّاً في بعض الكلمات هاك أهمها“ :ܐܰܢ̱ܬ ”و“ܐܰܢ̱ܬܝ ” و“ܐܰܢ̱ܬܘܢ ”و“ܐܰܢ̱ܬܝܢ ”و“ܐܰܢ̱ܬܬ݂ܳܐ ”و“ ܓܶܢ̱ܒ ”و“ ܓܶܢ̱ܒܪܳܐ”.

- تدغم النون مع الحرف الذي يليها إذا جاءت قبل لاحقة التأنيث“ ܬ݂ܳܐ ”في عدد من الكلمات أهمها :

“ ܓܒ݂ܬ݂ܳܐ ”وأصلها هو البنية *“ ܓܒ݂ܢܬ݂ܳܐ”.

“ ܓܦ݂ܬ݂ܳܐ ”وأصلها هو البنية *“ ܓܦ݂ܢܬ݂ܳܐ”.

“ܠܒ݂ܬ݂ܳܐ ”وأصلها هو البنية *“ ܠܒ݂ܢܬ݂ܳܐ”.

“ܣܐܬ݂ܳܐ ”وأصلها هو البنية *“ ܣܐܢܬ݂ܳܐ”.

وتحذف النون لفظاً مع إبقائها خطّاً في بعض الكلمات هاك أهمّها“ :ܙܰܒܢ̱ܬ݂ܳܐ ”و“ܠܒ݂ܘܢ̱ܬ݂ܳܐ ” و“ܠܒ݂ܝܢ̱ܬ݂ܳܐ ”و“ܡܕ݂ܝܢ̱ܬ݂ܳܐ ”و“ܣܦ݂ܝܢ̱ܬ݂ܳܐ ”و“ܫܶܢ̱ܬ݂ܳܐ”.

- تحذف النون في الأفعال النونية في:
- المضارع نحو“ ܢܶܓܽܕ ”من *“ ܢܶܢܓܽܕ”.
- وزن“ ܐܰܦܥܶܠ ”نحو “ ܐܰܓܶܕ ”من *“ ܐܰܢܓܶܕ”.
- الأسماء التي على وزن“ ܡܰܦܥܠܳܐ ”ومشتقاتها نحو“ ܡܰܦܩܳܐ ”من *“ ܡܰܢܦܩܳܐ”.
- تحذف الدولث لفظاً في كلمة واحدة هي“ ܚܰܕ݁ܬ݂ܳܐ”.

البنية الباطنية والبنية السطحية

أدرجنا أعلاه بعضاً من القوانين الصوتية. تُطبّق هذه القوانين بالفطرة، فعندما نقول“ ܡܫܰܠܡ ” لا نفكر أن أصلها *“ ܡܫܰܠܥܡ ”بسَلسَلة“ ܡܫܰܠ ”مع“ ◌ܰܡ .”وكذلك عندما يقول الشرقيون “ܫܰܒܶܫ ”بتشديد البيث لا يفكرون أن أصلها البنية *“ ܫܰܒܒܶܫ .”ولكن عندما ندرس اللغة من منظور علم اللسانيات، يتوجب علينا التوقف أمام هذه العمليات الصرفية والصوتية.

ذكرنا كلمة "بنية" أعلاه مرات عديدة. فما دلالة هذا المصطلح؟

- *تسمّى البنية التي تنتج قبل تطبيق القواعد الصوتية بالبِنْيَة الباطِنِيَّة، أو غير الظاهرة. أمّا البنية التي تظهر في الكتابة أو عند الكلام بعد تطبيق القوانين الصوتية فتسمى البِنْيَة السَّطْحِيَّة. فمثلاً، ''ܡܰܩܛܶܠ ''هي بنية سطحية، وبنيتها الباطنية *'' ܡܗܰܩܛܶܠ''، وندل على البنية الباطنية دائماً بنجمة.''*''*

تمرين5

بيِّن السباقات والجذع واللاحقات في الكلمات التالية، مبيناً البنية الباطنية والبنية السطحية.

مثال: كلمة "ܘܢܰܫܠܡܽܘܢܳܟ݂ܽܘܢ" تتكون من الوحدات الصرفية التالية:

		نوعها	الوحدة الصرفية
		سابقة: بمعنى واو العطف	''ܘ''
		سابقة: حرف مضارعة	''ܢܰ''
		جذع بنيته الباطنية "* ܫܰܠܶܡ" بعد سقوط الرواح	''ܫܠܡ''
		لاحقة: نهاية صرفية للغائبين	''ܽܘܢ''
		لاحقة: ضمير متصل للمخاطبين	''ܟ݂ܽܘܢ''

1-ܘܰܩܪ̈ܺܝܳܬ݂ܳܐ 2- ܟܰܠܒܬ݂ܳܐ 3- ܟܰܠܒܶܗ

-4ܘܩܛܠܬ 5- ܕܕܒܫܘܬܢ 6- ܘܐܦܢܚܘܢ

-7ܐܪܠܬܘܢ 8- ܢܢܡܩ 9- ܢܬܩܛܠܘܢ

-10ܡܚܒܘܢ

-

خلاصة الفصل

القسم الأول

- الحركات السريانية في هذا الكتاب سبعة:
- الفتاح وهي قصيرة.
- الزقاف وهي طويلة.
- الرباص وهي قصيرة.
- الزلام الشديد وهي طويلة.
- الحباص وهي طويلة.
- الرواح وهي قصيرة.
- العصاص وهي طويلة.
- تشدّد كل من الحركات القصيرة، أي الفتاح والرباص والرواح، ما بعدها إذا كان متحركاً.

القسم الثاني

- المقاطع في الكلمة السريانية ثلاثة أنواع:
- المقطع المفتوح ويتكون من حرف متحرك.
- المقطع المغلق ويتكون من حرف متحرك يتلوه حرف ساكن.

- المقطع الإضافي ويتكون من حرف ساكن.
- تقسم المقاطع من ناحية طولها إلى نوعين:
- المقطع القصير مفتوح ينتهي بحركة قصيرة.
- المقطع الطويل: إمّا مفتوح ينتهي بحركة طويلة أو مغلق.

المقطع المفتوح لا يأتي في السريانية لأن الحركات القصيرة في المقاطع المفتوحة تحذف في جميع اللهجات الآرامية.

- حرف البداية هو الحرف الذي يبدأ مقطعاً ما وحرف التقفيلة هو الحرف الذي ينهي مقطعاً مغلقاً.

القسم الثالث

- قانون سقوط الحركة يقضي بحذف الحركة القصيرة التي تكون أصلاً في مقطع مغلق ثم تصبح في مقطع مفتوح.
- إذا كان في الكلمة ثلاثة حروف متتالية لا تفصلهم حركة، يأخذ الأول حركة الفتاح.
- تحذف النون لفظاً وخطّاً في عدد من الكلمات.
- تسمّى البنية التي تنتج قبل تطبيق القوانين الصوتية بالبنية الباطنية، وتسمى البنية التي تنتج بعد تطبيق القوانين الصوتية بالبنية السطحية.

الفصل الثاني حروف التركيخ والتقشية وخصائصها

"بما أنه لا يتمكن السامع من تمييز معاني الكلمات إلا باختلاف لحنها، اهتم الناسخون السريان ووضعوا نقطاً كعلامات صوتية."

إبن العبري(1564 – 1642)

"كتاب الأشعة"

سندرس في هذا الفصل خصائص حروف التركيخ والتقشية، بادئين بدرج هذه الحروف وبيان علاماتها وكيفية لفظها. وسنشرح بعدئذٍ خصائص هذه الحروف من منظور النظام الصوتي.

القسم الأول: حروف التركيخ والتقشية

- للسريانية حروف ستّة لكل منها لفظان: الأول مركخ والثاني مقشى:
- **الحَرْفُ المُرَكَّخُ** حرف ليِّن وعلامته نقطة حمراء تحت الحرف.
- **الحَرْفُ المُقَشَّى** حرف قاسٍ وعلامته نقطة حمراء فوق الحرف.

وتُستَبدَل النقطة الحمراء في كتب النحو المطبوعة بدائرة صغيرة توضع تحت الحرف المركخ نحو "ـ̥" وفوق الحرف المقشى نحو "ـ̊."

- *حروف التركيخ والتقشية ستة هي:*

ܒ تكتب بالتقشية'' ܒ݁ ''وتلفظ كالباء العربية، وتكتب بالتركيخ'' ܒ݂ ''وتلفظ كحرف ''v'' اللاتيني.

ܓ تكتب بالتقشية'' ܓ݁ ''وتلفظ كالجيم المصرية، وتكتب بالتركيخ'' ܓ݂ ''وتلفظ كالغين العربية.

ܕ تكتب بالتقشية'' ܕ݁ ''وتلفظ كالدال العربية، وتكتب بالتركيخ'' ܕ݂ ''وتلفظ كالذال العربية.

ܟ تكتب بالتقشية'' ܟ݁ ''وتلفظ كالكاف العربية، وتكتب بالتركيخ'' ܟ݂ ''وتلفظ كالخاء العربية.

ܦ تكتب بالتقشية'' ܦ݁ ''وتلفظ كحرف ''p'' اللاتيني، وتكتب بالتركيخ'' ܦ݂ ''وتلفظ كالفاء العربية.

ܬ تكتب بالتقشية'' ܬ݁ ''وتلفظ كالتاء العربية، وتكتب بالتركيخ'' ܬ݂ ''وتلفظ كالثاء العربية.

وهاك جدول يبين هذه الحروف:

اللفظ المركّخ	*اللفظ المقشى*	*الحرف*
‘‘*v*‘‘	ب	ܒ
غ	*ج المصرية*	ܓ
ذ	د	ܕ
خ	ك	ܟ
ف	‘‘*p*‘‘	ܦ
ث	ت	ܬ

وتجمع الحروف الستة بـ‘‘ ܒܓܰܕܟܦܰܬ ’’وللتسهيل سنستعملها دون النقاط والحركات نحو ‘‘ܒܓܕܟܦܬ.’’

القسم الثاني: حروف التركيخ والتقشية والنظام الصوتي

سنبيّن في هذا القسم مخارج حروف التركيخ والتقشية ونطقها والسبب في اختلاف أصواتها. وسنبدأ أولاً بالكلام عن النظام الصوتي باختصار.

النظام الصوتي

- يُبيّن الشكل التالي الأعضاء الهامّة من النظام الصوتي التي تتعلّق بنطق حروف ‘‘ܒܓܕܟܦܬ.’’وهذه الأجزاء هي:
- الشفة العليا.

- الشفة السفلى.
- الضرس الأعلى.
- طرف اللسان.
- اللَّثة.
- الطّبق أو الحنك الليّن.
- اللَّهاة.
- يُسمّى المكان الذي يخرج منه الصوت **بمَخْرَج الصَّوْتِ**. ولكل مخرج عضوان من أعضاء النظام الصوتي: الأول متحرّك والثاني ثابت:
- **عُضْوُ النُّطْقِ المُتَحَرِّك** هو العضو الذي يتحرّك عند النطق.
- **عُضْوُ النُّطْقِ الثَّابِت** هو العضو الذي يبقى ثابتاً عند النطق.

فمثلاً عندما نلفظ حرف "الذال" يلمس طرفُ اللسان الضرسَ الأعلى بحيث يتحرّك طرف اللسان، أما الضرس فهو ثابت لا يتحرّك.

مخارج حروف التركيخ والتقشية

- مخارج حروف التركيخ والتقشية هي:
- **الحُرُوفُ الشَّفَوِيَّةُ** هي البيث المقشاة "ب" والفاء المقشاة "p". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق الشفتين كما هو مبين في الشكل.
- **الحُرُوفُ الشَّفَوِيَّةُ – الأَسنَانِيَّةُ** هي البيث المركّخة "v" والفاء المركخة "ف". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق الشفة السفلى على الضرس الأعلى كما هو مبين في الشكل، والشفة هي العضو المتحرّك والضرس هو العضو الثابت.

- **الحُرُوفُ اللَّثَوِيَّةُ** هي الدولث المقشاة "د" والتاو المقشاة "ت". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق اللسان على اللَّثة كما هو مبين في الشكل، وطرف اللسان هو العضو المتحرّك واللثة هي العضو الثابت.

- **الحُرُوفُ الأَسْنَانِيَةُ** هي الدولث المركخة "ذ" والتاو المركخة "ث". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق طرف اللسان على الضرس الأعلى كما هو مبين في الشكل، وطرف اللسان هو العضو المتحرّك والضرس هو العضو الثابت.

- **الحُرُوفُ الطَّبَقِيَّةُ** هي الجومل المقشّاة "ج مصرية" والكوف المقشاة "ك". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق مؤخرة اللسان على الطَّبَق (أي الحنك الليِّن) كما هو مبين في الشكل، ومؤخرة اللسان هي العضو المتحرك والطبق هو العضو الثابت.

- **الحُرُوفُ اللَّهَوِيَّةُ** هي الجومل المركخة "غ" والكوف المركخة "خ". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق مؤخّرة اللسان على اللهاة كما هو مبين في الشكل، ومؤخرة اللسان هي العضو المتحرّك واللهاة هي العضو الثابت.

وهنا نتساءل: بما أن كل مخرج من المخارج الواردة أعلاه يُنتِج حرفين، فلماذا هناك اختلاف في هذه الأصوات؟ لماذا يختلف صوت البيث المقشاة "ب" عن صوت الفاء المقشاة "p" إذا كانتا تخرجان من نفس المخرج؟ الجواب هو كيفية النطق.

كيفية نطق حروف التركيخ والتقشية

- تختلف الأصوات التي تخرج من نفس المخرج عن بعضها من حيث كيفية النطق. وتقسم حروف التركيخ والتقشية من ناحية كيفية النطق إلى نوعين: إنفجارية واحتكاكية:

- **الحُرُوفُ الإِنفِجَارِيَّةُ** هي جميع الحروف المقشاة. هل تستطيع نطق أي من الحروف المقشاة لمدّة طويلة؟ لمدة خمسة ثوانٍ؟ لمدّة ثانية واحدة؟

الجواب سيكون لا. لأنّ هذه الأصوات كصوت القنبلة، تنفجر وبعد الانفجار هناك سكون. ولهذا تسمّى بالحروف الإنفجارية.

- **الحُرُوفُ الإحتِكَاكِيَّةُ** هي جميع الحروف المركّخة. وتُنطَق باحتكاك عضو النطق المتحرّك مع عضو النطق الثابت. هل تستطيع نطق أي من الحروف المركخة لمدّة طويلة؟

الجواب سيكون نعم. بإمكانك نطق كل من الحروف المركخة إلى أن ... ينقطع نفسك (ليس بالمعنى المجازي!(

راجع الأشكال أعلاه لترى الفرق بين نطق الحروف المقشاة بالإنفجار ونطق الحروف المركخة بالاحتكاك. فعند لفظ الحروف المقشاة تلاحظ أن الهواء يتدفّق من الرئة إلى أن يصل إلى الشفاة أو اللسان حيث ينحشر، ولا يخرج من الفم حتى **لحظة** النطق، مما يؤدي إلى عملية الإنفجار. أما عند لفظ الحروف المركخة تلاحظ أن الهواء يتدفق من الرئة ويخرج من الفم **خلال** النطق بشكل متواصل.

ولكننا حتى الآن لم نجب على السؤال التالي: ما هو الاختلاف بين الأصوات التي تخرج من نفس المخرج؟ فحرفا البيث المقشاة "ب" والفاء المقشاة "p" يخرجان من نفس المخرج، وكلاهما حروف إنفجارية من ناحية النطق!

- تختلف الحروف من ناحية كيفية نطقها إلى قسمين آخرين: مجهورة ومهموسة:

- **الحُرُوفُ المَجْهُورَةُ** وهي البيث المركّخة والمقشّاة، الدولث المركّخة والمقشّاة، والجومل المركّخة والمقشّاة. وتلفظ هذه الحروف بصوت مجهور.

- **الحُرُوفُ المَهمُوسَةُ** وهي الفاء المركخة والمقشاة، والتاو المركّخة والمقشّاة، والكوف المركّخة والمقشّاة. وتُلفّظ هذه الحروف بصوت مهموس.

وهاك جدولاً يبين مخارج حروف" ܣܘܪܝܝܐ "وكيفية نطقها:

مجهور+ مهموس–	إحتكاكي+ لا إحتكاكي–	إنفجاري+ لا إنفجاري–	الحرف	المخرج

+	–	+	ܒ݁	شَفَويَّة
–	–	+	ܦ݁	
+	–	+	ܕ݁	لَثَوِيَّة
–	–	+	ܬ݁	
+	–	+	ܓ݁	طَبَقِيَّة
–	–	+	ܟ݁	
+	+	–	ܒ݂	شَفَوِيَّة – أسْنَانِيَّة
–	+	–	ܦ݂	
+	+	–	ܕ݂	أسْنَانِيَّة
–	+	–	ܬ݂	
+	+	–	ܓ݂	لَهَوِيَّة
–	+	–	ܟ݂	

نقرأ الجدول أعلاه كالتالي: الحروف الشفوية هي “ܒ” و”ܦ”، وخصائص حرف “ܒ” هي ” إنفجاري، لا إحتكاكي، مجهور. ونسمّي مجموعة خصائص الحرف **مَلَامِحَ الحَرْفِ**. مثلاً، ملامح حرف “ܦ” هي: إنفجاري، لا إحتكاكي، مهموس. ولا يوجد حرفان يملكان نفس مجموعة الملامح لأنّ لكلّ حرف **مَلَامِح فَرِيدَة** لا يشاركها مع أي من الحروف الأخرى. ولهذا السبب تختلف الأصوات عن بعضها.

جاء في عنوان هذا الكتاب “منظور حديث لدراسة الحروف الإحتكاكية والحروف الإنفجارية المفخّمة”. شرحنا أعلاه أن الحروف الإحتكاكية هي الحروف المركّخة،[36] كما وقلنا أنّ الحروف المقشّاة هي حروف إنفجارية. ولكن ماذا نعني بحروف “إنفجارية غير مفخّمة”؟

هناك حروف إنفجارية أخرى في السريانية وهي الطيث والقوف والهمزة. وتلاحظ أن الطيث والقوف تلفظان بغلاظة، ولذلك تسمى – بجانب كونها حروف إنفجارية – بحروف مفخمة، ولكون هذه الحروف مفخمة لا تركخ. أما الهمزة فلا تركخ لضعفها في النطق.

خلاصة الفصل

القسم الأول

- ستة من الحروف السريانية كل منها لفظان: الأول مركّخ علامته نقطة تحت الحرف، والثاني مقشى علامته نقطة فوق الحرف.
- حروف التركيخ والتقشية هي:
- البيث وتلفظ بالتقشية كالباء وبالتركيخ كـ“v”.
- الجومل وتلفظ بالتقشية كالجيم المصرية وبالتركيخ كالغين.
- الدولث وتلفظ بالتقشية كالدال وبالتركيخ كالذال.
- الكوف وتلفظ بالتقشية كالكاف وبالتركيخ كالخاء.
- الفاء وتلفظ بالتقشية كـ “p” وبالتركيخ كالفاء.

- التاو وتلفظ بالتقشية كالتاء وبالتركيخ كالثاء.

وتجمع هذه الحروف بـ “ܒܓܕܟܦܬ.”

القسم الثاني

- تختلف أصوات حروف “ܒܓܕܟܦܬ” عن بعضها تبعاً لمخارجها وكيفية نطقها.
- تقسم هذه الحروف من ناحية المخارج إلى:
  - شفوية، باستعمال الشفتين.
  - شفوية – أسنانية، بتحرك الشفة السفلى على الضرس الأعلى.
  - لثوية، بتحرك طبق اللسان على اللثة.
  - أسنانية، بتحرك طرف اللسان على الضرس الأعلى.
  - طبقية، بتحرك مؤخرة اللسان على الطبق.
  - لهوية، بتحرك مؤخرة اللسان على اللهاة.
- تقسم الحروف من ناحية كيفية نطقها إلى:
  - إنفجارية أو إحتكاكية.
  - مجهورة أو مهموسة.
- تسمى خصائص كل حرف بملامح الحرف. ولكل حرف ملامحه الفريدة.

الفصل الثالث قواعد التركيخ والتقشية

“من هو قدير فليضف من ذاته أموراً أخرى، ونعطيه فيضاً حسب قوة إدراكنا. ومن لم يكن أهلاً فليضع يده على فمه ولا يتكبر ويسخر بعملنا. واللبيب من الإشارة يفهم.”

حنين إبن إسحق السرياني(+ 876)

نقدم في القسم الأول من هذا الفصل قواعد التركيخ والتقشية، ثم نستخلص من هذه القواعد قاعدة واحدة عامة في القسم الثاني. وسنشرح في القسم الثالث كيفية تركيخ وتقشية الحرف الأول من الكلمة. كما وسنبين في القسم الرابع أن التركيخ والتقشية تطبق على البنية الباطنية، وليس السطحية. وسنطبق التركيخ والتقشية على الكلمات الأعجمية في القسم الخامس. وأخيراً، سندرس تأثير السابقات واللاحقات على التركيخ والتقشية في القسم السادس.

القسم الأول: حروف التركيخ والتقشية

قواعد التركيخ والتقشية أربعة: قاعدة واحدة للتقشية وثلاثة قواعد للتركيخ. وسنقدم هنا كل قاعدة مع عدد من الأمثلة والتمارين.

قاعدة التقشية

- تنص قاعدة التقشية على ما يلي:

إذا جاء أحد حروف" ܒܓܕܟܦܬ "بعد مقطع مغلق كان مقشّى

وسوف نختصر تسمية قاعدة التقشية بـ (ق.(

أمثلة:

- "ܢܶܫܒܳܐ": تتكون من المقطع المغلق "ܢܶܫ" والمقطع المفتوح "ܒܳܐ"، والبيث مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.
- "ܓܰܪ ܓܶܠ": تتكون من المقطع المغلق "ܓܰܪ" والمقطع المغلق "ܓܶܠ"، والجومل مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.
- "ܬܰܘܕܳܐ": تتكون من المقطع المغلق "ܬܰܘ" والمقطع المفتوح "ܕܳܐ"، والدولث مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.
- "ܐܰܝܟܳܐ": تتكون من المقطع المغلق "ܐܰܝ" والمقطع المفتوح "ܟܳܐ"، والكوف مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

- “ܟܺܐܦܳܐ”: تتكون من المقطع المغلق “ܟܺܐ” والمقطع المفتوح “ܦܳܐ”، والفاء مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.
- “ܩܛܰܠܬ”: تتكون من المقطع الإضافي “ܩ” والمقطع المغلق “ܛܰܠ” والمقطع الإضافي “ܬ”، والتاو مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

تمرين6

ضع نقاط التقشية على الكلمات التالية، وبين المقاطع المغلقة التي تسبق الحروف المقشاة.

مثال: كلمة “ܡܰܕܒ݁ܪܳܐ” ويسبق الدولث المقطع المغلق “ܡܰܕ.”

-1ܐܰܡܬܳܐ   2- ܐܶܣܟܺܡܬܳܐ   3- ܫܽܒܩ

-4ܕܰܪܓܳܐ   5- ܫܰܒܬܳܐ   6- ܫܰܒܥܬܳܐ

-7ܟܺܐܦܳܐ   8- ܟܬܰܒ   9- ܫܰܒܬܳܐ

-10ܫܽܡܟܳܐ

قاعدة التركيخ الأولى

- تنص قاعدة التركيخ الأولى على ما يلي:

إذا جاء أحد حروف“ ܒܓܕܟܦܬ ”بعد مقطع مفتوح كان مركّخاً

وسوف نختصر تسمية قاعدة التركيخ الأولى بـ (ر١.(

أمثلة:

- “ܟܬܳܒܳܐ”: تتكون من المقطع المفتوح“ܟܬܳ” والمقطع المفتوح “ܒܳܐ”، والبيث مركّخة لأنها بعد مقطع مفتوح.
- “ܣܪܳܓܳܐ”: تتكون من المقطع الإضافي “ܣ” والمقطعين المفتوحين “ܪܳ” و”ܓܳܐ”، والجومل مركّخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

- "ܦܽܘܪܳܕܳܐ": تتكون من المقاطع المفتوحة "ܦܽܘ" و"ܪܳ"و"ܕܳܐ"، والدولث مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

- "ܫܰܫܽܘܟ݂ܳܐ" بتشديد الشين: تتكون من المقطع المغلق "ܫܰܫ" والمقطع المفتوح "ܫܽܘ"و"ܟ݂ܳܐ"، والكوف مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

- "ܡܨܰܕܦ݂ܳܐ" بتشديد الصودي: تتكون من المقاطع "ܡܨܰ" و"ܨܰܕ"و"ܦ݂ܳܐ"، والفاء مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

- "ܐܳܬ݂ܳܐ": تتكون من المقاطع المفتوحة "ܐܳ" و"ܬ݂ܳܐ" ، والتاو مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

تمرين7

ضع نقاط التركيخ والتقشية على الكلمات التالية، مبيناً القوانين والمقاطع التي تسبق الحروف.

مثال: كلمة "ܡܰܠܟܽܘܬ݂ܳܐ:"

	المقطع الذي يسبقه	حسب القانون	الحرف
	"ܡܰܠ" مغلق	ق	"ܟ"
	"ܟܽܘ" مفتوح	ر ١	"ܬ݂"

1- ܢܽܘܗܪܳܐ

2- ܐܰܠܗܳܐ

3- ܫܒܽܘܩܽܘܬ݂ܳܐ

4- ܟܬܳܒܳܐ

5- ܬܠܺܝܬܽܘܬ݂ܳܐ

6- ܡܰܕܢܚ

7- ܡܰܠܟܽܘܬ݂ܳܐ

8- ܢܽܘܪܬܽܘܬ݂ܳܐ

9- ܡܳܪ ܚܢܰܢܝܽܘܬ݂ܳܐ

10- ܦܽܘܡܟܳܐ

قاعدة التركيخ الثانية

- تنص قاعدة التركيخ الثانية على ما يلي:

إذا جاء أحد حروف" ܒܓܕܟܦܬ "بعد مقطع إضافي كان مركّخاً

وسوف نختصر تسمية قاعدة التركيخ الأولى بـ (ر ٢).

أمثلة:

- "ܐܒ݂ܳܢ": تتكون من المقطع الإضافي "ܐ" والمقطع المغلق "ܒ݂ܳܢ"، والبيث مركّخة لأنها بعد مقطع إضافي.
- "ܫܓ݂ܽܘܫܝܳܐ": تتكون من المقطع الإضافي "ܫ" والمقطع المغلق "ܓ݂ܽܘܫ" والمقطع المفتوح "ܝܳܐ"، والجومل مركّخة لأنها بعد مقطع إضافي.
- "ܕܕ݂ܳܪ": تتكون من المقطع الإضافي "ܕ" والمقطع المغلق "ܕ݂ܳܪ"، والدولث مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.
- "ܗܟ݂ܰܫܪ": تتكون من المقطع الإضافي "ܗ" والمقطع المغلق "ܟ݂ܰܫܪ"، والكوف مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.
- "ܡܦ݂ܰܠܚܳܐ": تتكون من المقطع الإضافي "ܡ" والمقطع المغلق "ܦ݂ܰܠ"والمقطع المفتوح"ܚܳܐ"، والفاء في المقطع الثاني مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.
- "ܕܬ݂ܳܪ": تتكون من المقطع الإضافي "ܕ" والمقطع المغلق "ܬ݂ܳܪ"، والتاو مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.

من تعمق في هذه القاعدة يرى أنها تنتج من قاعدة التركيخ الأولى، إذ أن المقطع الإضافي مقط مفتوح بالأصل: قلنا أن المقطع الإضافي التاريخي هو مقطع مفتوح بالأصل سقطت حركته عبر التاريخ (راجع ١٤ أ) وقلنا أن المقطع الإضافي النحوي هو مقطع مفتوح سقطت حركته عند الإشتقاق (راجع ١٤ ب و ٢٠).

تمرين8

ضع نقاط التركيخ والتقشية على الكلمات التالية، مبيناً القوانين والمقاطع التي تسبق الحروف.

مثال: كلمة "ܕܰܡܠܟܳܘܬܐ:"

	المقطع الذي يسبقه	حسب القانون	الحرف
	"د" إضافي	ر٢	"ܕ"
	"ܠܳܘ" مفتوح	ر١	"ܬ"

-1ܫܰܒܩܽܘܐ   2- ܫܪ̈ܽܪ̈ܐ   3- ܫܰܩܝܠܽܘܬܐ

-4ܠܰܒܝܒܽܐ   5- ܡܰܘܬܒܽܐ   6- ܡܰܪܬܝܢܽܘܬܐ

-7ܕܰܡܠܳܘܬܐ   8- ܟܽܠܡܳܘܬܐ   9- ܝ ܡܳܘܬܐ

-10ܪ̈ ܒܝܒܽܘܬܐ

قاعدة التركيخ الثالثة

- تنص قاعدة التركيخ الثالثة على ما يلي:

إذا جاء أحد حروف" ܒܓܕܟܦܬ "حرف تقفيلة كان مركّخاً

وسوف نختصر تسمية قاعدة التركيخ الأولى بـ (ر٣.(

أمثلة:

- "ܣܰܒܪܳܐ": تتكون من المقطع المغلق "ܣܰܒ" والمقطع المفتوح "ܪܳܐ"، والبيث مركّخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.
- "ܓܰܓܠܳܐ ": تتكون من المقطع المغلق "ܓܰܓ" والمقطع المفتوح "ܠܳܐ"، والجومل مركّخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

- "ܒܒܰܕ": تتكون من المقطع الإضافي "ܒ" والمقطع المغلق "ܒܰܕ"، والدولث مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

- "ܡܰܟ݂ܕܳܐ": تتكون من المقطع المغلق "ܡܰܟ" والمقطع المغلق "ܕܳܐ"، والكوف مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

- "ܢܶܦ ܦ݂ܽܐ": تتكون من المقطع المغلق "ܢܶܦ" والمقطع المفتوح "ܦ݂ܽܐ"، والفاء في المقطع الثاني مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

- "ܕܫܰܒܬ": تتكون من المقطع الإضافي "ܕ" والمقطع المغلق "ܫܰܒܬ"، والتاو مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

تمرين9

ضع نقاط التركيخ والتقشية على الكلمات التالية، مبيناً القوانين والمقاطع التي تسبق الحروف إذا لم لكن حروف تقفيلة.

مثال: كلمة "ܡܰܟܬܒܳܢܽܘܬܐ:"

	المقطع الذي يسبقه	حسب القانون	الحرف
	الكوف حرف تقفيلة	ر٣	"ܟ"
	"ܡܰܟ" مغلق	ق	"ܬ"
	"ܬ" إضافي	ر٢	"ܒ"
	"ܢܽܘ" مفتوح	ر١	"ܬ"

1-ܙܕܺܩܽܘܬ݂ܐ 2- ܕܒܳܗ ܒܰܥܽܘܬ݂ܐ 3- ܫܠܳܡܐ

4- ܚܒ݂ܠܐ 5- ܚܘܼܕܪܵܢܵܐܝܼܬ 6- ܚܢܒ݂ܘܬܐ

7- ܢܬܒ݂ܐ 8- ܠܒ݂ܬܪܐ 9- ܡܪܘܕܘܬܐ

القسم الثاني: تحليل قواعد التركيخ والتقشية

نقوم في هذا القسم بتحليل القواعد الواردة في القسم السابق. لنبدأ بالسؤال التالي: ما هي حالة الحرف الذي يسبق حروف "ܒܓܕܟܦܬ": هل هو ساكن أم متحرّك؟

ينص قانون التقشية على ما يلي: "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" بعد مقطع مغلق كان مقشّى". هذا يعني أن الحرف الذي يسبق الحرف المقشى يكون ساكناً وجوباً.

أما قوانين التركيخ الثلاثة فنرى ما يلي:

- قانون التركيخ الأول هو "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" بعد مقطع مفتوح كان مركّخاً". هذا يعني أن الحرف الذي يسبق الحرف المركّخ يكون متحرّكاً وجوباً في هذه الحالة.
- قانون التركيخ الثاني هو "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" بعد مقطع إضافي كان مركّخاً". بما أن المقطع الإضافي أصله متحرّكاً (راجع ١٤)، هذا يعني أن الحرف الذي يسبق الحرف المركخ كان بالأصل متحرّكاً في هذه الحالة.
- قانون التركيخ الثالث هو "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" حرف تقفيلة كان مركّخاً". بما أن حرف التقفيلة يأتي بعد حرف بداية متحرّك (راجع ٦ب)، هذا يعني أن الحرف الذي يسبق الحرف المركخ في هذه الحالة يكون متحرّكاً وجوباً.
- إذاً نستطيع استنتاج **قَاعِدَة التَّرْكِيخ وَالتَّقْشِيَة العَامَّة** وهي:

إذا جاء أحد حروف" ܒܓܕܟܦܬ "بعد حرف ساكن كان مقشّى وإذا أتى بعد حرف متحرّك أو أصله متحرّك كان مركّخاً

وتشمل هذه القاعدة العامة القواعد الأربعة الواردة في القسم السابق.

)راجع الآن موضوع تأريخ التركيخ والتقشية في اللمحة التاريخية في بداية الكتاب تحت عنوان "من السامية البدائية إلى السريانية(."

القسم الثالث: التركيخ والتقشية في الحرف الأول

إن الكلام والقراءة عمليّتان استمراريّتان. فعند قراءة جملة ما، لا نتوقّف بعد كلّ كلمة، بل عند علامات الترقيم (أي النقاط) فقط. فمثلاً عند قراءة الجملة "ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ: ܕܕܝܠܗܘܢ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܀" نتوقّف قليلاً بعد "ܒܓܕܟܦܬ" لوجود علامة ترقيم (نقطتين) ونتوقّف لمدّة أطول عند انتهاء الجملة لوجود علامة ترقيم أخرى (أربعة نقاط.(

بما أن قواعد التركيخ والتقشية تعتمد على المقطع الذي يسبق حرف "ܒܓܕܟܦܬ"، وبما أن القراءة هي عملية استمرارية، فمن الطبيعي إذاً أن نرجع إلى المقطع الذي يسبق حرف "ܒܓܕܟܦܬ" أينما وجد، لمعرفة تركيخه أو تقشيته.

- إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" في أول الكلمة، نرجع إلى المقطع الذي يسبقه (أي المقطع الأخير من الكلمة التي تسبقه)، ونطبّق قواعد التركيخ والتقشية. فمثلاً، لوضع علامة التركيخ والتقشية على البيث في كلمة "ܒܪܘܚ" في الجملة أعلاه، ننظر إلى المقطع الأخير من الكلمة السابقة، أي المقطع المفتوح "ܢܐ" في كلمة "ܠܡܣܟܢܐ"، ثمّ نطبّق قواعد التركيخ والتقشية. فتكون البيث بالتركيخ نحو "ܒܪܘܚ" لأنّها تأتي بعد مقطع مفتوح (حسب ر ١[37].(

ملاحظة هامّة: إذا انتهت إحدى الكلمات بحرف مركّخ من حروف "ܒܓܕܟܦܬ" وتبعته كلمة تبدأ بنس الحرف، أو بحرف شبيه من ناحية الملامح الصوتية (راجع الجدول في ٣١)، يخسر الحرف الأول تركيخه ويصبح مقشى نحو "ܣܡܟ ܟܬܐܦܐ، ܢܫܩ ܟܬܐܦܐ، ܦܫܛ ܕܪܥܐ"، مع أن الأصل هو "* ܣܡܟ ܟܬܐܦܐ، * ܢܫܩ ܟܬܐܦܐ، * ܦܫܛ ܕܪܥܐ". ويلفظ الحرف في هذه الحالات بالتشديد.

- إذا أتى الحرف في أول الجملة أو إذا كانت هناك علامة ترقيم قبل حرف "ܒܓܕܟܦܬ" يكون بالتقشية. لماذا؟

نستنتج من القسم السابق (راجع ٣٦) أنه إذا لم يسبق حرف "ܒܓܕܟܦܬ" صوت حركة يكون مقشى. ولهذا السبب يكون حرف "ܒܓܕܟܦܬ" مقشى في أو الجملة وبعد علامات الترقيم.

فتكون الجملة أعلاه في التركيخ والتقشية كالتالي: "ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ܆ ܕܕܝܠܗܘܢ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܀."

تمرين10

ضع نقاط التركيخ والتقشية في الجمل التالية، مبيناً القوانين.

مثال: جملة "ܐܝܟ ܐܡܪܐ ܒܝܢܝ ܕܐܒܐ:"

المقطع الذي يسبقه	حسب القانون	الحرف	الكلمة
الكوف حرف تقفيلة	ر٣	"ܟ"	ܐܝܟ
"ܪܐ" مفتوح	ر١	"ܒ"	ܒܝܢܝ
"ܢܝ" مغلق	ق	"ܕ"	ܕܐܒܐ
"ܕܐ" مفتوح	ر١	"ܒ"	

-1ܫܡܥܬܘܢ ܕܐܬܐܡܪ܆ ܕܠܐ ܬܩܛܘܠ.

-2ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ܆ ܕܕܝܠܗܘܢ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ.

-3ܒܪܫܝܬ ܗܘ܆ ܕܒܪܬܗ ܒܪܬ ܝ ܠܗܘܬܐ ܢܬܩܪܐ.

-4ܟܠ ܓܝܪ ܒܢܘܪܐ ܢܬܡܠܚ. ܘܟܠ ܕܒܚܬܐ ܒܡܠܚܐ ܬܬܡܠܚ.

-5ܕܟܠ ܕܢܘܕܐ ܒܝ ܩܕܡ ܒܢܝܢܫܐ܆ ܐܦ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܢܘܕܐ ܒܗ.

القسم الرابع: تطبيق القواعد على البنية الباطنية

قلنا سابقاً (راجع ٢٤) أن البنية الناتجة قبل تطبيق القوانين الصوتية تسمى البنية الباطنية، والكلمة الظاهرة المكتوبة أو التي نقرأها بعد تطبيق القوانين الصوتية هي البنية السطحية. سنبين في هذا القسم أن قواعد التركيخ والتقشية لا تطبَّق على البنية السطحية بل على البنية الباطنية حسب القاعدة التالية:

- **إذا كان لكلمة ما بنية باطنية تطبَّق قواعد التركيخ والتقشية على البنية الباطنية.**

تؤثّر هذه القاعدة الهامّة على قاعدة التقشية كالتالي:

- قلنا سابقاً (راجع ٣) أن الفتاح والزلام والرواح تقوم بتشديد الحرف الذي يليها إذا كان متحرّكاً، وقلنا أيضاً (راجع ١٧) أن الحرف المشدد ينتمي إلى مقطعين، أوّلهما مغلق دائماً. فمثلاً كلمة “ܥܰܒܶܕ”، بتشديد البيث، تتكون من المقطع المغلق “ܥܰܒ” بسكون البيث التي تحذف في الكتابة، والمقطع المغلق “ܒܶܕ”، بتحريك البيث، أي البنية الباطنية “* ܥܰܒܒܶܕ”. فتكون البيث المتحرّكة الظاهرة بالتقشية إذ أنها تأتي بعد مقطع مغلق (حسب ق.)

نستنتج إذاً ما يلي :**الحرف المشدّد يكون دائماً بعد مقطع مغلق فيقشى** حسب (ق). وهاك بعضاً من الأمثلة:

- “ܠܶܒܳܐ” بتشديد البيث: وأصلها البنية الباطنية “* ܠܶܒܒܳܐ” وتتكون من المقطع المغلق “ܠܶܒ” والمقطع المفتوح “ܒܳܐ”، والبيث المتحرّكة الظاهرة مقشّاة لأنّها بعد مقطع مغلق.

- “ܥܰܓܶܠ” بتشديد الجومل: وأصلها البنية الباطنية “* ܥܰܓܓܶܠ” وتتكون من المقطع المغلق “ܥܰܓ” والمقطع الغلق “ܓܶܠ”، والجومل المتحرّكة الظاهرة مقشّاة لأنّها بعد مقطع مغلق.

- “ܚܰܕܶܬ” بتشديد الدولث: وأصلها البنية الباطنية “* ܚܰܕܕܶܬ” وتتكون من المقطع المغلق “ܚܰܕ” والمقطع المغلق “ܕܶܬ”، والدولث المتحرّكة الظاهرة مقشّاة لأنّها بعد مقطع مغلق.

- "ܐܰܟ݁ܽܟ݂ܐ" بتشديد الكوف: وأصلها البنية الباطنية "* ܐܰܟ݂ܟ݁ܽܟ݂ܐ" وتتكون من المقطع المغلق "ܐܰܟ݂" والمقطع المفتوح "ܟ݁ܽ" والمقطع المفتوح "ܟ݂ܐ"، والكوف المتحرّكة الظاهرة مقشّاة لأنّها بعد مقطع مغلق.

- "ܩܰܦ݁ܽܦ݂ܐ" بتشديد الفاء: وأصلها البنية الباطنية "* ܩܰܦ݂ܦ݁ܽܦ݂ܐ" وتتكون من المقطع المغلق "ܩܰܦ݂" والمقطع المفتوح "ܦ݁ܽ" والمقطع المفتوح "ܦ݂ܐ"، والفاء المتحرّكة الظاهرة مقشّاة لأنّها بعد مقطع مغلق.

- "ܡܰܬ݁ܪ" بتشديد التاو: وأصلها البنية الباطنية "* ܡܰܬ݂ܬ݁ܪ" وتتكون من المقطع المغلق "ܡܰܬ݂" والمقطع المغلق "ܬ݁ܪ"، والتاو المتحرّكة الظاهرة مقشّاة لأنّها بعد مقطع مغلق.

- ما يتأثّر بقانون سقوط الحركة (راجع ٢٠) الذي ينص على ما يلي: إذا كانت حركة قصيرة (أي فتاح أو رباص أو رواح) في مقطع أصله مغلق، ثمّ أصبحت في مقطع مفتوح بعد زيادة لاحقة ما، تحذف هذه الحركة القصيرة من الكلمة. ومن الأمثلة التي ذكرناها اشتقاق كلمة "ܡܕܰܒ݁ܪܺܝܢ" من "ܡܕܰܒ݁ܰܪ" وسنقوم باشتقاقها هنا مع تطبيق الركاخ والقشاي، ولاحظ أن البيث في "ܡܕܰܒ݁ܰܪ" مشددة أي "* ܡܕܰܒܒ݁ܰܪ:"

مقاطع كلمة "ܡܕܰܒ݁ܰܪ" هي المقطع الإضافي "ܡ" والمقطعين المغلقين "ܕܰܒ" و "ܒ݁ܰܪ"، بحيث تنتمي حركة الحباص إلى المقطع المغلق "ܒ݁ܰܪ". ولصياغة جمع الغائبين نُضيف اللاحقة "ܺܝܢ"، فتنتج البنية الباطنية "* ܡܕܰܒ݁ܰܪܺܝܢ". ونطبّق الآن عليها قواعد التركيخ والتقشية، وبما أن البيث مشددة كما مرّ (راجع ٤٠) نحو "* ܡܕܰܒ݂ܒ݁ܰܪܺܝܢ". ثمّ نقوم بتطبيق القوانين الصوتية، وبما أن الحباص هي حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق هو "ܒ݁ܰܪ" ثمّ أصبحت في مقطع مفتوح هو "ܒ݁ܰ"، تحذف وتنتج البنية السطحية "ܡܕܰܒ݁ܪܺܝܢ" ببقاء التركيخ والتقشية كما كان.

نستنتج إذاً أن **الحرف المشدد المقشى الذي يخسر حركته نتيجة قانون سقوط الحركة يبقى على تقشيته.**

- ما يتأثر بسقوط الحروف: قلنا سابقاً أن النون والدولث تسقط من بعض الكلمات (راجع ٢٢ و٢٣). مثلاً البنية الباطنية لكلمة "ܡܕܺܝܢ݈ܬ݂ܐ" هي "* ܡܕܺܝܢܬ݂ܐ" ونطبق عليها **أولاً** التركيخ والتقشية، فتقشى التاو إذ أنها تأتي بعد المقطع المغلق "ܡܕܺܝܢ" نحو "*

ܗܩܲܫܢܬ݂ܵܐ"، **ثم** نطبق القانون الصوتي الذي يقضي بحذف النون لفظاً فتنتج البنية السطحية "ܗܩܲܫܝܼܢܬ݂ܵܐ" بسقوط النون لفظاً وبقاء التاو على تركيخها.

وهذا القانون يطبق أيضاً إذا حُذف الحرف خطّاً ولفظاً. فمثلاً البنية الباطنية لكلمة "ܡܲܕܼܚܵܐ" هي "* ܡܲܢܕܼܚܵܐ". نطبّق **أولاً** التركيخ والتقشية، فتقشى الجومل لكونها بعد المقطع المغلق "ܡܲܢ" نحو "* ܡܲܢܕܼܚܵܐ "**ثمّ** تحذف النون حسب القانون الصوتي وينتج "ܡܲܕܼܚܵܐ."

كما ويطبق هذا القانون على الأسماء النونية، فنقول مثلاً "ܡܲܦܼܩܵܐ" بتقشية الفاء لأنّ بنيتها الباطنية "* ܡܲܢܦܩܵܐ" من الفعل النوني "ܢܦܲܩ". وكذلك في الأفعال النونية فنقول "ܐܸܓܼܕ، ܡܸܓܼܕ" بتقشية الجومل لأنّ الأصل هو "ܐܸܢܓܸܕ، ܡܸܢܓܸܕ" من الفعل النوني "ܢܓܲܕ[38]."

وهكذا نقول: "ܫܲܢ݈ܬ݂ܵܐ"، "ܐܸܢ݈ܬ݁ܬ݂ܵܐ"، "ܡܲܒܥܵܐ" من "* ܡܲܢܒܥܵܐ"، "ܡܲܛܠܬ݂ܵܐ" من "* ܡܲܢܛܠܬ݂ܵܐ". وأيضاً "ܐܲܒܘܼܒܵܐ" وأصلها "* ܐܲܢܒܘܼܒܵܐ" بشهادة العربية "أنبوبٌ" والأكادية "إمبوبُم" (قلب الميم إلى نون شائع في اللغات السامية)، وأيضاً "ܐܲܕܪܘܼܢܵܐ" وأصلها "ܐܲܢܕܪܘܼܢܵܐ" من الفارسية "أندَرون."

نستنتج إذاً أن **حرف**" ܒܓܕܟܦܬ "**الذي يأتي بعد حرف تقفيلة حُذف لفظاً أو خطّاً يبقى على تقشيته.**

تمرين11

ضع نقاط التركيخ والتقشية في الجمل التالية، مبيناً القوانين (راجع المثال في تمرين ١٠.(

1- ܐܝܼܠܸܝܢ ܕܝܼܢ ܕܩܲܒܠܘܼܗܝ. ܝܗܲܒ ܠܗܘܿܢ ܫܘܼܠܛܵܢܵܐ ܕܒܢܲܝ̈ܵܐ ܕܐܲܠܵܗܵܐ ܢܗܘܘܿܢ.

2- ܗܘܿ ܕܐܲܢ݈ܬܘܿܢ ܠܵܐ ܝܵܕܥܝܼܢ ܐܲܢ݈ܬܘܿܢ ܠܹܗ.

3- ܘܡܲܢ ܕܲܠܘܵܬ݂ܝ ܢܹܐܬܹܐ. ܠܵܐ ܐܲܦܩܹܗ ܠܒܲܪ

4- ܘܐܸܬ݂ܬ݂ ܐܲܢ݈ܬ݂ܬ݂ܵܐ ܡܶܢ ܫܵܡܪܝܼܢ ܕܬܸܡܠܹܐ ܡܲܝ̈ܵܐ.

5- ܫܲܒܲܚ ܠܐܲܠܵܗܵܐ. ܚܙܵܐ ܠܒܲܪ ܢܕܸܚܵܐ.

القسم الخامس: التركيخ والتقشية في الكلمات الأعجمية

يقوم الشرقيون بتطبيق قواعد التركيخ والتقشية على الكلمات اليونانية. أما عند الغربيين فلا تطبق قواعد التركيخ والتقشية الواردة أعلاه على الكلمات اليونانية، بل تبقى الحروف على أصلها اليوناني، وكذلك في معظم الكلمات الأعجمية.

- يتبع التركيخ والتقشية في الكلمات اليونانية القوانين التالية:
- البيث تكون دائماً مركّخة نحو "ܩܽܘܒ݂ܶܪܢܺܝܛܳܐ" وتقابل الحرف اليونان."β"
- الجومل تكون دائماً مركّخة نحو "ܗܶܓ݂ܡܽܘܢܳܐ" وتقابل الحرف اليوناني."γ"
- الدولث تكون دائماً مركّخة نحو "ܐܳܕ݂ܪܥܐ" وتقابل الحرف اليوناني."δ"
- الكوف تكون دائماً مركّخة نحو "ܐܰܪܟ݂ܽܘܢܳܐ" وتقابل الحرف اليوناني"χ" ، إلا إذا تلتها سمكث نحو "ܛܰܟܣܳܐ [39]"فتكون بالتقشية وذلك لأن الكوف والسمكث تقابلان الحرف اليوناني "ξ" ويُلفظ "كْسْ"، وشذ "ܐܰܟ݂ܣܢܳܐ". ولا تقشى الكوف في الحالات الأخرى لأن السريان استعملوا القوف للدلالة على الكاف اليونانية.
- الفاء تكون بالتركيخ إذا قابلت الحرف اليوناني"π" ، ويلفظ"p" ، نحو "ܦܰܛܪܺܝܰܪܟ݂ܳܐ"، وتكون بالتقشية إذا قابلت الحرف اليوناني"φ" ، ويلفظ "ف"، نحو "ܦܰܝܠܳܣܽܘܦܳܐ" ويتوجب معرفة الأصل اليوناني.

وباستطاعة من لا يعرف اليونانية أن يستدل على أصل الحرف من اللغات الأجنبية، أي الإنجليزية والألمانية وغيرها. فحرف "π" اليوناني يكون "p" باللغات الأجنبية، نحو "patriarch"بالإنجليزية والألمانية. أما حرف "φ" اليوناني فيكون "ph" باللغات الأجنبية نحو "philosophy"بالإنجليزية و "philosophie"بالألمانية والفرنسية.

وهاك جدولاً بالكلمات اليونانية الشائعة في الأدب السرياني:

تكون الفاء مقشاة في:

ܦܽܘܕ݂ܢܰܩܳܐ	ܐܶܣܦܽܘ ܓ݂ܳܐ

ܦܰܘܠܳܘܣ	ܐܰܪܟܺܝܦܶܣܩܽܘܦܳܘܣ
ܦܘܠܺܝܛܺܝܳܐ ومشتقاتها	ܩܽܘܦܪܺܝܢܳܐ
ܦܰܛܪܺܝܰܪܟܳܐ ومشتقاتها	ܛܽܘܦܣܳܐ
ܦܶܠܰܪܓܳܐ	ܠܰܡܦܺܐܕܳܐ
ܦܺܝܒܳܐ	ܡܺܝܛܪܳܘܦܳܘܠܺܝܛܳܐ
ܦܺܝܪܡܳܐ	ܦܐܦܐ، ܦܳܦܳܐ
ܦܺܝܠܳܘܣܳܘܦܳܐ	ܦܰܕܰܓܳܘܓܳܐ
ܦܶܢܩܺܝܬܳܐ	ܦܰܪܨܽܘܦܳܐ ومشتقاتها
ܦܰܪܰܩܠܺܝܛܳܐ	ܦܪܽܘܡܝܳܘܢ
	ܦܪܰܟܣܺܝܣ

وتكون الفاء مركخة في:

ܐܰܦܰܘܪܳܐ

ܐܶܣܦܽܘܓܳܐ

ܦܳܘܪܢܳܐ

- التاو تكون دائماً بالتركيخ نحو "ܬ݁ܶܐܘܠܘܿܓܘܣ"، وتقابل الحرف اليوناني ."θ" ولا تقشى التاو لأن السريان استعملوا الطيث للدلالة على التاء اليونانية.

وتشذ عن هذه القواعد بعض الكلمات اليونانية التي دخلت السريانية من زمن قديم (حوالي ما قبل القرن الخامس أو السادس) وهي "ܐܶܣܛܘܟܣܳܐ، ܐܶܣܦܘܿܓ݂ܳܐ، ܐܰܦܛܪܘܿܦܳܐ، ܦܘܿܢܳܠܳܐ."

وتطبق هذه القواعد على بعض من الكلمات الفارسية نحو "ܡܰܓܘܫܳܐ، ܪܳܙܳܐ."

- يفضل إبقاء الحروف على أصلها حين استعمال الكلمات الأجنبية في السريانية نحو "ܟܺܝܠܘܿ ܒܰܐܝܛ" أي "كيلو بايت" وهي وحدة الخزن في الكمبيوتر، ونحو "ܦܪܘܿܬܶܐܝܢ" أو "ܦܪܘܿܛܝܢ" أي "بروتين". وكذلك في أسماء المدن والأماكن نحو "ܒܺܝܝܢܳܐ" أي "فيينّا" وليس بالفاء كما هو دارج.

تمرين12

ضع نقاط التركيخ والتقشية في الكلمات التالية.

-φιλόσοφος"فيلوسوفوس"	-1ܦܺܝܠܳܣܘܦܳܐ
– ἐπίσκοπος"إپيسكوپوس"	-2ܐܦܺܝܣܩܘܦܳܐ
– λεγιών"لِغيون"	-3ܠܶܓܝܘܢܳܐ
– βάρβαρος"باربارُوس"	-4ܒܰܪܒܪܳܝܳܐ
– διαθμκμ"دياثِيكِي"	-5ܕܝܰܬ݂ܺܝܩܳܐ
– τάξις"تكسيس"	-6ܛܶܟܣܳܐ

– φραγέλλιον"فراچِلليون"	-7ܦܪܳܓܶܠܳܐ
– χροσόπρασον"خروسوبراسون"	-8ܟܪܳܘܣܘܦܪܳܣܳܐ
– κόφινοσ"كوفينوس"	-9ܩܽܘܦܺܝܢܳܐ
– σμάραγδος"سمارا چدوس"	-10ܙܡܰܪܰܓܕܳܐ

القسم السادس: التركيخ والتقشية عند زيادة السابقات واللاحقات

سنرى في هذا القسم كيفية تطبيق التركيخ والتقشية عند دخول السابقات واللاحقات على الكلمات.

عند زيادة السابقات

السابقات في السريانية أربعة وهي البيث والدولث والواو واللومد وتجمع في حروف "ܒܕܘܠ."

- تدخل السابقات على الكلمات المتحرّكة الأول كالتالي "ܒܟܰܪܘܽܡܐ، ܕܟܰܪܘܽܡܐ، ܘܟܰܪܘܽܡܐ، ܠܟܰܪܘܽܡܐ". وفي هذه الحالة يكون الحرف الذي يتلو السابقة، أي الكوف، بالتركيخ لكونه بعد مقطع إضافي (حسب ر ٢.(

- عندما تدخل السابقات على الكلمات الساكنة الأول، تأخذ السابقات حركة الفتاح كالتالي: "ܒܰܟܬܳܒܳܐ، ܕܰܟܬܳܒܳܐ، ܘܰܟܬܳܒܳܐ، ܠܰܟܬܳܒܳܐ"، وفي هذه الحالة يكون الحرف الذي يتلو السابقة، أي الكوف، بالتركيخ لكونه حرف تقفيلة (حسب ر ٣.(

وقد يسأل القارئ: لماذا أبقينا التاو في "ܕܰܟܬܳܒܳܐ" مركّخة بعد زيادة السابقة "ܕ" إذ أن التاو الآن تأتي بعد المقطع المغلق "ܕܰܟ" ويتوجّب تقشيتها (حسب ق)؟

للإجابة على هذا السؤال علينا تحليل الكلمة: تتكون كلمة "ܕܰܟܬܳܒܳܐ" من الوحدتين الصرفيّتين "ܕ" و"ܟܬܳܒܳܐ"، والكوف في "ܟܬܳܒܳܐ" مقطع إضافي. وقلنا أن المقاطع الإضافية كانت بالأصل حروفاً متحرّكة (راجع ١٤)، فتكون البنية الباطنية لهذه الكلمة "* ܟܰܬܳܒܳܐ" (لا نعلم بالضبط

حركة الكوف ولكننا نعلم أنها قصير – قارن "كِتَاب" بالعربية). فإذا أضفنا السابقة نتجت البنية "* ܕܟ݂ܬ݂ܳܒ݂ܬ݂ܳܐ". ثمّ سقطت حركة الكوف لكونها حركة قصيرة في مقطع مفتوح (راجع ٢٠)، فنتجت البنية "* ܕܟ݁ܬ݂ܳܒ݂ܬ݂ܳܐ" ببقاء التاو على تركيخها. وأخيراً أخذت السابقة حركة لأن اللغات السامية لا تسمع بمقطع يحتوي على حرفين ساكنين متجاورين في أول الكلم فتنتج البنية السطحية " ܕܰܟ݁ܬ݂ܳܒ݂ܬ݂ܳܐ."

- يطبق ما جاء في هذا القسم عندما تدخل أكثر من سابقة على الكلمة نحو "ܕܰܟ݁ܬ݂ܳܒ݂ܳܢܽܘܬ݂ܳܐ، ܠܰܕ݂ܟ݂ܬ݂ܳܒ݂ܳܢܽܘܬ݂ܳܐ، ܘܰܠܕ݂ܟ݂ܬ݂ܳܒ݂ܳܢܽܘܬ݂ܳܐ". لاحظ أن الكوف تبقى على تركيخها في "ܕܰܟ݁ܬ݂ܳܒ݂ܳܢܽܘܬ݂ܳܐ" وكذلك الدولث في "ܘܰܠܕ݂ܟ݂ܬ݂ܳܒ݂ܳܢܽܘܬ݂ܳܐ."

عند زيادة اللاحقات

- اللاحقات في السريانية هي الضمائر المتّصلة نحو "ـܳܟ݂" في "ܩܰܛܠܳܟ݂". وعندما تحتوي هذه على حروف "ܒܓܕܟܦܬ" مثل "ـܳܟ݂، ـܶܟ݂ܝ" تكون بالتركيخ (حسب ر٣)، ومثل "ـܰܝܟ݂ܽܘܢ، ـܰܝܟ݂ܶܝܢ" تكون بالتقشية (حسب ق). أمّا "ܟ݁ܽܘܢ، ܟ݁ܶܝܢ" فتكن بالتركيخ شذوذاً (راجع ٤٩ ب.(

تمرين13

ضع نقاط التركيخ والتقشية.

ܐܰܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ ܐܳܡܰܪ ܐ̱ܢܳܐ ܠܟܽܘܢ: ܕܡܰܢ ܕܫܳܡܰܥ ܡܶܠܰܬܝ ܘܡܰܗܶܝܡܶܢ ܠܡܰܢ ܕܫܰܕܪܰܢܝ ܐܺܝܬ ܠܶܗ ܚܰܝ̈ܶܐ ܕܰܠܥܳܠܰܡ. ܘܰܠܕܺܝܢܳܐ ܠܳܐ ܐܳܬܶܐ. ܐܶܠܳܐ ܥܒܰܪ ܠܶܗ ܡܶܢ ܡܰܘܬܳܐ ܠܚܰܝ̈ܶܐ.

ܛܽܘܒܰܝܟܽܘܢ ܐܶܡܰܬܝ ܕܰܡܚܰܣܕܺܝܢ ܠܟܽܘܢ ܘܪܳܕܦܺܝܢ ܠܟܽܘܢ ܘܐܳܡܪܺܝܢ ܥܠܰܝܟܽܘܢ ܟܽܠ ܡܶܠܰܐ ܒܺܝܫܳܐ ܡܶܛܽܠܳܬܝ ܒܰܕܓܳܠܽܘܬܳܐ.

ܐܶܢ ܗ̱ܘ ܟܺܝܬ ܕܗܳܟܰܢܳܐ ܡܰܥܒܕܳܐ ܠܟܝ: ܣܰܓܺܝ ܗ̱ܘ ܘܰܫܦܺܝܪ ܡܶܢܝ. ܦܩܶܕ ܠܟܝ ܡܳܪܝ ܕܬܶܐܙܠܝܢ ܠܗ̇. ܗܳܪܟܝ: ܘܶܐܬܳܐ ܟܽܠܗ ܩܽܘܡܝ ܙܶܠܝ ܒܥܶܓܠܳܐ.

خلاصة الفصل

القسم الأول

قواعد التركيخ والتقشية أربعة:

- قاعدة التقشية: "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" بعد مقطع مغلق كان مقشًّى" وتسمى (ق).
- قاعدة التركيخ الأولى: "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" بعد مقطع مفتوح كان مركّخاً" وتسمى (ر١).
- قاعدة التركيخ الثانية: "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" بعد مقطع إضافي كان مركّخاً" وتسمى (ر٢).
- قاعدة التركيخ الثالثة: "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" حرف تقفيلة كان مركّخاً" وتسمى (ر٣).

القسم الثاني

نستنتج من القواعد السابقة قاعدة التركيخ والتقشية العامة وهي "إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ" بعد حرف ساكن كان مقشّى وإذا أتى بعد حرف متحرّك أو أصله متحرّك كان مركّخاً."

القسم الثالث

- إذا جاء حرف "ܒܓܕܟܦܬ" في أول الكلمة ننظر إلى المقطع الأخير من الكلمة السابقة ونطبق قوانين التركيخ والتقشية.
- إذا جاء حرف "ܒܓܕܟܦܬ" في أول الجملة أو بعد علامة ترقيم يكون مقشى.

القسم الرابع

تطبق قواعد التركيخ والتقشية على البنية الباطنية قبل تطبيق القواعد الصوتية، فينتج ما يلي:

- الحرف المشدّد يكون دائماً بعد مقطع مغلق فيقشّى.
- الحرف المقشّى الذي يخسر حركته تبعاً لقانون سقوط الحركة يبقى على تقشيته.

- الحرف الذي يأتي بعد حرف تقفيلة يسقط لفظاً أو خطّاً أو لفظاً وخطّاً – عادةً النون والدولث – يبقى على تقشيته.

القسم الخامس

في الكلمات اليونانية:

- تركخ البيث والجومل والدولث والتاو.
- تركخ الكوف دائماً إلا إذا تلتها سمكث.
- تركخ الفاء أو تقشى حسب الأصل اليوناني.

القسم السادس

- تقوم السابقات "ܒܕܘܠ" بتركيخ ما بعدها.
- تكون الكوف في اللاحقات "ܳܟ݂، ܶܟ݂ܝ، ܟ݂ܘܢ، ܟ݂ܝܢ" بالتركيخ، و"ܰܝܟ݁ܘܢ، ܰܝܟ݁ܝܢ" بالتقشية.

الفصل الرابع شواذ التركيخ والتقشية

"ناقضت ما قاله المؤذن بالفعال وبالكلام. هو قال: حي على الصلاة، وقلت: حي على المُدام."

أبو بكر الخوارزمي

درسنا في الفصل السابق قواعد التركيخ والتقشية الأربعة. وسنرى في هذا الفصل ما يناقض هذه القواعد.

القسم الأول: شواذ قاعدة التقشية

- جاء في الفصل السابق (راجع ٣٢) أن قاعدة التقشية تنص على ما يلي" :**إذا جاء أحد حروف**" ܒܓܕܟܦܬ "**بعد مقطع مغلق كان مقشّى**." يشذ عن هذه القاعدة ما يلي:

- حرف التاو في اللاحقة "ܬ݁ܳܐ" يكون مركّخاً حتى ولو أتى بعد مقطع مغلق، نحو التاو في "ܕ݂ܚܶܠܬ݁ܳܐ."

- الضمائر المتصلة "ܟ݁ܽܘܢ، ܟ݁ܶܝܢ" تكون دائماً بالتركيخ نحو "ܚܰܠܒ݂ܟ݁ܽܘܢ، ܚܰܠܒ݂ܟ݁ܶܝܢ". وهذه الشواذ موجودة أيضاً في العبرية. وربما تركخ هذه الضمائر بالمقارنة مع الضمير المفرد "◌ܟ݂ܽ" المركخ (؟).

- الثالث في خمسة أفعال في صيغة الحاضر يكون مركّخاً وذلك عندما يأتي الثاني ساكناً، وهذه الأفعال هي "ܠܳܒ݁ܶܫ، ܦ݁ܳܠܶܓ݁، ܥܳܒ݁ܶܕ، ܫܳܒ݁ܶܩ، ܦ݁ܳܩܶܕ."

- الثالث في جمع أربعة أسماء حسب التقليد الشرقي فقط، والأسماء الأربعة هي "ܟ݁ܽܘܪ̈ܒ݁ܶܐ، ܟ݁ܶܦ̈ܒ݁ܶܐ، ܡܰܪ̈ܒ݁ܶܐ، ܐܶܠ̈ܒ݁ܶܐ". أما الغربيون فيقشون الثالث حسب القاعدة.

- التاو في الضمير المتصل بصيغة المؤنث نحو "ܡܰܠܶܠܬ݁ ܗ̄ܝ," وذلك ليتميز الفعل من صيغة المتكلم "ܡܰܠܠܶܬ݂ ܐ̱ܢܳܐ."

- تاو التأنيث كما سترى في الفصل التالي (راجع ٦١).

- عدد من الأسماء الثلاثية المجرّدة ترى جدولاً بها في الفصل التالي (راجع ٥٣).

- الكلمات التالية:

-

"ܓ݁ܪܽܘܙܒ݁ܳܐ" وهي من الفارسية "كَرْزَه."

"ܡܰܢܺܝܟ݁ܳܐ" وهي من الفارسية.

"ܢܰܪܒ݁ܳܐ" وهي من الأكادية "نِرِيبُم."

"ܓ݁ܰܪܒ݁ܳܐ" وهي في الأصل بتقشية الجومل كما هو الحال عند الشرقيين.

"ܩܶܦ݁ܒ݁ܳܐ" تأتي أحياناً بتركيخ الفاء شوذاً (مرقس ١٤: ٤٧، ولوقا ٢٢: ٣٦)، وتأتي أحياناً قاسية بتقشية الفاء (أعمال ١٢: ٢، ورومية ٨: ٣٥، ومعجم بروكلمان).

وشذ أيضاً "ܡܓܘܽܫܳܐ، ܦܠܽܓܳܐ، ܡܰܩܰܦܣܳܐ، ܬܳܘܡܦܽܳܐ"، ولم أجد تفسيراً لشذوذ هذه الكلمات.

القسم الثاني: شواذ قاعدة التركيخ الأولى

جاء (راجع ٣٣) أن قاعدة التركيخ الأولى تنص على ما يلي" :**إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ "بعد مقطع مفتوح كان مركّخاً** ."تشذ عن هذه القاعدة بعض الكلمات الفارسية وهي "ܓܰܘܙܳܐ، ܓܰܘܬܳܐ، ܬܳܘܦܳܐ". ولا تشذ أي كلمة سريانية عن هذه القاعدة.

القسم الثالث: شواذ قاعدة التركيخ الثالثة

- جاء (راجع ٣٢) أن قاعدة التركيخ الثالثة تنص على ما يلي" :**إذا جاء أحد حروف "ܒܓܕܟܦܬ "حرف تقفيلة كان مركّخاً** ."يشذ عن هذه القاعدة ما يلي:
- لا تركخ التاو الساكنة إذا أتت بعدها تاو أخرى نحو "ܐܶܬܬܳܡܰܠ"، أو دولث نحو "ܡܰܕܬܪܳܐ"، أو طيث نحو "ܐܶܬܛܪܶܕ". كما ولا تركخ الدولث إذا أتت بعدها تاو نحو "ܡܰܕܬܚܰܙܝܳܢܽܘܬܳܐ، ܐܰܘܒܶܕܬ[40]."
- تركخ تاو الضمير المتصل في صيغة المخاطب وذلك في الأفعال التي ثالثها أولف والتي على وزن "ܐܶܦܰܠ" نحو "ܐܰܢܬ ܐܰܠܶܦܬ" وذلك لتمييزها من صيغة المتكلم نحو "ܐܶܢܳܐ ܐܰܠܶܦܶܬ."
- الكلمات التالية:

"ܣܽܘܟܪܳܐ" وهي من الأكادية "سيكُّورُم."

"ܦܽܘܬܩܳܐ" وهي من بنية محرفة من اليونانية -πανδοχεῖον" بَندُخِيُن"، ومنها أتت "فُندُق" بالعربية أيضاً. فربما أولاً "* ܦܘܢܬܩܳܐ"، ثم سقطت النون (؟.)

"ܦܰܠܓܽܬܳܐ" من الأكادية "بالانكُم"، ربما بتشديد الجومل (؟.)

"ܫܶܒܽܠܬܳܐ" أعتقد أن أصلها "* ܫܶܢܒܽܠܬܳܐ" بشهادة العربية "سنبلة" (؟.)

خلاصة الفصل

القسم الأول

يشذ عن قاعدة التقشية:

- حرف التاو في اللاحقة "ܬܳܐ."
- الضمائر المتصلة "ܟ݂ܽܘܢ، ܟ݂ܶܝܢ."
- الثالث في خمسة أفعال في صيغ الحاضر عندما يكون الثاني ساكناً هي "ܠܳܒ݂ܟ݂ܺܝܢ، ܦܳܠܚܺܝܢ، ܥܳܒ݂ܕ݁ܺܝܢ، ܫܳܒ݂ܩܺܝܢ، ܦܳܫܩܺܝܢ."
- الثالث في جمع أربعة أسماء حسب التقليد الشرقي وهي "ܟ݁ܰܘܟ̈ܒ݂ܶܐ، ܥܶܩ̈ܒ݂ܶܐ، ܡܰܪ̈ܟ݁ܒ݂ܶܐ، ܐܰܪ̈ܟ݁ܒ݂ܶܐ."
- تاو الضمير المتصل في صيغة المؤنث نحو "ܩܛܰܠܬ݁ܳܗ̇ ܗ̄ܝ."

القسم الثاني

يشذ عن قاعدة التركيخ الثالثة:

- التاو الساكنة إذا تلتها تاو أو دولث أو طيث. والدولث الساكنة إذا تلتها تاو متحرّكة.
- تاو الضمير في صيغة المخاطب في الأفعال التي لامها أولف والتي على وزن "ܓ݁ܠܳܐ."

الفصل الخامس تطبيق التركيخ والتقشية على الأسماء

"إسم صالح أفضل من الكنوز."

مثل سرياني عن معجم توما أودو

درسنا في الفصل الثالث قواعد التركيخ والتقشية. ولبيان شرعية هذه القوانين وصحتها سنقوم في هذا الفصل بتطبيقها على الأسماء. ونبين الحرف الأول من الكلمة بالتقشية دائماً في الأمثلة

وذلك لانفرادها (راجع ٣٨)، وتكون الحروف المقشاة دائماً حسب القانون ق. ونبين في أسفل كل صفحة قوانين التركيخ والتقشية بإيجاز لتسهيل المراجعة.

القسم الأول: الأسماء الثنائية

- الأسماء الثنائية التي تحتوي على حروف "ܒܓܕܟܦܬ" هي: "ܒܪܳܐ" و"ܕܡܳܐ" و"ܦܽܘܡܳܐ" و"ܬܕܳܐ". وتكون جميع هذه الأسماء بتركيخ الثاني (حسب ر ٢). ومن الأسماء الثنائية إسم العدد "ܡܳܐܐ" ويكون بتركيخ الدولث (حسب ر ٣)؛

القسم الثاني: الأسماء الثلاثية

نبدأ في هذا القسم ببيان التركيخ والتقشية في الأسماء الثلاثية المجرّدة، ثم ننتقل إلى الأسماء الثلاثية المزيدة.

الثلاثي المجرد

- الأوزان الثلاثية المجردة ثلاثة وهي: "ܦܰܥܠܳܐ" و"ܦܶܥܠܳܐ" و"ܦܽܘܥܠܳܐ" وتكون بتركيخ الثاني (حسب ر ٣)، وتقشية الثالث. وهاك بعضاً من الأمثلة:

- السالم: "ܓܰܒܪܳܐ، ܓܰܛܦܳܐ" و"ܣܶܕܪܳܐ، ܟܶܠܒܳܐ" و"ܩܽܘܪܒܳܐ[41]، ܩܽܘܒܪܳܐ."

- المضاعف: نحو "ܥܰܡܳܐ، ܪܰܒܳܐ، ܦܰܬܳܐ "من "* ܥܰܡܡܳܐ، * ܪܰܒܒܳܐ، * ܦܰܬܬܳܐ"، ونحو "ܥܶܙܳܐ، ܪܶܒܳܐ" من "* ܥܶܙܙܳܐ، * ܪܶܒܒܳܐ)، ونحو "ܥܽܘܪܳܐ، ܩܽܘܒܳܐ" من "* ܥܽܘܪܪܳܐ، * ܩܽܘܒܒܳܐ."

- المعتل: "ܡܰܛܡܳܐ، ܐܳܘ ܟܳܐ."

- هناك عدد من الأسماء الثلاثية المجردة كان الحرف الثاني فيها يحرك في الأصل نحو "ܕܶܗܒܳܐ" وأصلها "* ܕܰܗܰܒܳܐ"، فيكون الحرف الثالث مركخ (حسب ر ١). وقد خسرت هذه الأسماء حركة الحرف الثاني لكونها حركة قصيرة في مقطع مفتوح (راجع ١٤ أ الحاشية و٢٠). ونستطيع الاستدلال على بعض من هذه الأسماء عند مقارنتها مع العربية. وهاك جدولاً

- بمعظم هذه الأسماء:

حَدَث	ܚܰܕܬܳܐ			ܐܰܠܦܳܐ
خَرَب	ܚܽܘܪܒܳܐ[43]		آنُك	ܐܰܢܟܳܐ[42]
حَلَب	ܚܰܠܒܳܐ		بَرَد	ܒܰܪܕܳܐ
حَنَك	ܚܶܢܟܳܐ			ܓܶܠܕܳܐ[44]
حَسَد[47]	ܚܶܣܕܳܐ[46]		جَرَب	ܓܰܪܒܳܐ[45]
غَرَب	ܥܰܪܒܳܐ		خَرِبَة	ܚܰܪܒܳܐ[48]
عَرَب	ܥܰܪܒܳܝܳܐ[49]		كَنَف	ܟܶܢܦܳܐ
	ܩܶܥܒܳܐ			ܥܰܪܒܳܐ
	ܐܰܠܦܳܐ		كَتِف	ܟܰܬܦܳܐ[50]
	ܐܰܡܒܳܐ		نَعَاب	ܢܰܥܒܳܐ
	ܐܶܡܪܳܐ		غُراب	ܥܽܘܪܒܳܐ
ثلث	ܬܽܘܠܬܳܐ		عَقِب	ܥܶܩܒܳܐ
سَدِك	ܥܶܕܟܳܐ		عَقرَب	ܥܶܩܰܪܒܳܐ
	ܥܰܪܒܳܐ[51]		دَرَج	ܕܰܪܓܳܐ

ويقوم الشرقيون بتركيخ الجمع في الكلمات التالية:

ܓܰܘܢ݂ܒܳܐ – ܓܰܘ̈ܢܒ݂ܶܐ

ܐܳܠܓܳܐ – ܐܳ̈ܠܓ݂ܶܐ

ܡܳܪܓܳܐ – ܡܳ̈ܪܓ݂ܶܐ

ܚܶܣܒܳܐ – ܚܶܣ̈ܒ݂ܶܐ

الثلاثي المزيد

- تطبّق قواعد التركيخ والتقشية على أوزان المزيدات كالتالي:
- وزن "ܦܥܰܠܳܐ" بسكون الأول وتحريك الثاني بحركة قصير وتشديد الثالث:

ويكون بتركيخ الثاني (حسب ر٢) وتقشية الثالث المشدد "ܦܠܰܓ݁ܳܐ" و"ܬܩܰܦ݁ܳܐ."

- أوزان "ܦܥܳܠܳܐ، ܦܥܺܝܠܳܐ، ܦܥܽܘܠܳܐ" بسكون الأول وتحريك الثاني بحركة طويلة:

وتكون هذه الاوزان بتركيخ الثاني (حسب ر٢) وتركيخ الثالث (حسب ر١) نحو "ܟܬ݂ܳܒ݂ܳܐ" و"ܟܬ݂ܺܝܒ݂ܳܐ" و"ܠܒ݂ܽܘܫܳܐ."

- وزن "ܦܰܥܠܳܐ" وبنيته الباطنية بتحريك الثاني وتشديده نحو "* ܦܰܥܰܠܳܐ:"

نطبق التركيخ والتقشية على البنية الباطنية فتكون بتقشية الثاني المشدد نحو "ܟܰܪܝܳܐ" وبنيتها الباطنية "* ܟܰܪܰܝܳܐ". وهكذا "ܓܰܓܪܝܳܐ، ܢܰܦܫܳܐ، ܫܰܒܪܳܐ" من "* ܓܰܓܰܪܝܳܐ * ܢܰܦܰܫܳܐ * ܫܰܒܰܪܳܐ."

- وزن "ܦܳܥܠܳܐ" بتحريك الأول بحركة طويلة وسكون الثاني:

ويكون بتركيخ الثاني (حسب ر٣) وتقشية الثالث نحو "ܟܳܦܪܳܐ."

- أوزان "ܦܰܥܳܠܳܐ، ܦܰܥܺܝܠܳܐ، ܦܰܥܽܘܠܳܐ، ܦܥܳܠܳܐ، ܦܥܽܘܠܳܐ، ܡܦܰܥܳܠܳܐ، ܡܦܰܥܺܝܠܳܐ" بتحريك الأول بحركة قصيرة وتحريك الثاني بحركة طويلة وتشديده:

وتكون بتقشية الثاني المشدد وتركيخ الثالث (حسب ر ١) نحو "ܟܳܪܽܒ݂ܳܐ" و"ܪ̇ܰܚܺܝܡܳܐ" و"ܐ̇ܰܟ݂ܺܝܠܳܐ" و"ܟܳܪܽܘܙܽܘܬ݂ܳܐ" و"ܟܳܪܽܘܙܳܐ" و"ܕ̇ܰܚܽܘܪܳܐ، ܫܰܒ݂ܽܘܩܳܐ" و"ܟܢܽܘܫܬ݂ܳܐ" و"ܟܰܗܢܽܘܬ݂ܳܐ."

وكذلك من المضاعف "ܥܰܠܺܝܠܳܐ، ܚܰܒ݂ܽܘܒ݂ܳܐ، ܚܰܒ݂ܺܝܒ݂ܳܐ."

- أوزان "ܦܳܥܽܘܠܳܐ، ܦܳܥܺܝܠܳܐ، ܦܳܥܳܘܠܳܐ، ܦܺܝܥܽܘܠܳܐ، ܦܺܝܥܳܘܠܳܐ، ܦܽܘܥܽܘܠܳܐ" بتحريك الأول والثاني بحركتين طويلتين:

وتكون بتركيخ الثاني والثالث (حسب ر ١) نحو "ܟܳܪܽܘܙܳܐ" و"ܢܳܛܽܘܪܳܐ" و"ܩܺܝܛܳܪܳܐ" و"ܥܺܝܩܽܘܪܳܐ" و"ܦܽܘܪܩܳܐ."

- أوزان مزيدات الثلاثي التي تبدأ بالسوابق "ܡ، ܬ، ܫ" هي:

- أوزان "ܡܰܦܥܳܠܳܐ، ܡܶܦܥܳܠܳܐ" بتحريك الميم بحركة قصيرة وسكون الأول والثاني:

تكون بتركيخ الأول (حسب ر ٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر ٢) نحو "ܡܰܟ݂ܬ݁ܒ݂ܳܐ."

وهكذا في النوني نحو "ܡܰܗܒ݂ܳܐ، ܡܰܦܩܳܐ" من "* ܡܰܢܗܒ݂ܳܐ، * ܡܰܢܦܩܳܐ."

كذلك في المعتل نحو "ܡܰܝܬ݂ܪܳܐ، ܡܰܘܬ݂ܒ݂ܳܐ" من "* ܡܰܝܝܬ݂ܪܳܐ، * ܡܰܘܘܬ݂ܒ݂ܳܐ."

- أوزان "ܡܰܦܥܽܘܠܳܐ، ܡܰܦܥܳܘܠܳܐ، ܡܶܦܥܽܘܠܳܐ، ܡܶܦܥܺܝܠܳܐ، ܬܰܦܥܽܘܠܳܐ، ܬܰܦܥܺܝܠܳܐ، ܬܰܦܥܳܘܠܳܐ" بتحريك السابقة بحركة قصيرة، وسكون الأول، وتحريك الثاني بحركة طويلة:

تكون بتركيخ الأول (حسب ر ٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر ١) نحو "ܡܰܒ݂ܽܘܥܳܐ، ܡܶܣܟ݁ܺܝܢܳܐ، ܬܰܫܒ݁ܽܘܚܬ݂ܳܐ، ܬܰܟ݂ܬ݁ܽܘܫܳܐ."

- وزن "ܡܦܰܥܽܘܠܳܐ" وأصله "ܡܦܰܥܥܽܘܠܳܐ" بسكون السابقة، وتحريك الأول بحركة قصيرة، وبتحريك الثاني وتشديده بالأصل:

ويكون بتركيخ الأول (حسب ر ٢)، وتقشية الثاني الذي كان بالأصل مشدداً، وتركيخ الثالث الذي كان أصلاً بعد حركة الحباص (حسب ر ١) نحو "ܡܓܰܕܦܳܐ، ܡܓܰܕܦܽܘܬ݂ܳܐ" من "* ܡܓܰܕ݂ܦܳܐ، * ܡܓܰܕ݂ܦܽܘܬ݂ܳܐ."

وكذلك في المعتل نحو "ܡܲܝܠܕܵܐ، ܡܲܝܬܪܵܐ" من "* ܡܲܘܠܕܵܐ، * ܡܲܘܬܪܵܐ."

وتتبع هذه القاعدة كلمة "ܡܲܠܐܵܟܵܐ" ومشتقاتها وهي على وزن "ܦܲܥܠ" وأصلها بتشديد الثاني من الجذر "ܐܠܟ"، أي "* ܡܐܲܠܲܟܵܐ" بتشديد اللومذ، وانتقل الفتاح إلى الميم نحو "* ܡܲܐܠܲܟܵܐ[52]"، ثم سقطت الأولف خطّاً نحو "* ܡܲܠܐܲܟܵܐ"، وأخيراً سقطت حركة اللومذ حسب قانون سقوط الحركة (راجع ٢٠.(

- وزن "ܫܘܼܦܥܵܠܵܐ": بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر١) نحو "ܫܘܼܡܠܵܝܵܐ."

وتتبع الأسماء التي تبدأ بالسابقة "ܡܬ" هذه القواعد نحو "ܡܬܦܲܥܠܵܢܵܐ ܡܬܬܲܦܥܠܵܢܵܐ" و"ܡܬܦܲܥܠܵܢܘܼܬܵܐ، ܡܬܬܲܦܥܠܵܢܘܼܬܵܐ."

- مزيدات الثلاثي من المضاعف نحو "ܡܲܦܣܵܢܘܼܬܵܐ"، وجذرها "ܦܣ"، تكون بتقشية الأول الذي أصله بالتشديد، وتركيخ الثاني، لأنّ البنية الباطنية هي "* ܡܲܦܦܣܵܢܘܼܬܵܐ". وهكذا نقول "ܡܲܟܣܵܢܘܼܬܵܐ، ܡܲܟܣܵܢܵܐ."

ومزيدات النوني نحو "ܡܲܦܩܵܢܵܐ" من البنية "* ܡܲܢܦܩܵܢܵܐ"، تكون بتقشية الثاني، أي الفاء (حسب ق). وهكذا نقول "ܡܲܦܩܘܼܬܵܐ، ܡܲܓܪܵܢܘܼܬܵܐ، ܡܲܛܪܘܼܬܵܐ، ܡܲܦܠܵܢܘܼܬܵܐ، ܡܲܦܫܵܢܘܼܬܵܐ" من الجذور "ܢܦܩ، ܢܓܪ، ܢܛܪ، ܢܦܠ، ܢܦܫ."

القسم الثالث: الأسماء الرباعية والخماسية

- الأوزان الرباعية هي:

- وزن "ܦܥܠܠܵܐ": ويكون بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣)، وتقشية الرابع نحو "ܟܪܘܼܣܵܐ."

- أوزان "ܦܲܥܠܘܼܠܵܐ، ܦܲܥܠܝܼܠܵܐ، ܦܲܥܠܘܿܠܵܐ، ܦܸܥܠܘܼܠܵܐ، ܦܸܥܠܘܿܠܵܐ" بتحريك الأول بحركة قصيرة والثالث بحركة طويلة:

وتكون بتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث، وتركيخ الرابع (حسب ر١) نحو "ܐܪܘܒܐ، ܢܰܓܠܫܽܢܳܐ، ܕܣܰܠܘܽܢܳܐ، ܐܰܪܒܥܳܐ، ܗܰܪܕܘܽܠܳܐ."

- أوزان "ܦܳܘܥܽܠܠܳܐ، ܦܳܘܥܰܠܺܝܠܳܐ" بتحريك الأول والثالث بحركتين طويلتين:

وتكون بتركيخ الثاني (حسب ر١)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣)، وتقشية الرابع، نحو "ܫܳܘܪܪܽܡܳܐ، ܓܳܘܦܢܺܝܢܳܐ."

- وزن "ܦܳܘܥܠܽܠܳܐ" بتركيخ الثاني (حسب ر١)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣)، وتقشية الرابع، نحو "ܛܳܘܒܪܽܡܳܐ."
- وزن "ܡܦܰܥܠܽܠܳܐ" بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث، وتركيخ الرابع (حسب ر١) نحو "ܡܛܰܪ ܓܽܓܳܐ."
- وهكذا نستطيع تطبيق قواعد التركيخ والتقشية على الأوزان الخماسية نحو "ܐܶܣܛܪܽܓܽܓܳܐ، ܫܰܪܟܡܽܘܡܳܐ، ܣܰܓܠܓܽܠܳܐ، ܦܰܪܣܽܘܕܳܐ، ܩܰܪܢܓܽܠܳܐ."

القسم الرابع: التركيخ والتقشية في تاو التأنيث

- لا يوجد إشكال في تركيخ تاو التأنيث حسب قوانين التركيخ الثلاثة كالتالي:
- قانون التركيخ الأول (ر١). إذا أتت تاو التأنيث بعد مقطع مفتوح نحو "ܣܰܠܡܬܳܐ، ܣܽܬܳܐ، ܝܳܠܘܬܳܐ" فتكون بالتركيخ.
- قانون التركيخ الثاني (ر٢). إذا أتت تاو التأنيث بعد مقطع إضافي نحو "ܥܰܪܒܬܳܐ، ܣܡܰܟܬܳܐ، ܟܳܘܪܒܬܳܐ" فتكون بالتركيخ.

وهكذا بعد الحروف المضاعفة نحو "ܥܰܒܬܳܐ" وبنيتها الباطنية "* ܥܰܒܒܬܳܐ" بالتركيخ قياساً (حسب ر٢) لأنها تأتي بعد مقطع إضافي هو البيث الثانية المقشاة. وقس على ذلك:

ܠܺܬܳܐ	ܐܽܘܡܬܳܐ

ܡܓܰܠܬܳܐ	ܓܰܢܬܳܐ
ܡܶܠܬܳܐ	ܓܶܒܬܳܐ
ܡܢܬܳܐ	ܓܥܬܳܐ
ܡܪܬܳܐ	ܕܘܟܬܳܐ
ܒܠܬܳܐ	ܐܰܡܬܳܐ
ܒܰܡܬܳܐ	ܦܰܘܬܳܐ
ܒܰܪܬܳܐ	ܦܐܬܳܐ
ܩܘܟܬܳܐ	ܫܰܟܬܳܐ
ܩܘܠܬܳܐ	ܫܰܥܬܳܐ
ܩܘܡܬܳܐ	ܫܠܬܳܐ
ܩܰܪܬܳܐ	ܫܥܬܳܐ
ܥܰܟܬܳܐ	ܟܰܘܬܳܐ
ܥܠܬܳܐ	ܟܰܠܬܳܐ

- **قانون التركيخ الثالث** (ر .(3لا تأتي تاو التأنيث حرف تقفيلة إلا في المجزوم نحو "**ܥܢܰܬ**" فتكون بالتركيخ.

- ولا يوجد إشكال إذا أتت تاو التأنيث مشددة قياساً بعد فتاح أو رباص نحو "ܓܢܬܳܐ، ܠܒܬܳܐ" من البنيتين الباطنيتين "*ܓܢܢܬܳܐ، *ܠܒܒܬܳܐ" فتكون بالتقشية حسب (ق).

كما ولا يوجد إشكال إذا أتت تاو التأنيث بعد مقطع مغلق حرف التقفيلة فيه يوذ نحو "ܙܰܝܬܳܐ، ܫܡܪܝܬܳܐ" فتكون بالتقشية.

- يحصل إشكال إذا أتت تاو التأنيث بعد مقطع مغلق، فأحياناً تقشى (حسب ق)، وأحياناً تركخ شذوذاً. وهام ثلاث قواعد لكل منها شواذها!

- **تقشى تاو التأنيث "قياساً" إذا أتت بعد مقطع حركته طويلة)** أي زقاف أو رباص شديد أو حباص أو عصاص) نحو "ܡܪܬܳܐ، ܛܒܝܢܬܳܐ، ܫܘܪܬܳܐ". وشذّ:

ܩܫܡܬܳܐ[53]	ܟܒܬܳܐ
ܚܡܬܳܐ	ܟܝܡܬܳܐ
ܩܘܪܬܳܐ	ܓܘܠܬܳܐ
ܡܫܡܬܳܐ[54]	ܐܚܡܬܳܐ
ܪܘܚܬܳܐ	ܛܒܬܳܐ
ܪܫܡܬܳܐ	ܛܥܡܬܳܐ
ܪܡܬܳܐ	ܟܪܡܬܳܐ
ܫܡܬܳܐ	ܡܫܘܚܬܳܐ
	ܩܒܬܳܐ

- **تقشى تاو التأنيث "قياساً" إذا أتت بعد مقطعين أولهما مفتوح أو مغلق وثانيهما مغلق حركته قصيرة)** أي فتاح أو رباص) نحو "ܟܰܟ݂ܪܬ݂ܳܐ، ܡܰܣܡܰܟ݂ܬ݂ܳܐ، ܬܰܘܣܶܦ݂ܬ݂ܳܐ" و"ܟܪܰܪܬ݂ܳܐ، ܝܰܥܠܬ݂ܳܐ، ܬܰܦܪܬ݂ܳܐ[55]. "وشذّ "ܐܽܘܪܦܰܟ݂ܬ݂ܳܐ، ܡܰܣܟ݂ܘܡܬ݂ܳܐ."

- **تركخ تاو التأنيث "شذوذاً" إذا أتت بعد مقطع حركته قصيرة)** أي فتاح أو رباص) نحو "ܥܒܰܪܬܳܐ، ܦܽܘܣܚܬܳܐ، ܟܰܠܬܳܐ[56] "و"ܚܶܣܕܬܳܐ، ܥܒܬܳܐ."

أما الأسماء التالية فتتبع القاعدة بالتقشية:

ܙܶܒ݂ܬ݂ܳܐ	ܐܶܫܬ݂ܳܐ
ܡܶܫܬ݂ܳܐ	ܙܰܒ݂ܬ݂ܳܐ
ܬܶܒ݂ܬ݂ܳܐ	ܦܶܠܬ݂ܳܐ
	ܟܰܠܬ݂ܳܐ
	ܦܶܪܬ݂ܳܐ

ملاحظة .تشمل هذه القواعد جميع الكلمات المؤنّثة الموجودة في المعاجم السريانية المنشورة.

القسم الخامس: التجانس الكتابي في الأسماء

التَّجَانُس الكِتَابِي هو تطابق كلمتين أو أكثر في الكتابة واختلافهم في المعنى، نحو "ܚܣܰܕܳܐ" بمعنى "حسد" و"ܚܶܣܕܳܐ" بمعنى "عار."

- تختلف دلالات الكلمات التالية حسب التركيخ والتقشية:

ܐܰܒ݂ܳܐ "أب"	ܐܰܒ݁ܳܐ "أب روحي[57]"
ܓܽܘܒ݂ܳܐ "لوح"	ܓܽܘܒ݁ܳܐ "جب"

ܓܰܪܒܳܐ "جرب" وبنيتها الباطنية "* ܓܰܪܰܒܳܐ"	ܓܰܪܳܒܳܐ "أجرب"
ܚܰܕܽܘܬܳܐ "فرح"	ܚܰܕܽܘܬܳܐ "عروس"
ܟܽܘܡܪܳܐ "حاجب كاهن الوثن"	ܟܽܘܡܳܪܳܐ "صنم"
ܣܽܘܪܒܳܐ "لقلق[58]"	ܣܽܘܪܳܒܳܐ "قفر"
ܚܶܣܕܳܐ "رحمة" وبنيتها الباطنية "* ܚܶܣܰܕܳܐ"	ܚܶܣܕܳܐ "عار"
ܢܶܓܕܳܐ "اجتذاب[59]"	ܢܓܳܕܳܐ "ضَرْب"
ܢܰܣܒܳܐ "هزَلْ"	ܢܰܣܟܳܐ "نحيف"
ܣܺܝܡܬܳܐ "ذخيرة"	ܣܺܝܡܳܬܳܐ "موضوعة"
ܓܽܘܬܳܐ "حديث"	ܓܽܘܳܬܳܐ "صوت"
ܩܶܫܬܳܐ "جُذامَة (ما يبقى من الزرع بعد الحصاد)"	ܩܶܫܳܬܳܐ "قوس"
ܬܽܘܠܬܳܐ "ثلث"	ܬܽܘܠܳܬܳܐ "عمره ٣ سنوات"
ܬܽܘܬܳܐ "توتة (الشجرة)"	ܬܽܘܳܬܳܐ "توتة (الفاكهة)"

خلاصة الفصل

تطبق قواعد التركيخ والتقشية الأربعة على الأسماء بكافة أوزانها.

وعلى القارئ الانتباه إلى المواد التالية:

- بعض الأسماء الثلاثية تكون بتحريك الثاني بالأصل (فقرة ٥٣).

- البنية الباطنية للثلاثي المزيد على وزن "ܡܩܰܛܠܐ" هي "* ܡܩܰܛܛܠܐ" وعليها تطبق القواعد (فقرة ٥٥ ج.(
- مزيدات الثلاثي من المضاعف والنوني (فقرة ٥٦.(
- الإشكال في تقشية وتركيخ تاو التأنيث إذا أتت بعد مقطع مغلق (فقرة ٦١.(
- التركيخ والتقشية في التجانس الكتابي (فقرة ٦٢.(

-

الفصل السادس تطبيق التركيخ والتقشية على الأفعال

عن النوجشان بن عبد المسيح عن تلميذ للكندي: "لما احتاج إلى استعمال لغات الأمم من فرس وسريان وروم ويونان وضع لنفسه كتابة اخترع لها أربعين صورة مختلفة الأشكال متباينة الهيآت فكان لا يتعذر عليه كتب شيء ولا تلاوته"

حمزة الأصفهاني

كتاب التنبيه على حدوث التصحيف

قمنا في الفصل السابق بتطبيق قواعد التركيخ والتقشية على الأسماء، ونقوم في هذا الفصل بتطبيق القواعد على الأفعال. يكون الحرف الأول من الكلمة مقشى عادةً إذا لم تسبقه سابقة ما (راجع ٣٨). وتقشى الحروف المقشاة دائماً حسب ق.

نبدأ أولاً بتطبيق التركيخ والتقشية على زيادات الأفعال (أي السابقات واللاحقات) ثمّ ننتقل إلى الفعل السالم، فالمضاعف، فالمهموز، فالأجوف، ثمّ أخيراً النقص. وترى في أسف كل صفحة قواعد التركيخ والتقشية باختصار.

القسم الأول: زيادات الأفعال

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على سابقات الأفعال ولاحقاتها. وسوف نستخدم حروف "ܩܛܠ" في الأمثلة لعدم احتوائها على "ܒܓܕܟܦܬ"، مركّزين فقط على السابقات واللاحقات.

سابقات الأفعال

- من سابقات الأفعال:
- حروف المضارعة "ܐܝܢܬ"، والتاو من حروف "ܒܓܕܟܦܬ"، وتقشى دائماً إلا إذا جاءت بعد كلمة تنتهي بمقطع مفتوح (راجع ٣٧)، نحو:

ܬܶܩܛܘܿܠ – ܠܐ ܬܩܛܘܿܠ

ܬܶܩܛܠܺܝܢ – ܠܳܐ ܬܩܛܠܺܝܢ

ܬܶܩܛܠܽܘܢ – ܠܳܐ ܬܩܛܠܽܘܢ

ܬܶܩ̈ܛܠܳܢ – ܠܳܐ ܬܩ̈ܛܠܳܢ

- تاو المجهول وتكون دائماً بالتركيب (حسب ر٣) نحو "ܐܶܬܩܛܶܠ" و"ܢܶܬܩܛܶܠ" إلخ.

أما السابقة "ܐܬܬ" فتكون بتقشية التاو الأولى إذ تتبعها تاو ثانية (راجع ٥٠ أ) وبتقشية التاو الثانية حسب القاعدة نحو "ܐܶܬܬܩܛܶܠ، ܢܶܬܬܩܛܶܠ، ܡܶܬܬܩܛܶܠ."

لاحقات الأفعال

- **النِّهَايَات الصَّرفِيَّة** المحتوية على حروف "ܒܓܕܟܦܬ" هي التاوات التالية:
- تاو الغائبة: وتكون بالتركيب (حسب ر٣) نحو "ܩܶܛܠܰܬ."
- تاو المخاطب: وتكون بالتقشية نحو "ܩܛܰܠܬ."
- تاو المخاطبة: وتكون بالتقشية "ܩܛܰܠܬܝ."
- تاو المتكلّم: وتكون بالتركيب (حسب ر٣) نحو "ܩܶܛܠܶܬ."
- تاو المخاطبين: وتكون بالتقشية "ܩܛܰܠܬܽܘܢ."
- تاو المخاطبات: وتكون بالتقشية "ܩܛܰܠܬܶܝܢ."

القسم الثاني: الفعل السالم

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل السالم حسب الترتيب التالي: الماضي، المضارع، الأمر، الحاضر (أو اسم الفاعل)، إسم المفعول، المصدر الميمي. كما نصرف الأفعال حسب الترتيب التالي:

الغائبون ܗܸܢܘܿܢ	الغائب ܗ݂ܘ
الغائبات ܗܸܢܹܝܢ	الغائبة ܗ݂ܝ
المخاطبون ܐܲܢ݇ܬܘܿܢ	المخاطب ܐܲܢ݇ܬ
المخاطبات ܐܲܢ݇ܬܹܝܢ	المخاطبة ܐܲܢ݇ܬܝ
المتكلّمون / ـات ܚܢܲܢ	المتكلّم/ ـة ܐܸܢܵܐ

وسنتبع هذا الترتيب في جميع أقسام هذا الفصل.

ملاحظة .نبين على الجانب الأيسر من جداول التصريف نوع الفعل المصرَّف ووزنه بالإنجليزية لمنفعة القراء الغربيين نحو.[Strong, Perf, P’al]

السالم الماضي

- وزن “ܦܥܲܠ”: نحو “ܟܬܲܒ” بتركيخ الثاني (حسب ر ٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣) في جميع الصيغ، ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلّم.

في حالتي الغائبة “ܟܬ݂ܒܲܬ݂” والمتكلم “ܟܬ݂ܒܹܬ݂” يكون الفعل بتركيخ الثاني (حسب ر ٣)، وتقشية الثالث. ويتصرف كالتالي:

[Strong, Perf, P’al]	ܟܬܰܒܘ	ܟܬܰܒ
	ܟܬܰܒܝ̱	ܟܶܬܒܰܬ
	ܟܬܰܒܬܽܘܢ	ܟܬܰܒܬ
	ܟܬܰܒܬܶܝܢ	ܟܬܰܒܬܝ̱
	ܟܬܰܒܢ	ܟܶܬܒܶܬ

- وزن “ܐܶܬܦܥܶܠ”: نحو “ܐܶܬܟܬܶܒ” ويتبع وزن “ܦܥܰܠ” في التركيخ والتقشية، ويتصرف كالتالي:

[Strong, Perf, Ethp’el]	ܐܶܬܟܬܶܒܘ	ܐܶܬܟܬܶܒ
	ܐܶܬܟܬܶܒܝ̱	ܐܶܬܟܰܬܒܰܬ
	ܐܶܬܟܬܶܒܬܽܘܢ	ܐܶܬܟܬܶܒܬ
	ܐܶܬܟܬܶܒܬܶܝܢ	ܐܶܬܟܬܶܒܬܝ̱
	ܐܶܬܟܬܶܒܢ	ܐܶܬܟܰܬܒܶܬ

- وزن “ܦܰܥܶܠ” بتشديد الثاني: نحو “ܟܰܬܶܒ” وبنيتها الباطنية “* ܟܰܬܬܶܒ” بتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ، ويتصرف كالتالي:

[Strong, Perf, Pa’’el]	ܟܰܬܶܒܘ	ܟܬܶܒ
	ܟܰܬܶܒܝ̱	ܟܰܬܒܰܬ
	ܟܰܬܶܒܬܘܢ	ܟܰܬܶܒܬ
	ܟܰܬܶܒܬܶܝܢ	ܟܰܬܶܒܬܝ̱
	ܟܰܬܶܒܰܢ	ܟܰܬܒܶܬ

سؤالان هامّان .لماذا يكون الثاني بالتقشية في صيغتي الغائبة “ܟܰܬܒܰܬ” والمتكلّم “ܟܰܬܒܶܬ”، وليس بالتركيخ (حسب ر٣)؟ ولماذا يكون الثالث بالتركيخ في هاتين الصيغتين وليس بالتقشية (حسب ق)؟ للإجابة على هذين السؤالين سنشرح اشتقاق هاتين الصيغتين كالتالي:

نشتق صيغة الغائبة بزيادة اللاحقة الصرفية “◌ܰܬ” على صيغة الغائب “ܟܰܬܶܒ” (لاحظ أن الرباص هي في مقطع مغلق هو “ܬܶܒ”)، فتنتج البنية الباطنية “* ܟܰܬܶܒܰܬ” (لاحظ أن الرباص الآن أصبحت في مقطع مفتوح هو “ܬܶ”) بتقشية الثاني المشدد وتركيخ الثالث (حسب ر١). وبما أن الرباص حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثمّ أصبحت في مقطع مفتوح، تحذف من الكلمة حسب قانون حذف الحركة وتنتج الصيغة “ܟܰܬܒܰܬ” ببقاء التركيخ والتقشية كما كان في البنية الباطنية (راجع ٢٠ و٣٩). وهكذا نشتق صيغة المتكلّم “ܟܰܬܒܶܬ”، وبنيتها الباطنية “* ܟܰܬܶܒܶܬ.”

- وزن “ܐܶܬܦܰܥܰܠ” بتشديد الثاني: نحو “ܐܶܬܟܰܬܰܒ” وبنيتها الباطنية “* ܐܶܬܟܰܬܰܒ”، ويتبع وزن “ܦܰܥܶܠ” بالتركيخ والتقشية. ويتصرف كالتالي:

[Strong, Perf, Ethpa’’al]	ܐܶܬܟܰܬܰܒܘ	ܐܶܬܟܰܬܰܒ
	ܐܶܬܟܰܬܰܒܝ̱	ܐܶܬܟܰܬܒܰܬ من “ܐܶܬܟܰܬܰܒܰܬ”

	ܐܶܬܟܰܬܰܒܬܽܘܢ	ܐܶܬܟܰܬܰܒܬ
	ܐܶܬܟܰܬܰܒܬܶܝܢ	ܐܶܬܟܰܬܰܒܬܝ
	ܐܶܬܟܰܬܰܒܢ	ܐܶܬܟܰܬܒܶܬ من "ܐܶܬܟܰܬܰܒܶܬ"

- وزن "ܐܰܦܥܶܠ": نحو "ܐܰܟܬܶܒ" بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ، ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلّم.

أما حالتا الغائبة "ܐܰܟܶܬܒܰܬ" والمتكلّم "ܐܰܟܬܒܶܬ" فتكونان بتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرف الفعل كالتالي:

[Strong, Perf, Af'el]	ܐܰܟܬܶܒܘ	ܐܰܟܬܶܒ
	ܐܰܟܬܶܒܝ	ܐܰܟܶܬܒܰܬ
	ܐܰܟܬܶܒܬܽܘܢ	ܐܰܟܬܶܒܬ
	ܐܰܟܬܶܒܬܶܝܢ	ܐܰܟܬܶܒܬܝ
	ܐܰܟܬܶܒܢ	ܐܰܟܬܒܶܬ

- وزن "ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ": نحو "ܐܶܬܬܰܟܬܰܒ"، يتبع وزن "ܐܰܦܥܶܠ" في التركيخ والتقشية، ويتصرف كالتالي:

[Strong, Perf, Ettaf'al]	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒܘ	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒ
	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒܝ	ܐܶܬܬܰܟܬܒܰܬ

	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒܬܽܘܢ	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒܬ
	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒܬܶܝܢ	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒܬ̱
	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒܢ	ܐܶܬܬܰܟܬܒܶܬ

يتبع وزنا "ܣܰܦܥܶܠ" و"ܫܰܦܥܶܠ" وزن "ܐܰܦܥܶܠ" بالتركيخ والتقشية. ويتبع وزنا "ܐܶܣܬܰܦܥܰܠ" و"ܐܶܫܬܰܦܥܰܠ" وزن "ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ"، ولكن تكون تاو المجهول بالتقشية بعد عملية **القَلْب المَكَانِي** بين التاو وفاء الفعل نحو "ܐܶܫܬܰܥܒܶܕ" من البنية "* ܐܶܬܫܰܥܒܶܕ" بعد قلب التاو والشين.

السالم المضارع

- وزن "ܦܥܽܠ": نحو "ܢܶܟܬܽܘܒ" بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرواح، حسب قانون سقوط الحركة (راجع ٢٠ و٣٩) نحو "ܢܶܟܬܒܽܘܢ" من "* ܢܶܟܬܽܘܒܽܘܢ"، فيكون الثالث بالتركيخ (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, P’al]		
	ܢܶܟܬܒܽܘܢ	ܢܶܟܬܽܘܒ
	ܢܶܟܬܒ̈ܳܢ	ܬܶܟܬܽܘܒ̱
	ܬܶܟܬܒܽܘܢ	ܬܶܟܬܽܘܒ
	ܬܶܟܬܒ̈ܳܢ	ܬܶܟܬܒܺܝܢ
	ܢܶܟܬܽܘܒ	ܐܶܟܬܽܘܒ

- وزن "ܐܶܬ݂ܦܥܶܠ": نحو "ܢܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ݂" بتقشية الأول، وتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣.(

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرباص، نحو "ܢܶܬ݂ܟ݁ܰܬ݂ܒ݂ܽܘܢ"، يكون الأول بالتقشية، والثاني بالتركيخ (حسب ر٣)، والثالث بالتقشية. ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, P'al]		
	ܢܶܬ݂ܟ݁ܰܬ݂ܒ݂ܽܘܢ	ܢܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ݂
	ܢܶܬ݂ܟ݁ܰܬ݂ܒ݂ܳܢ̈	ܬܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ݂̱
	ܬܶܬ݂ܟ݁ܰܬ݂ܒ݂ܽܘܢ	ܬܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ݂
	ܬܶܬ݂ܟ݁ܰܬ݂ܒ݂ܳܢ̈	ܬܶܬ݂ܟ݁ܰܬ݂ܒ݂ܺܝܢ
	ܢܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ݂	ܐܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ݂

سؤال هام .لماذا تسقط الرباص في الصيغ التي فيها لاحقات صرفية، ومن أين تأتي الفتاح على الحرف الأول في هذه الصيغ؟ سنجيب على هذا السؤال باشتقاق الجمع من المفرد كالتالي:

نشتق الجمع من المفرد بزيادة اللاحقة"◌ܽܘܢ" على المفرد "ܢܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ݂" (لاحظ أن الرباص هي في مقطع مغلق هو "ܬ݂ܶܒ݂"). وبما أن الرباص حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح تحذف من الكلمة حسب قانون حذف الحركة، وتنتج البنية الباطنية "* ܢܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܒ݂ܽܘܢ" (لاحظ أن الكلمة تحتوي الآن على ثلاثة حروف ساكنة ومتتالية هي "ܬ݂ܟ݁ܬ݂"). وبما أن السريانية لا تسمح بثلاثة حروف ساكنة ومتتالية، تُضاف حركة فتاح على الكوف لتسهيل اللفظ، وتنتج البنية السطحية "ܢܶܬ݂ܟ݁ܰܬ݂ܒ݂ܽܘܢ" مما يؤدي إلى تغيير التركيخ والتقشية تبعاً للقوانين.

- وزن "ܦܰܥܶܠ": نحو "ܢܟܰܬ݁ܶܒ" وبنيتها الباطنية "* ܢܟܰܬܬܶܒ" بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني المشدّد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرباص، نحو "ܢܟܰܬ݁ܒܽܘܢ"، من البنية الباطنية "* ܢܟܰܬܬܶܒܽܘܢ"، يكون الفعل بتركيخ الأول (حسب ر٢) وتقشية الثاني الذي أصله مشدّد، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Pa''el]	ܢܟܰܬ݁ܒܽܘܢ	ܢܟܰܬ݁ܶܒ
	ܢܟܰܬ݁ܒܳܢ̈	ܬܟܰܬ݁ܒܺܝ
	ܬܟܰܬ݁ܒܽܘܢ	ܬܟܰܬ݁ܶܒ
	ܬܟܰܬ݁ܒܳܢ̈	ܬܟܰܬ݁ܒܺܝܢ
	ܢܟܰܬ݁ܶܒ	ܐܟܰܬ݁ܶܒ

- وزن "ܐܶܬ݂ܦܰܥܰܠ" بتشديد الثاني: نحو "ܢܶܬ݂ܟܰܬ݁ܰܒ" من البنية الباطنية "* ܢܶܬ݂ܟܰܬܬܰܒ" بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدّد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الفتاح الثانية، نحو "ܢܶܬ݂ܟܰܬ݁ܒܽܘܢ" من البنية الباطنية "* ܢܶܬ݂ܟܰܬܬܰܒܽܘܢ"، يكون الفعل بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد أصلاً، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Ethpa''al]	ܢܶܬ݂ܟܰܬ݁ܒܽܘܢ	ܢܶܬ݂ܟܰܬ݁ܰܒ
	ܢܶܬ݂ܟܰܬ݁ܒܳܢ̈	ܬܶܬ݂ܟܰܬ݁ܒܺܝ

	ܬܶܬܟܰܬܒܽܘܢ	ܬܶܬܟܰܬܰܒ
	ܬܶܬܟܰܬܒܳܢ̈	ܬܶܬܟܰܬܒܺܝܢ
	ܢܶܬܟܰܬܰܒ	ܐܶܬܟܰܬܰܒ

- وزن "ܐܰܦܥܶܠ": نحو "ܢܰܟܬܶܒ" بتركيخ الأول (حسب ر ٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرباص، نحو "ܢܰܟܬܒܽܘܢ" من البنية الباطنية "* ܢܰܟܬܶܒܽܘܢ"، يكون الثالث بالتركيخ (حسب ر ٢). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Af’el]	ܢܰܟܬܒܽܘܢ	ܢܰܟܬܶܒ
	ܢܰܟܬܒܳܢ̈	ܬܰܟܬܒܺܝ
	ܬܰܟܬܒܽܘܢ	ܬܰܟܬܶܒ
	ܬܰܟܬܒܳܢ̈	ܬܰܟܬܒܺܝܢ
	ܢܰܟܬܶܒ	ܐܰܟܬܶܒ

- وزن "ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ": نحو "ܢܶܬܬܰܟܬܰܒ" بتركيخ الأول (حسب ر ٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الفتاح الثانية، نحو "ܢܶܬܬܰܟܬܒܽܘܢ" من البنية الباطنية "* ܢܶܬܬܰܟܬܰܒܽܘܢ"، يكون الثالث بالتركيخ (حسب ر ٢). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Ettaf’al]	ܢܶܬܬܰܟܬܒܽܘܢ	ܢܶܬܬܰܟܬܰܒ
	ܢܶܬܬܰܟܬܒ̈ܳܢ	ܬܶܬܬܰܟܬܰܒܺܝ
	ܬܶܬܬܰܟܬܒܽܘܢ	ܬܶܬܬܰܟܬܰܒ
	ܬܶܬܬܰܟܬܒ̈ܳܢ	ܬܶܬܬܰܟܬܒܺܝܢ
	ܢܶܬܬܰܟܬܰܒ	ܐܶܬܬܰܟܬܰܒ

ملاحظة .تحذف أحياناً التاو الثاني في جميع صيغ المخاطب وصيغة الغائبة، فيقال "ܬܶܬܰܟܬܰܒܺܝ، ܬܶܬܰܟܬܰܒ، ܬܶܬܰܟܬܒܺܝܢ، ܬܶܬܰܟܬܒܽܘܢ، ܬܶܬܰܟܬܒ̈ܳܢ."

السالم الأمر

- وزن "ܦܥܰܠ": نحو "ܟܬܽܘܒ" بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impt, P’al]	ܟܬܽܘܒܘ أو ܟܬܽܘܒܽܘܢ	ܟܬܽܘܒ
	ܟܬܽܘܒܝ أو ܟܬܽܘܒܶܝܢ	ܟܬܽܘܒܝ

تتبع الأوزان الأخرى صيغة الغائب في كل وزن.

السالم الحاضر (وإسم الفاعل(

- وزن "ܦܥܰܠ": نحو "ܟܳܬܶܒ" بتركيخ الثاني (حسب ر١)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي

الرباص، نحو "ܟܳܬܒܺܝܢ" فتكون بتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث. ويتصرف كالتالي:

[Strong, Act Part, P'al]	ܟܳܬܒܺܝܢ	ܟܳܬܶܒ
	ܟܳܬܒ̈ܳܢ	ܟܳܬܒܳܐ

- وزن "ܦܰܥܶܠ" بتشديد الثاني: نحو "ܡܟܰܬܶܒ" بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو "ܡܟܰܬܒܺܝܢ" من البنية الباطنية "* ܡܟܰܬܶܒܺܝܢ" فتكون بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني الذي أصله بالتشديد، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Act Part, Pa''el]	ܡܟܰܬܒܺܝܢ	ܡܟܰܬܶܒ
	ܡܟܰܬܒ̈ܳܢ	ܡܟܰܬܒܳܐ

- وزن "ܐܰܦܥܶܠ": نحو "ܡܰܟܬܶܒ" بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو "ܡܟܰܬܒܺܝܢ" فتكون بتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Act Part, Af'el]	ܡܰܟܬܒܺܝܢ	ܡܰܟܬܶܒ
	ܡܰܟܬܒ̈ܳܢ	ܡܰܟܬܒܳܐ

إسم المفعول

- وزن "ܡܲܦܥܲܠ": نحو "ܡܲܟܬܲܒ" بتركيخ الثاني (حسب ر ٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو "ܡܲܟܬܒܺܝܢ" فيكون الثالث بالتركيخ (حسب ر ١). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Pass Part, Af'el]	ܡܲܟܬܒܺܝܢ	ܡܲܟܬܲܒ
	ܡܲܟܬܒܳܢ̈	ܡܲܟܬܒܳܐ

- وزن "ܡܶܬܦܥܶܠ": نحو "ܡܶܬܟܬܶܒ" بتقشية الأول، وتركيخ الثاني (حسب ر ٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو "ܡܶܬܟܰܬܒܺܝܢ" فتكون بتقشية الأول، وتركيخ الثاني (حسب ر ٣)، وتقشية الثالث. ويتصرف كالتالي:

[Strong, Pass Part, Ethp'el]	ܡܶܬܟܰܬܒܺܝܢ	ܡܶܬܟܬܶܒ
	ܡܶܬܟܰܬܒܳܢ̈	ܡܶܬܟܰܬܒܳܐ

- وزن "ܡܦܰܥܰܠ": نحو "ܡܟܰܬܰܒ" بتشديد الثاني، ويتبع الحاضر في التركيخ والتقشية (راجع ٧٩).

- وزن "ܡܶܬܦܰܥܰܠ": نحو "ܡܶܬܟܰܬܰܒ" بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو "ܡܶܬܟܰܬܒܺܝܢ" من البنية الباطنية "* ܡܶܬܟܰܬܰܒܺܝܢ" فتكون بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد الأصل، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Pass Part, Ethpa''al]	ܡܶܬܟܰܬܒܺܝܢ	ܡܶܬܟܰܬܰܒ
	ܡܶܬܟܰܬܒܳܢ̈	ܡܶܬܟܰܬܒܳܐ

- وزن "ܐܰܦܥܶܠ": نحو "ܡܰܟܬܰܒ"، ويتبع الحاضر في التركيخ والتقشية (راجع ٨٠).

- وزن "ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ": نحو "ܡܶܬܬܰܟܬܰܒ" بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو "ܡܶܬܬܰܟܬܒܺܝܢ" فتكون بتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Pass Part, Ettaf'al]	ܡܶܬܬܰܟܬܒܺܝܢ	ܡܶܬܬܰܟܬܰܒ
	ܡܶܬܬܰܟܬ̈ܒܳܢ	ܡܶܬܬܰܟܬܒܳܐ

ملاحظة .يختلف إسم المفعول في وزني "ܐܶܬܦܥܶܠ" و"ܐܶܬܦܰܥܰܠ" بالتركيخ والتقشية فقط، ما عدا صيغة المفرد المذكر (راجع ٨٢ و٨٤).

المصدر الميمي

- التركيخ والتقشية في المصدر الميمي كالتالي:

- وزن "ܦܥܰܠ": نحو "ܡܶܟܬܰܒ"بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

- وزن "ܐܶܬܦܥܶܠ": نحو "ܡܶܬܟܬܳܒܽܘ"بتقشية الأول، وتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

- وزن "ܦܰܥܶܠ": نحو "ܡܟܰܬܳܒܽܘ"بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

- وزن "ܐܶܬܦܰܥܰܠ": نحو "ܡܶܬܟܰܬܳܒܽܘ"بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

- وزن "ܐܰܦܥܶܠ": نحو "ܡܰܟܬܳܒܽܘ"بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

- وزن "ܐܬܬܦܥܰܠ": نحو "ܡܬܬܓܬܽܒܳܗ"بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر١.(

القسم الثالث: الفعل النوني

*نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل النوني، وهو الفعل الذي تكون فاؤه نوناً. ويختلف النوني عن السالم في وزن“ ܦܥܰܠ ”في صيغ المضارع والأمر والمصدر الميمي. كما ويختلف في جميع صيغ وزني“ ܐܰܦܥܶܠ ”و“ܐܬܬܦܥܰܠ“، بحيث تحذف النون الأصلية في هذه الصيغ نحو المضارع“ ܢܶܚܬ ”من *“ ܢܢܶܚܬ .”ويتبع النوني السالم في التصريف والتركيخ والتقشية في الأوزان الأخرى.*

النوني الماضي

- *وزن“ ܐܰܦܥܶܠ :”نحو“ ܐܰ ܚܶܬ ”من البنية الباطنية *“ ܐܰܢܚܶܬ ”بتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر .(3وفي صيغتي الغائبة نحو“ ܐܰ ܚܶܬܶܬ ”والمتكلّم نحو“ ܐܰ ܚܶܬܶܬ ” من البنيتين الباطنيّتين *“ ܐܰܢܚܶܬܶܬ، *ܐܰܢܚܶܬܶܬ ”يكون الثالث بالتركيخ (حسب ر .(2 ويتبع النوني السالم في التركيخ والتقشية.*

- *وزن“ ܐܬܬܦܥܰܠ ”نحو“ ܐܬܬܰ ܚܰܬ ”من البنية الباطنية *“ ܐܬܬܢܚܰܬ ”بتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر .(3وفي صيغتي الغائبة نحو“ ܐܬܬܰ ܚܰܬܶܬ ”والمتكلّم نحو“ ܐܬܬܰ ܚܰܬܶܬ ”من البنيتين الباطنيّتين *“ ܐܬܬܢܚܰܬܶܬ، *ܐܬܬܢܚܰܬܶܬ ”يكون الثالث بالتركيخ (حسب ر .(2ويتبع النوني السالم في التركيخ والتقشية.*

النوني المضارع

*تحذف النون الأصلية لفظاً وخطّاً نحو“ ܢܶܚܬ ”من البنية الباطنية *“ ܢܢܶܚܬ .”وعند اللفظ، وللتعويض عن حذف النون، يقوم الشرقيون بتشديد الأول أما الغربيون فيلفظون الرباص في السابقة“ ܕ݁ ”بالمد.*

- *وزن“ ܦܥܰܠ :”نحو“ ܢܶܚܬ ”ويتصرّف كالتالي:*

[Pe *n*, Impf, P’al]	ܢܚܬܘܢ وأصلها *“ ܢܢܚܬܘܢ“	ܢܚܬ وأصلها *“ ܢܢܚܬ“
	ܢܚܬ̈ܢ وأصلها *“ ܢܢܚܬ̈ܢ“	ܬܚܬ وأصلها *“ ܬܢܚܬ“
	ܬܚܬܘܢ وأصلها *“ ܬܢܚܬܘܢ“	ܬܚܬ وأصلها *“ ܬܢܚܬ“
	ܬܚܬ̈ܢ وأصلها *“ ܬܢܚܬ̈ܢ“	ܬܚܬܝܢ وأصلها *“ ܬܢܚܬܝܢ“
	ܢܚܬ وأصلها *“ ܢܢܚܬ“	ܐܚܬ وأصلها *“ ܐܢܚܬ“

وهكذا يتبع وزنا “ ܐܦܥܠ ”و“ ܐܬܬܦܥܠ ”السالم في التركيخ والتقشية.

النوني الأمر

- *وزن“ ܦܥܠ :”نحو“ ܚܬ ”بتقشية الثالث (حسب ر 3)ويتصرّف كالتالي:*

[Pe *n*, Impt, P’al]	ܚܬܘ	ܚܬ
	ܚܬ̈ܝܢ	ܚܬܝ

وتتبع الأوزان الأخرى السالم.

المصدر الميمي

- *وزن“ ܦܥܠ :”نحو“ ܡܚܬ ”بتقشية الثاني المشدّد، وتركيخ الثالث (حسب ر 3).*

وتتبع الأوزان الأخرى السالم.

القسم الرابع: الفعل المضاعف

سنقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل المضاعف، وهو الفعل الذي عينه ولامه متشابهتان، وتحذف لام الفعل في البنية السطحية.

تتبع أوزان“ ܐܶܬܦܥܶܠ، ܦܰܥܶܠ، ܐܶܬܦܰܥܰܠ ”السالم في التصريف والتركيخ والتقشية. أما الأوزان الأخرى فهاك تصريفها.

المضاعف الماضي

- وزن“ ܦܥܰܠ :“نحو“ ܚܰܒ ”بتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلّم. لاحظ أن الثاني يسقط في الفعل المضاعف، فمثلاً“ ܚܰܒ ”بنيتها الباطنية *“ ܚܒܰܒ.“

في حالتي الغائبة“ ܚܶܒܰܬ ”والمتكلّم“ ܚܶܒܶܬ ”يقشى الثالث المضاعف إذ أن البنيتين الباطنيّتين لهتين الصيغتين هما *“ ܚܒܰܒܰܬ ”و *“ ܚܒܶܒܶܬ .“ويتصرّف الفعل كالتالي:

[Doubled, Perf, P’al]	ܚܰܒܘ̱	ܚܰܒ
	ܚܰܒ̈ܝ̱	ܚܶܒܰܬ
	ܚܰܒܬ݁ܘܢ	ܚܰܒܬ
	ܚܰܒܬܶܝܢ	ܚܰܒܬܝ̱
	ܚܰܒܰܢ	ܚܶܒܶܬ

- وزن“ ܐܰܦܥܶܠ ”نحو“ ܐܰܚܶܒ ”بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلّم.

في حالتي الغائبة “ܐܰܥܰܩܬ” والمتكلّم “ܐܰܥܶܩܶܬ” يكون الفعل بتقشية الأول الذي كان أصله مشدّداً، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرّف كالتالي:

[Doubled, Perf, Af’el]	ܐܰܥܶܩܘ	ܐܰܥܶܩ
	ܐܰܥܶܩ̈ܝ	ܐܰܥܰܩܬ
	ܐܰܥܶܩܬܘܢ	ܐܰܥܶܩܬ
	ܐܰܥܶܩܬܶܝܢ	ܐܰܥܶܩܬܝ
	ܐܰܥܶܩܢ	ܐܰܥܶܩܶܬ

يتبع وزن “ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ” نحو “ܐܶܬܬܰܥܰܩ” وزن “ܐܰܦܥܶܠ” في التركيخ والتقشية.

المضاعف المضارع

قلنا أن ثاني المضاعف بحذف في التصريف نحو “ܢܶܥܘܿܩ” من *“ܢܶܥܩܘܿܩ”، وللتعويض عن هذا الحذف، يقوم الشرقيون بتشديد الأول أما الغربيون فيلفظون الرباص في السابقة “ܢܽ” بالمد كما هو الحال في النوني.

- وزن “ܦܥܰܠ”: نحو “ܢܶܥܘܿܩ” بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣). وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرواح، نحو “ܢܶܥܩܽܘܢ” يبقى الثالث على تقشيته (راجع ٦٧). ويتصرف المضارع كالتالي:

[Doubled, Impf, P’al]	ܢܶܥܩܽܘܢ	ܢܶܥܘܿܩ
	ܢܶܥܩ̈ܳܢ	ܬܶܥܘܿܩ

	ܬܚܦܘܢ	ܬܚܘܦ
	ܬܚܦ̈ܢ	ܬܚܦܝܢ
	ܢܚܘܦ	ܐܚܘܦ

وهكذا أيضاً وزن“ ***ܐܦܥܠ*** ”نحو“ ܢܚܦ، ܢܚܦܘܢ“، ووزن“ ***ܐܬܬܦܥܠ*** ”نحو“ ܢܬܬܚܦ، ܢܬܬܚܦܘܢ.“

المضاعف الأمر

- وزن“ ***ܦܥܠ*** :“نحو“ ܚܘܦ ”بتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرّف كالتالي:

[Doubled, Impt, P’al]	ܚܘܦܘ	ܚܘܦ
	ܚܘܦܝܢ	ܚܘܦܝ

تتبع الأوزان الأخرى صيغة لغائب الماضي في كل وزن.

المضاعف الحاضر (واسم الفاعل(

- وزن“ ***ܦܥܠ*** :“نحو“ ܚܐܦ ”بتركيخ الثالث (حسب ر٣). أما في الصيغ الأخرى نحو “ܚܦܝܢ ”فتكون بتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرّف كالتالي:

[Doubled, Act Part, P’al]	ܚܦܝܢ	ܚܐܦ
	ܚܦ̈ܢ	ܚܦܐ

- وزن“ ***ܐܦܥܠ*** :“نحو“ ܡܚܦ ”بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرّف كالتالي:

[Doubled, Act Part, Af’el]	ܡܚܒܝܢ	ܡܚܒ
	ܡܚܒ̈ܢ	ܡܚܒܐ

وهكذا وزن“ ܡܬܬܦܥܠ ”نحو“ ܡܬܬܚܒ، ܡܬܬܚܒܝܢ.“

إسم المفعول

- وزن“ ܦܥܠ :“نحو“ ܚܒܝܒ ”بتركيخ الثاني (حسب ر ٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣).
ويتصرّف كالتالي:

[Doubled, Pass Part, P’al]	ܚܒܝܒܝܢ	ܚܒܝܒ
	ܚܒܝ̈ܒܢ	ܚܒܝܒܐ

- وزن“ ܡܦܥܠ :“نحو“ ܡܚܒ ”بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر ٢).
ويتصرّف كالتالي:

[Doubled, Pass Part, Af’el]	ܡܚܒܝܢ	ܡܚܒ
	ܡܚܒ̈ܢ	ܡܚܒܐ

وهكذا وزن“ ܡܬܬܦܥܠ ”نحو“ ܡܬܬܚܒ، ܡܬܬܚܒܝܢ.“

المصدر الميمي

- وزن“ ܦܥܠ ”نحو“ ܡܚܒ ”بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣). ووزن “ܡܦܥܠ ”نحو“ ܡܚܒܘ ”بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر ٢). وهكذا وزن “ܡܬܬܦܥܠ ”نحو“ ܡܬܬܚܒܘ.“
-

القسم الخامس: الفعل المهموز الأول

سنقوم في هذا الفصل بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل المهموز الأول، وهو الفعل الذي فاؤه همزة.

المهموز الأول الماضي

- وزن" ܦܥܰܠ :"نحو" ܐܶܒܰܕ "ويتبع السالم في التركيخ والتقشية، ويتصرّف كالتالي:

[Pe *Ālaph*, Perf, P’al]	ܐܶܒܰܕܘ	ܐܶܒܰܕ
	ܐܶܒܰܕܝ̈	ܐܶܒܕܰܬ
	ܐܶܒܰܕܬܽܘܢ	ܐܶܒܰܕܬ
	ܐܶܒܰܕܬܶܝܢ	ܐܶܒܰܕܬܝ
	ܐܶܒܰܕܢ	ܐܶܒܕܶܬ

- وزن" ܐܶܬܦܥܶܠ :"نحو" ܐܶܬܐܒܶܕ "ويتبع السالم في التركيخ والتقشية، ويتصرّف كالتالي:

[Pe *Ālaph*, Perf, Ethp’el]	ܐܶܬܐܒܶܕܘ	ܐܶܬܐܒܶܕ
	ܐܶܬܐܒܶܕܝ̈	ܐܶܬܐܰܒܕܰܬ
	ܐܶܬܐܒܶܕܬܽܘܢ	ܐܶܬܐܒܶܕܬ
	ܐܶܬܐܒܶܕܬܶܝܢ	ܐܶܬܐܒܶܕܬܝ
	ܐܶܬܐܒܶܕܢ	ܐܶܬܐܰܒܕܶܬ

- يتبع وزنا" ܦܰܥܶܠ "نحو" ܐܰܒܶܕ "و"ܐܶܬܦܰܥܰܠ "نحو" ܐܶܬܐܰܒܰܕ "السالم في التركيخ والتقشية.

- وزن“ ܐܰܦܥܶܠ :”تقلب الهمزة واواً نحو“ ܐܰܘܒܶܕ) ”ما عدا في“ ܐܶܬ݂ܳܐ ”بحيث تقلب الهمزة يوذاً نحو“ ܐܰܝܬܺܝ (”ويكون بتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣.(

وفي صيغتيّ الغائبة“ ܐܰܘܒܕܰܬ݂ ”والمتكلّم“ ܐܰܘܒܕܶܬ݂ ”يكون الثاني بالتقشية، والثالث بالتركيخ (حسب ر ٢). ويتصرّف كالتالي:

[Pe *Ālaph*, Perf, Af’el]	ܐܰܘܒܶܕܘ	ܐܰܘܒܶܕ
	ܐܰܘܒܶܕܝ̈	ܐܰܘܒܕܰܬ݂
	ܐܰܘܒܶܕ݁ܬ݁ܽܘܢ	ܐܰܘܒܶܕ݁ܬ݁
	ܐܰܘܒܶܕ݁ܬ݁ܶܝܢ	ܐܰܘܒܶܕ݁ܬ݁ܝ
	ܐܰܘܒܶܕܢ	ܐܰܘܒܕܶܬ݂

ملاحظة .تقشى الدولث الساكنة عندما تتبعها تاو نحو“ ܐܰܘܒܶܕ݁ܬ݁) ”راجع ٥٠ ب.(

يتبع وزن“ ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܦܥܰܠ ”وزن“ ܐܰܦܥܶܠ ”في التركيخ والتقشية فيقال“ ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܘܒܰܕ، ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܘܒܕܰܬ݂ ” إلخ.

المهموز الأول المضارع

- وزن“ ܦܥܰܠ :”نحو“ ܢܺܐܒ݂ܰܕ ”بتركيخ الثاني (حسب ر ١)، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣). وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الفتاح، نحو“ ܢܺܐܒ݂ܕ݁ܽܘܢ ”فيقشى الثالث. ويتصرف كالتالي:

[Pe *Ālaph*, Impf, P’al]	ܢܺܐܒ݂ܕ݁ܽܘܢ	ܢܺܐܒ݂ܰܕ
	ܢܺܐܒ݂ܕ݁ܳܢ	ܬܺܐܒ݂ܰܕ
	ܬܺܐܒ݂ܕ݁ܽܘܢ	ܬܺܐܒ݂ܰܕ
	ܬܺܐܒ݂ܕ݁ܳܢ	ܬܺܐܒ݂ܕ݁ܺܝܢ
	ܢܺܐܒ݂ܰܕ	ܐܺܒ݂ܰܕ

- وزن" ܐܶܬܦܥܶܠ :"نحو" ܐܶܬܐܚܶܕ "يتبع وزن" ܦܥܰܠ "في التركيخ والتقشية.

تتبع الأوزان التالية السالم في التركيخ والتقشية: وزن" ܦܰܥܶܠ "نحو" ܐܰܚܶܕ"، وزن" ܐܶܬܦܰܥܰܠ " نحو" ܐܶܬܐܰܚܰܕ"، وزن" ܐܰܦܥܶܠ "نحو" ܐܰܘܚܶܕ"، ووزن" ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ "نحو" ܐܶܬܬܰܘܚܰܕ."

القسم السادس: الفعل المهموز الثاني

المهموز الثاني هو الفعل الذي عينه همزة. لاحظ أن حركة الهمزة تنقل إلى الحرف الذي يسبق الهمزة نحو" ܟܶܐܒ "من *" ܟܐܶܒ ."ويتبع المهموز الثاني السالم في التركيخ والتقشية.

القسم السابع: الفعل المهموز الثالث

لا يأتي المهموز الثالث في السريانية إلا في كلمة واحدة هي" ܣܐܐ "ولا تحتوي على حروف "ܒܓܕܟܦܬ."

القسم الثامن: الفعل المثال

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل المثال، وهو الفعل الذي أوله حرف علة. ويتبع المثال السالم في التركيخ والتقشية في جميع الأوزان ما عدا المضارع وزن" ܦܥܰܠ"، وهاك أمثلة تصريف الماضي والمضارع لهذا الوزن.

المثال الماضي

- نحو" ܝܠܶܕ "كالسالم بالنسبة للتركيخ والتقشية. ويتصرف كالتالي:

[Pe *y*, Perf, P’al]	ܝܶܠܕܰܬ	ܝܠܶܕ
	ܝܠܰܕܝ	ܝܠܰܕܘ
	ܝܠܶܕܬܘܢ	ܝܶܠܕܬ
	ܝܠܶܕܬܶܝܢ	ܝܶܠܕܬܝ
	ܝܶܠܕܶܬ	ܝܠܰܕܢ

المثال المضارع

- وزن" ܦܥܰܠ :"نحو" ܢܺܐܪܰܬ "بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

[Pe *y*, Impf, P’al]	ܢܺܐܬܪܽܘܢ	ܢܺܐܬܰܪ
	ܢܺܐܬܪܳܢ	ܬܺܐܬܰܪ
	ܬܺܐܬܪܽܘܢ	ܬܺܐܬܰܪ
	ܬܺܐܬܪܳܢ	ܬܺܐܬܪܺܝܢ
	ܢܺܐܬܰܪ	ܐܺܐܬܰܪ

ملاحظة .يشذّ فعلا“ ܝܺܗܰܒ ”و“ ܝܺܕܰܥ ”في المضارع بسبب سقوط اليوذ نحو“ ܢܶܕܰܥ ”بتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

	ܢܶܕܥܽܘܢ	ܢܶܕܰܥ
	ܢܶܕܥ̈ܳܢ	ܬܶܕܰܥ
	ܬܶܕܥܽܘܢ	ܬܶܕܰܥ
	ܬܶܕܥ̈ܳܢ	ܬܶܕܥܺܝܢ
	ܢܶܕܰܥ	ܐܶܕܰܥ

راجع السالم لمعرفة التركيخ والتقشية في الأوزان الأخرى.

القسم التاسع: الفعل الأجوف

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل الأجوف، وهو الفعل الذي ثانيه حرف علة. إن الأجوف في وزن“ ܐܶܬܦܥܶܠ ”غير موجود. أما وزنا“ ܦܰܥܶܠ ”و“ ܐܶܬܦܰܥܰܠ ”فيأخذان يوذاً نحو“ ܩܰܝܶܡ، ܐܶܬܩܰܝܰܡ ”ويتبعان السالم في التصريف والتركيخ والتقشية. وهاك تصريف وزن “ܦܥܰܠ.“

الأجوف الماضي

- نحو“ ܥܳܕ ”وأصلها *“ ܥܰܘܕ ”بتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ، ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلّم.

في حالتي الغائبة“ ܥܳܕܰܬ ”والمتكلم“ ܥܳܕܶܬ“، يكون الفعل بتركيخ الثالث (حسب ر ١). ويتصرف كالتالي:

[‘e *y*, Perf, P’al]	ܥܳܕܘ݈	ܥܳܕ
	ܥܳܕ̈ܝ݈	ܥܳܕܰܬ
	ܥܳܕܬܽܘܢ	ܥܳܕܰܬ
	ܥܳܕܬܶܝܢ	ܥܳܕܰܬܝ݈
	ܥܳܕܢܰ	ܥܳܕܶܬ

الأجوف المضارع

- نحو“ ܢܥܽܘܕ ”بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). وإذا تحرك الثالث، يبقى على تركيخه (حسب ر ١). ويتصرف كالتالي:

[‘e *y*, Impf, P’al]	ܢܥܽܘܕܽܘܢ	ܢܥܽܘܕ
	ܢܥܽܘ̈ܕܳܢ	ܬܥܽܘܕ݈
	ܬܥܽܘܕܽܘܢ	ܬܥܽܘܕ
	ܬܥܽܘ̈ܕܳܢ	ܬܥܽܘܕܺܝܢ
	ܢܥܽܘܕ	ܐܶܥܽܘܕ

القسم العاشر: الفعل الناقص

سنقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل الناقص، وهو الفعل الذي ثالثه حرف علة. ويتبع الناقص السالم في التركيخ والتقشية حسب القواعد في معظم الأوزان. هاك تصريف وزن “ܦܥܰܠ” في الماضي والمضارع.

الناقص الماضي

- وزن“ ܦܥܰܠ :“نحو“ ܒܢܳܐ ”بتركيخ الثاني (حسب ر ٢)، ويتصرّف كالتالي:

[Lāmadth, *Ālaph*, Perf, P’al]	ܒܢܰܘ	ܒܢܳܐ
	ܒܢܰܝ̈	ܒܢܳܬ
	ܒܢܰܝܬܽܘܢ	ܒܢܰܝܬ
	ܒܢܰܝܬܶܝܢ	ܒܢܰܝܬܝ
	ܒܢܰܝܢ	ܒܢܺܝܬ

الناقص المضارع

- في وزن“ ܦܥܰܠ ”نحو“ ܢܶܒܢܶܐ ”يركخ الأول (حسب ر ٣)، ويقشر الثاني. ويتصرف الفعل كالتالي:

[Lāmadth, *Ālaph*, Impf, P’al]	ܢܶܒܢܽܘܢ	ܢܶܒܢܶܐ
	ܢܶܒܢܝܳܢ	ܬܶܒܢܶܐ
	ܬܶܒܢܽܘܢ	ܬܶܒܢܶܐ

	ܐܶܬ݂ܟܬܶܒ	ܐܶܬ݂ܟܬܺܒ
	ܢܶܟܬܶܒ	ܐܶܟܬܶܒ

القسم الحادي عشر: إتصال الضمائر المتصلة

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل السالم عندما تتصل به الضمائر المتصلة. وتتصل هذه الضمائر بصيغ الماضي والمضارع والأمر فقط. والضمائر المتصلة هي:

	المتكلمون / ات ܢ	المتكلم / ة ܝ
	المخاطبون ܟܘܢ	المخاطب ܟ
	المخاطبات ܟܶܝܢ	المخاطبة ܟܝ
		الغائب ܗ (ܗ̣ܝ، ܝܗ̣ܝ، ܘܗ̣ܝ[60])
		الغائبة ܗ̇

لاحظ أن جميع هذه الضمائر تبدأ بحركة، وتعتمد الحركة على الصيغة التي تسبق الضمير عد الضميرين "ܟܘܢ" و"ܟܶܝܢ" فيبدآن بحرف الكوف.

الماضي والضمائر المتصلة

يطرأ تغيير في تحريك صيغ الغائب "ܟܬܰܒ"، والغائبة "ܟܶܬ݂ܒܰܬ݂"، والمتكلم "ܟܶܬ݂ܒܶܬ݂"، والغائبين "ܟܬܰܒܘ"، والغائبات "ܟܬܰܒܝ" عندما تضاف الضمائر على الأفعال الماضية.

- صيغة الغائب "ܟܬܰܒ": عندما تتصل هذه الصيغة بالضمائر التي تبدأ بحركة نحو "ܟܰܬ݂ܒܰܢܝ، ܟܰܬ݂ܒܳܟ، ܟܰܬ݂ܒܶܟܝ، ܟܰܬ݂ܒܶܗ، ܟܰܬ݂ܒܳܗ̇، ܟܰܬ݂ܒܰܢ"، يركخ الثاني (حسب ر ٣)

ويقشى الثالث. ولا يطرأ تغيير على الفعل عندما يتصل بالضمائر التي تبدأ بحرف نحو "ܟܬܰܒܟܽܘܢ، ܟܬܰܒܟܶܝܢ."

- صيغة الغائبة "ܟܬ݂ܒܰܬ": قلنا سابقاً (راجع ٦٧) أن صيغة "ܟܬ݂ܒܰܬ" تشتق بإضافة اللاحقة "◌ܰܬ" على صيغة الغائب "ܟܬܰܒ" بحيث تنتج البنية "* ܟܬܰܒܰܬ" (لاحظ أن الفتاح على البيث هي في مقطع مغلق هو "ܒܰܬ"). وإذا أردنا إضافة أياً من الضمائر المتصلة مثل "◌ܰܢܝ"، نقوم بإضافتها على هذه البنية فتنتج "* ܟܬܰܒܰܬܰܢܝ" (لاحظ أن الفتاح على البيث أصبحت في مقطع مفتوح هو "ܒܰ"). وبما أن حركة الفتاح هذه هي حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح فهي تحذف وتنتج الصيغة "ܟܬܰܒܬܰܢܝ". لهذا السبب تكون تاو الضمير بالتركيخ لأنها كانت أصلاً بعد البيث المتحرّكة.

أما الضمير "ܟ݂ܽܘܢ" فيضاف على "ܟܬ݂ܒܰܬ" دون إشكال نحو "ܟܬ݂ܒܰܬܟ݂ܽܘܢ."

وتتصرّف الغائبة كالتالي: "ܟܬܰܒܬܰܢܝ، ܟܬܰܒܬܳܟ، ܟܬܰܒܬܶܟ݂ܝ، ܟܬܰܒܬܶܗ، ܟܬܰܒܬܳܗ̇، ܟܬܰܒܬܰܢ، ܟܬ݂ܒܰܬܟ݂ܽܘܢ، ܟܬ݂ܒܰܬܟ݂ܶܝܢ."

- صيغة المخاطب "ܟܬܰܒܬ": لا يطرأ أي تغيير في التركيخ والتقشية عند زيادة الضمائر. ويتصرّف المخاطب كالتالي: "ܟܬܰܒܬܳܢܝ، ܟܬܰܒܬܳܝܗܝ، ܟܬܰܒܬܳܗ̇، ܟܬܰܒܬܳܢ."

- صيغة المخاطبة "ܟܬܰܒܬܝ": لا يطرأ أي تغيير في التركيخ والتقشية عند زيادة الضمائر. وتتصرّف المخاطبة كالتالي: "ܟܬܰܒܬܺܝܢܝ، ܟܬܰܒܬܺܝܘܗܝ، ܟܬܰܒܬܺܝܗ̇، ܟܬܰܒܬܺܝܢ."

- صيغة المتكلّم "ܟܬ݂ܒܶܬ": يشتق عند زيادة الضمائر مثل صيغة الغائبة (راجع ١١٥)، ويختلف عن الغائبة فقط في تقشية تاو الضمير شذوذاً (أنظر الملاحظة أدناه) نحو "ܟܬܰܒܬܳܟ، ܟܬܰܒܬܶܟ݂ܝ، ܟܬܰܒܬܶܗ، ܟܬܰܒܬܳܗ̇، ܟܬܰܒܬܟ݂ܽܘܢ، ܟܬܰܒܬܟ݂ܶܝܢ."

- صيغة الغائبين "ܟܬܰܒܘ": تتبع صيغة الغائب عند زيادة الضمائر نحو "ܟܬ݂ܒܽܘܢܝ، ܟܬ݂ܒܽܘܟ، ܟܬ݂ܒܽܘܟ݂ܝ، ܟܬ݂ܒܽܘܗܝ، ܟܬ݂ܒܽܘܗ̇، ܟܬ݂ܒܽܘܢ، ܟܬ݂ܒܽܘܟ݂ܽܘܢ، ܟܬ݂ܒܽܘܟ݂ܶܝܢ."

- صيغة الغائبات "ܟܬܰܒ݂̈ܝ": تتتبع صيغة الغائب عند زيادة الضمائر نحو "ܟܰܬܒ݂ܽܢܝ، ܟܰܬܒ݂ܽܢܳܟ ܟܰܬܒ݂ܽܢܶܟ݂ܝ، ܟܰܬܒ݂ܽܢܳܝܗܝ، ܟܰܬܒ݂ܽܢܳܗ̇، ܟܰܬܒ݂ܽܢܰܢ، ܟܬܰܒ݂ܽܢܳܟ݂ܽܘܢ، ܟܬܰܒ݂ܽܢܶܝܢ[61]."
- صيغة المخاطبين "ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܽܘܢ": لا يحدث أي تغيير عند زيادة الضمائر نحو: "ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܽܘܢܝ، ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܽܘܢܳܝܗܝ، ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܽܘܢܳܗ̇، ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܽܘܢܳܢ."
- صيغة المخاطبات "ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܶܝܢ": لا يحدث أي تغيير عند زيادة الضمائر نحو: "ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܶܝܢܝ، ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܶܝܢܳܝܗܝ، ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܶܝܢܳܗ̇، ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܶܝܢܳܢ."
- صيغة المتكلمين "ܟܬܰܒ݂ܢܰ": لا يحدث أي تغيير عند زيادة الضمائر نحو "ܟܬܰܒ݂ܢܳܟ، ܟܬܰܒ݂ܢܶܟ݂ܝ، ܟܬܰܒ݂ܢܳܝܗܝ، ܟܬܰܒ݂ܢܳܗ̇، ܟܬܰܒ݂ܢܳܟ݂ܽܘܢ، ܟܬܰܒ݂ܢܳܟ݂ܶܝܢ."

ملاحظة .تقشى تاو ضمير المتكلّم شذوذاً نحو "ܟܬܰܒ݂ܬ݁ܶܗ ܐܶܢܳܐ" وذلك لتمييزها عن صيغة الغائبة "ܟܬܰܒ݂ܬ݂ܶܗ ܗ̱ܝ"، كما يخبرنا إيليا بن شينايا في كتابه النحوي (راجع اللمحة التاريخية في بداية الكتاب.(

المضارع والضمائر المتصلة

- لا يحدث تغيير في تحريك الفعل عندما تضاف الضمائر على الأفعال المضارعة إلا إذا سقطت حركة الثاني القصيرة، أي الرواح، نحو "ܢܶܟ݂ܬ݁ܒ݂ܽܘܢܝ" من "* ܢܶܟ݂ܬ݁ܽܘܒ݂ܽܘܢܝ". ولا يطرأ أي تغيير على التركيخ والتقشية.

خلاصة الفصل

تطبق قواعد التركيخ والتقشية الأربعة على الأفعال بكافة أنواعها وأوزانها. وعلى القارئ الانتباه إلى المواد التالية:

- يبقى الحرف المشدد الذي يفقد حركته على تقشيته، والحرف الذي يليه يبقى على تركيخه (فقرة ٦٧.(
- يخسر النوني نونه في المضارع وفي أوزان "ܐܰܦܥܶܠ" و"ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܦܥܰܠ."
- يحذف ثاني المضاعف في معظم أوزانه (فقرة ٩٣ – ١٠١.(

- عند زيادة الضمائر المتصّلة، تكون تاو ضمير المتكلّم بالتقشية شذوذاً لتمييزها من تاو ضمير الغائبة التي تركخ قياساً

الفصل السابع مقارنة القواعد الجديدة مع القواعد التقليدية

"إني رأيتً أنّه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلاّ قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يُستَحسَن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"

العماد الأصفهاني

قمنا في هذا البحث ببيان قواعد جديدة للتركيخ والتقشية تعتمد على تقسيم الكلمات إلى مقاطع. ولبرهان صحة هذه القوانين الجديدة، قمنا في الفصلين السابقين بتطبيقها على الأسماء والأفعال بكافة أوزانها وتصاريفها. سنقوم في هذا الفصل بمقارنة القواعد الجديدة مع القواعد التقليدية.

نعني بـ "القواعد التقليدية" قواعد التركيخ والتقشية الواردة في كتب النحو المطبوعة في أواخر القرن الماضي وفي هذا القرن (أنظر المراجع في آخر الكتاب). ولا نعني القواعد الكلاسيكية الواردة في كتب الآباء، فهذه لا تعد ولا تحصى. فعلى سبيل المثال لا الحصر، جاءت قواعد التركيخ والتقشية في كتاب "المسائل والأجوبة" ليعقوب البرطلي في أكثر من ٢٥ قانوناً، وجميعها تساوي القواعد الأربعة التي قمنا ببيانها في هذا البحث.

القسم الأول: مقارنة قاعدة التقشية

- نبين في العمود الأول من الجدول التالي قواعد التقشية التقليدية، أما في العمود الثاني فسنظهر بأن جميع هذه القوانين التقليدية تساوي قاعدة التقشية الجديدة.

قاعدة التقشية (ق(	القواعد التقليدية
الحرف الذي يأتي بعد ساكن يكون وجوباً بعد مقطع مغلق فيقشى (راجع ٦ ب.(	(1)يقشى الحرف المتحرّك بعد ساكن نحو "ܡܲܠܟܵܐ."

الساكن بعد ساكن يكون دائماً مقطعاً إضافياً بعد مقطع مغلق فيقشى (راجع ١٣).	(2)يقشى الحرف الساكن بعد ساكن نحو "ܡܰܣܪܓܳܐ."
الساكن بعد ساكن – حتى في آخر الكلمة – يكون مقطعاً إضافياً بعد مقطع مغلق (راجع ١٣).	(3)يقشى آخر حرف في الكلمة إذا جاء بعد ساكن نحو "ܡܰܠܠܬ."
كل حرف مشدد يأتي بعد مقطع ممغلق وجوباً فيقشى، نحو "ܐܰܒܳܐ" من البنية الباطنية "* ܐܰܒܒܳܐ" (راجع ١٧).	(4)يقشى كلّ مشدد عند الشرقيين نحو "ܐܰܒܳܐ."
الحرف المشدد أصلاً يكون دائماً بالاصل بعد مقطع مغلق فيقشى نحو البنية الباطنية "* ܡܩܰܒܒܠ" (راجع ٤١).	(5)يقشى الحرف المشدد في الأصل الذي يخسر حركته نحو "ܡܩܰܒܠ."
تكون تاو ضمير المخاطب وجوباً بعد مقطع مغلق.	(6)تقشى تاو ضمير المخاطب نحو "ܡܰܠܠܬ."
تكون هذه الكوف وجوباً بعد مقطع مغلق.	(7)تقشى الكوف في ضمير المخاطب إذا سبقتها ياء ما قبلها مفتوح نحو "ܒܢ̈ܰܝܟ."

القسم الثاني: مقارنة قاعدة التركيخ الأولى

- نبيّن في العمود الأول من الجدول التالي قواعد التركيخ التقليدية التي تقابل قاعدة التركيخ الأولى (ر١). أما في العمود الثاني فسنظهر بأن هذه القواعد تقابل القاعدة الجديدة.

قاعدة التركيخ (ر1)	القواعد التقليدية
تأتي الزقاف والحباص والعصاص في مقاطع مفتوحة فيركَّخ ما بعدها نحو " ܛܳܒ݂ܳܐ، ܚܰܝܳܒ݂ܳܐ، ܡܰܠܟܽܘܬ݂ܳܐ[62]."	(1)يركّخ المتحرّك ما بعد الزقاف والحباص والعصاص (أي بعد حركة طويلة) نحو "ܛܳܒ݂ܳܐ، ܚܰܝܳܒ݂ܳܐ، ܡܰܠܟܽܘܬ݂ܳܐ.")أنظر أيضاً ١٢٨ – رقم ٢(

القسم الثاني: مقارنة قاعدة التركيخ الثانية

- يشير العمود الأول من الجدول التالي قواعد التركيخ التقليدية التي تقابل قاعدة التركيخ الثانية (ر٢). ويشير العمود الثاني إلى أنّ هذه القواعد تقابل القاعدة الجديدة.

قاعدة التركيخ (ر2)	القواعد التقليدية
يكون الحرف الأول الساكن في الكلمة مقطعاً إضافياً فيركخ ما بعده (راجع ١٥).	(1)يركَّخ ثاني حرف في الكلمة إذا أتى متحرّكاً بعد ساكن نحو "ܦܓ݂ܪܳܐ."
يكون هذا الحرف بعد مقطع مفتوح فيركخ.	(2)يركَّخ ثاني حرف في الكلمة إذا أتى بعد همزة نحو "ܐܰܓ݂ܠܳܐ."

إذا أتى حرفان ساكنان في الكلمة يكون أولهما حرف تقفيلة نحو الريش في المقطع المغلق "ܐܰܪ"، والحرف الثاني يكون وجوباً مقطعاً إضافياًرإذا كان ساكناً فيركَّخ ما بعده (راجع ١٣.(	(3)يركَّخ الحرف الذي يأتي بعد ساكنين نحو "ܐܰܪܒܥܳܐ"
يكون الحرف المتحرّك بعد حروف "ܒܕܘܠ" بعد مقطع إضافي نحو "ܘܦܽܘܡܳܐ" (راجع ٤٥.(	(4)يركَّخ الحرف المتحرّك الذي يأتي بعد حروف "ܒܕܘܠ.")أنظر أيضاً ١٢٨ – رقم ٣(
يكون أول الفعل بعد حروف "ܐܡܬܢ" بعد مقطع إضافي نحو "ܡܦܰܪܶܫ."	(5)يركَّخ أول الفعل إذا جاء متحرّكاً بعد حرف "ܐܡܬܢ."

القسم الثالث: مقارنة قاعدة التركيخ الثالثة

- يبين العمود الأول من الجدول التالي قواعد التركيخ التقليدية التي تقابل قاعدة التركيخ الثالثة (ر٣). كما ويبين العمود الثاني إلى أنّ هذه القواعد تقابل القاعدة الجديدة.

قاعدة التركيخ (ر3	**القواعد التقليدية**
يكون الساكن بعد المتحرّك وجوباً حرف تقفيلة (راجع ٦ ب، و ٩.(	(1)يركَّخ الساكن بعد المتحرّك نحو "ܣܰܦ݂ܪܳܐ."
تأتي هذه الحركات في مقاطع مغلقة فيكون ما بعدها حرف تقفيلة وجوباً فيركَّخ.	(2)يركَّخ الساكن بعد الزقاف والحباص والعصاص (أي بعد حركة طويلة) نحو "ܟܬ݂ܳܒ݂ܳܐ، ܣܺܝܦ݂، ܡܰܠܟܽܘܬ݂."

	)أنظر أيضاً ١٢٦ – رقم ١.(
الحرف الساكن الذ يأتي بعد حروف "ܒܕܘܠ" هو حرف تقفيلة نحو "ܘܩܛܠ" (راجع ٤٦.(	(3)يركَّخ الحرف الساكن الذي يأتي بعد حروف "ܒܕܘܠ.")أنظر أيضاً ١٢٧ – رقم ٤.(
إذا جاء أول الفعل اساكن بعد حروف "ܐܡܬܢ" يكون حرف تقفيلة نحو "ܢܩܛܘܠ."	(4)يركَّخ أول الفعل الساكن إذا جاء بعد حروف "ܐܡܬܢ.")أنظر أيضاً ١٢٧ – رقم ٥(
تكون تاو الغائبة دائماً حرف تقفيلة.	(5)تركَّخ تاو صيغة الغائبة نحو "ܩܛܠܬܗ."
تكون تاو المجهول وجوباً حرف تقفيلة.	(6)تركَّخ تاو المجهول نحو "ܐܬܩܛܠ."
تكون كوف ضمير المخاطب دائماً حرف تقفيلة.	(7)تركَّخ كوف ضمير المخاطب نحو "ܩܛܠܟ."

خلاصة الفصل

تساوي قوانين التركيخ والتقشية الأربعة الواردة ي هذا الكتاب جميع قوانين التركيخ والتقشية الواردة في كتب قواعد اللغة السريانية السابقة.

الملحق الأول مسرد المصطلحات اللغوية

ندرج في هذا المسرد المصطلحات اللغوية التي وردت في هذا الكتاب مع تفسيرها. وترى بعد كلّ مادّة رقماً بين قوسين، أي ()، هو رقم الفرة التي تشرح المصطلح بالتفصيل.

إحتِكَاكِيَّة، حروف	هي جميع الحروف المركّخة. وتُنطَق باحتكاك عضو النطق المتحرّك مع عضو النطق الثابت (٣٠ ب(
أَسْنَانِيَة، حروف	هي الدولث المركخة "ذ" والتاو المركخة "ث". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق طرف اللسان مع السن الأعلى (٢٩ د.(
إِنفِجَارِيَّة، حروف	هي جميع الحروف المقشاة. ومدة نطقها لا تتجاوز جزءاً صغيراً من الثانية (٣٠ أ.(
بُنْيَة بَاطِنِيَّة	*البنية التي تنتج قبل تطبيق القواعد الصوتية، وتسمى أيضاً بالبنية غير الظاهرة نحو *''ܡܩܲܛܸܠܝܢ ''التي تنتج بعد سلسلة'' ܡܩܲܛܸܠ ''والضمير المتصل'' ◌ܝܢ''، وندل على البنية الباطنية دائماً بنجمة.(24) ''*''*
بِنْيَة سَطْحِيَّة	*البنية التي تظهر في الكتابة أو عند الكلام بعد تطبيق القوانين الصوتية نحو ''ܡܩܲܛܠܝܢ''، وبنيتها الباطنية *'' ܡܩܲܛܸܠܝܢ.(24) ''*
تَجَانُس كِتَابِي	هو تطابق كلمتين أو أكثر في التهجئة واختلافهم في المعنى نحو "ܚܣܕ݁ܐ" بمعنى "حَسَدَ" و"ܚܣܕ݂ܐ" بمعنى "عَار" (٦٢.(
جِذع	هو الوحدة الصرفية الرئيسية في الكلمة ويعطي معنى الكلمة الرئيسي. نحو "ܟܬܒܐ" في "ܘܟܬܒܗܘܢ". ولا يجوز أن تُبنى كلمة ما دون الجذع إذ أنه الوحدة الدلالية الرئيسية في الكلمة (١٨ ب.(

حَرْف بِدَايَة	الحرف الذي يبدأ مقطعاً ما نحو حرف اللومذ في كلمة "ܠܟ" التي تتكوّن من مقطع واحد مغلق. ويكون حرف البداية دائماً متحرّكاً (٩.)
حَرْف تَقفِيلَة	الحرف الذي ينهي مقطعاً مغلقاً. نحو حرف الكوف في كلمة "ܠܟ" التي تتكوّن من مقطع واحد مغلق. ويكون حرف التقفيلة دائماً ساكناً (٩.)
حَرْف مُرَكَّخ	حرف ليِّن وعلامته نقطة حمراء تحت الحرف (٢٥ أ.)
حَرْف مُقَشَّى	حرف قاسٍ وعلامته نقطة حمراء فوق الحرف (٢٥ ب.)
سَابِقَة	هي وحدة صرفية تسبق الجزء الأساسي من الكلمة ولها معنى نحو حروف "ܒܕܘܠ" وحروف المضارعة "ܐܡܢܬ" (18 أ.)
شَفَوِيَّة، حروف	هي البيث المقشاة "ب" والفاء المقشاة "p." وتخرج هذه الأصوات عند إطباق الشفتين (٢٩ أ.)
شَفَوِيَّة – أَسنَانِيَّة، حروف	هي البيث المركّخة "v" والفاء المركخة "ف". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق الشفة السفلى على الضرس الأعلى (٢٩ ب)
طَبَقِيَّة، حروف	هي الجومل المقشّاة "ج مصرية" والكوف المقشاة "ك". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق مؤخرة اللسان على الطَّبَق (أي الحنك الليِّن) (٢٩ هـ.)
عُضْوُ النُّطْقِ الثَّابِت	هو العضو الذي لا يتحرّك عند النطق، مثل الضرس عند لفظ حرف الذال (٢٨ ب.)

عُضْوُ النُّطْقِ المُتَحَرِّك	هو العضو الذي يتحرّك عند النطق، مثل تحرّك طرف اللسان عند لفظ حرف الذال (٢٨ أ.(
القَلْب المَكَانِي	تبادل حرفين في الكلمة نحو التاو والشين في "ܐܶܫܬܰܒܰܚ" من البنية "* ܐܶܬܫܰܒܰܚ."
لَاحِقَة	هي وحدة صرفية تلحق الكلمة ولها معنى مثل الضمائر المتّصلة (١٨ ج.(
لَثَوِيَّة، حروف	هي الدولث المقشاة "د" والتاو المقشاة "ت". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق اللسان على اللَّثة (٢٩ ج.(
لَهَوِيَّة، حروف	هي الجومل المركخة "غ" والكوف المركخة "خ". وتخرج هذه الأصوات عند إطباق مؤخّرة اللسان على اللهاة (٢٩ و.(
مَجْهُورَة، حروف	وهي البيث المركّخة والمقشّاة، الدولث المركّخة والمقشّاة، والجومل المركّخة والمقشّاة. وتلفظ هذه الحروف بصوت مجهور (٣١ أ.(
مخْرَج الصَّوْت	المكان الذي يخرج منه الصوت، لكل مخرج يحدَّد باستخدام عضوين من أعضاء النظام الصوتي: الأول متحرّك والثاني ثابت (٢٨.(
مَقطَع إضافي	أي حرف ساكن لا يُقفِل مقطعاً مغلقاً (أي حرف ساكن دون أن يكون حرف تقفيلة) نحو الكوف في كلمة "ܒܬܽܟܐ" (13.(
مَقطَع إضافي أعجَمي	هو مقطع نتج بترجمة كلمة أعجمية نحو حرف السمكث في "ܐܰܒܣܽܢܐ"

	وأصلها اليونان – ξένος“ خْسِنُوس” (١٤ ج.)
مَقطَع إضافي تاريخي	هو مقطع مفتوح في الأصل، خسر حركته القصير بسب تطوّر اللغة نحو الكوف في “ܟܰܠܒ” (14 أ.)
مَقطَع إضافي نحوي	هو مقطع نتج خلال عملية اشتقاق الكلمة نحو البيث في “ܬܶܫܒܽܚܬܳܐ” من “ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ” (14 ب.)
مَقطَع طَويل	هو نوعان: الأول مقطع مفتوح ينتهي بحركة طويلة نحو “ܟܳܘ” في “ܟܽܟܳܘܬܳܝ”، والثاني مقطع مغلق بغض النظر عن طول حركته نحو “ܬܳܝ” في نفس الكلمة ونحو “ܟܳܘܪ” في “ܟܳܘܪܪܶܐ” (7 ب.)
مَقطَع قَصِير	هو مقطع مفتوح ينتهي بحركة قصيرة نحو “سَ” في “سَمِعْ” ونحو “كَ” في “كَتَبْ” في العربية. ولا تحتوي أي من اللهجات الآرامية على مقطع قصير (٧ أ.)
مَقْطَع مُغلَق	يتكوّن من حرفين، الأول متحرّك والثاني ساكن نحو “ܢܳܝ” في “ܡܽܢܳܝ”. ويسمى بالمقطع المغلق لأن أعضاء النطق تكون مغلقة بعد نطق المقطع (٦ ب.)
مَقْطَع مَفْتوح	يتكون من حرف متحرّك نحو “ܡܽ” في “ܡܽܢܳܝ”. ويسمّى هذا المقطع بالمفتوح لأن أعضاء النطق تبقى مفتوحة بعد نطق المقطع (٦ أ.)
مَلامِحَ الحَرْف	مجموعة خصائص الحرف من ناحية مخرجه وطريقة نطقه، فمثلاً، ملامح حرف “ܟ݁” هي: إنفجاري، لا إحتكاكي، مهموس (٣١ الجدول وما بعده.)

مَهمُوسَة، حروف	وهي الفاء المركخة والمقشاة، والتاو المركّخة والمقشّاة، والكوف المركّخة والمقشّاة. وتُلفّظ هذه الحروف بصوت مهموس (٣١ ب).
نَبْرَة	قوة اللفظ، فنقول أن النبرة تكون على حركة الكاف في "كَتَبَ"، وعلى حركة التاو في "ܟܬܰܒ".
نِهَايَات صَرفِيَّة	هي الضمائر التي تتصرّف بها الأفعال نحو "ܬܘܿܢ" في "ܡܰܠܠܬܘܿܢ" (64).
وِحدَات صَرْفِيَّة	هي الوحدات التي تبنى منها الكلمات ولكلّ منها دلالة أو معنى خاص بها. وهي ثلاثة أنواع: سابقات وجذع ولاحقات (١٨).

الملحق الثاني مسرد المفردات

يحتوي هذا المسرد على جدول ألفبائي بالكلمات السريانية الواردة في هذا الكتاب مع معانيه بالإيجاز، وعلى القارئ مراجعة المعاجم لمزيد من التفصيل.

سفينة	ܐܶܠܦܳܐ	أب	ܐܰܒܳܐ
لكن	ܐܶܠܳܐ	باد، فني، هلك	ܐܶܒܰܕ
دئماً، حقّاً، آمين	ܐܰܡܺܝܢ	أنبوب	ܐܒܽܘܒܳܐ
قال، تكلّم	ܐܶܡܰܪ	أذن	ܐܶܕܢܳܐ
حَمَل، خروف	ܐܶܡܪܳܐ	مَخدَع، عُلّية	ܐܶܕܪܽܘܢܳܐ
أمَة، خادمة	ܐܰܡܬܳܐ	شكل، صنف، نوع	ܐܶܕܫܳܐ
متى	ܐܶܡܰܬܝ	أقرّ، إعترف	ܐܰܘܕܺܝ
إن	ܐܶܢ	مُلْك، سُلْطة، ولاية	ܐܽܘܚܕܳܢܳܐ
أنا	ܐܶܢܳܐ	أمَّة، عشيرة	ܐܽܘܡܬܳܐ
(أكادية) آنك، قصدير، رصاص أبيض	ܐܳܢܟܳܐ	رُقْعة، خرقة	ܐܽܘܪܰܡܬܳܐ
(يونانية) ليتورجية القدّاس	ܐܰܢܰܦܽܘܪܳܐ	ذهب، سافر	ܐܶܙܰܠ
بشر، إنسان	ܐ̱ܢܳܫܳܐ	يد، قُدْرة، حَوْل	ܐܺܝܕܳܐ
أنتَ	ܐܰܢ̱ܬ	مثل، نحو	ܐܰܝܟ
أنتم	ܐܰܢ̱ܬܽܘܢ	أين، حيث، حيثما	ܐܰܝܟܳܐ
أنتِ	ܐܰܢ̱ܬܝ	كيف، كما	ܐܰܝܟܰܢܳܐ
أنتنّ	ܐܰܢ̱ܬܶܝܢ	كان، وجد	ܐܺܝܬ
إمرأة	ܐܰܢ̱ܬܬܳܐ	أكل	ܐܶܟܰܠ
		(يونانية) غريب	ܐܰܟܣܢܳܝܳܐ
		إعتنى، إكترث	ܐܶܟܰܦ

ܐܶܣܛܠܳܐ

ܐܶܣܛܪܰܛܺܠܳܐ

ܐܶܣܟܽܘܦܬܳܐ

ܐܶܣܟܺܡܳܐ

ܐܶܣܦܢ ܓܳܐ

ܐܶܣܟܻܝܡܳܐ
ܐܶܣܬܳܐ
ܐܳܦ
ܐܰܦܶ̈ܐ
ܐܶܦܺܝܣܩܽܘܦܳܐ
ܐܰܦܬܳܐ
ܐܰܪܒܽܘܢܳܐ
ܐܰܪܟܶܦܶܣܩܘܿܦܳܘܣ
ܐܰܪܟܳܐ
ܐܶܫܟܳܪܟܳܐ
ܐܶܫܬܳܐ
ܐܶܬܳܐ
ܐܳܬܳܐ
ܒܳܒܬܳܐ
ܒܶܕܢܳܐ
ܒܶܗ
ܒܽܘܟܪܳܐ
ܒܽܘܪܟܳܐ
ܓܰܕܽܘܕܳܐ
ܓܕܳܦܳܐ
ܓܰܝܣܳܐ
ܓܽܘܢܳܐ
ܓܽܘܒܳܐ
ܓܽܘܕܳܐ
ܓܽܘܕܦܳܐ
ܓܽܘܢܒܳܐ
ܓܳܙܰܪܬܳܐ
ܓܶܒܬܳܐ
ܓܶܝܪ
ܓܶܠܕܳܐ
ܓܰܒܳܪܳܐ
ܓܰܢܬܳܐ
ܓܶܦܳܐ
ܓܰܪܒܳܐ
ܓܰܪܡܳܐ
ܓܳܪܣܳܐ
ܓܳܪ
ܓܶܫܬܳܐ
ܕܺܐܒܳܐ
ܕܶܒܳܐ
ܕܶܗܒܳܐ
ܗܽܘܦܶܕܝܰܩܢܳܐ
ܗܰܘܬܳܐ
ܗܺܝ

ܗܶܝܳܓ
ܗܶܠܳܓ
ܗܶܪܬܳܐ
ܙܰܓ
ܙܰܓܺܝܬܳܐ
ܙ ܓܽܘ ܓܺܝܬܳܐ
ܙܶܕܩܬܳܐ
ܙܰܘܓܳܐ
ܙܘ݁ܦܳܐ
ܙܰܢܳܝܳܐ
ܙܰܠܓܳܐ
ܙܰܡܰܢ ܓܕܳܐ
ܙܶܢܳܓܪܳܐ
ܙܩܳܦܬܳܐ
ܙܰܪܒܳܦܳܐ
ܚܰܢܽܘܕܳܐ
ܚܰܢܝܕܳܐ
ܚܶܠܳܢܠܳܐ
ܚܰܒܠܳܐ
ܚܶܒܠܳܐ
ܚܰܠܒܳܐ
ܚܶܠܒܬܳܐ
ܚܶܡܒܬܳܐ
ܚܺܢܓܳܐ
ܚܫܰܒ
ܚܶܫܒܳܐ
ܚܶܫܢܳܐ
ܚܦܺܝܛܽܘܬܳܐ
ܚܳܝ ܐ
ܚܶܝ ܦܳܐ
ܚܰܪܒܳܐ
ܚܰܪܢܣܳܣܳܐ
ܚܰܪܢܒܬܳܐ
ܚܶܥܽܘܒܳܐ
ܚܶܥܒܬܳܐ
ܚܽܬܳܐ
ܛܳܒܳܐ
ܛܒܺܝܒܳܐ
ܛܳܒܬܳܐ
ܛܽܘܒܳܐ
ܛܽܘܦܣܳܐ
ܛܽܘܒܰܪܣܳܐ
ܛܽܘܦܫܳܐ

ܟܺܐܒܳܐ ܟܶܐܢܬ
ܟܺܐܒܽܘܢܳܐ
ܟܰܟܪܳܐ
ܟܽܠ
ܟܰܠܬܳܐ
ܟܶܢܦܳܐ
ܟܰܦ
ܟܽܦܪܳܐ
ܟܪܳܐ
ܟܪܺܝܗܳܐ
ܟܪܰܟܳܐ
ܟܪܰܣܳܐ
ܟܪܽܣܬܳܐ
ܟܫܰܠ
ܟܬܰܒ
ܟܬܳܒܳܐ
ܟܬܳܒܽܘܢܳܐ
ܟܬܺܝܒܳܐ
ܟܬܰܡ
ܟܰܬܦܳܐ
ܠܳܐ
ܡܶܕܶܡ
ܡܕܺܝܢܬܳܐ
ܡܕܺܝܢܳܐ
ܡܰܪܝܰܡ
ܡܰܪܝܳܐ
ܡܰܘܬܳܐ
ܡܰܘܬܒܳܐ
ܡܰܘܬܢܳܐ
ܡܣܳܢܳܐ
ܡܰܣܟܶܢܽܘܬܳܐ
ܡܣܰܥܒܬܳܐ
ܡܛܰܪܳܐ
ܡܶܛܽܠ
ܡܺܝܛܪܳܦܳܘܠܺܝܛܳܐ
ܡܢܳܘܪܳܐ
ܡܰܟܕܰܒܬܳܐ
ܡܰܚܠܽܘܬܳܐ
ܡܰܚܣܽܘܬܳܐ
ܡܰܚܕܒܽܘܬܳܐ
ܡܰܠܚ
ܡܶܠܚܳܐ
ܡܰܠܚܽܘܬܳܐ

ܡܶܪܬ݂ܳܐ
ܡܰܪܬܳܢܽܘܬ݂ܳܐ
ܡܫܽܘܚܬ݂ܳܐ
ܡܫܰܟܰܕܬ݂ܳܐ
ܡܶܬ݂ܚܰܫܚܳܢܽܘܬ݂ܳܐ
ܡܰܬ݂ܠܳܐ
ܡܬܰܪ ܓܳܡܚܳܐ
ܝܘܪܒܳܐ
ܓܰܒ
ܓܶܒܪܳܐ
ܓܽܘܕܳܐ
ܕܳܪ
ܕܽܘܪܳܐ
ܕܰܗܢܳܐ
ܕܰܗܒܳܐ
ܕܶܫܬ
ܕܰܚܺܠܽܘܬ݂ܳܐ
ܕܰܗܘ
ܕܰܩܒ
ܕܩܽܘܒܳܐ
ܕܰܚܒܳܐ
ܕܰܩܠܢܳܐ
ܥܰܒܕܳܐ
ܥܰܒܕܽܘܬ݂ܳܐ
ܥܳܓܰܠܬ݂ܳܐ
ܥܶܓܠܬ݂ܳܐ
ܥܶܓܠܳܐ
ܥܶܕܳܢܳܐ
ܥܺܕܬ݂ܳܐ
ܥܽܘܕܪܳܢܳܐ
ܥܽܘܪܒܳܐ
ܥܰܝܢܳܐ
ܥܰܠ
ܥܠܝܡܽܘܬ݂ܳܐ
ܥܳܠܰܡ
ܥܳܠܡܳܐ
ܥܰܡܡܳܐ
ܥܰܒܕ
ܥܽܡܩܳܐ
ܥܶܢ ܕ
ܥܶܩܳܐ
ܥܶܩܒܳܐ
ܥܶܩܰܪܒܳܐ
ܥܳܩܬ݂ܳܐ

ܥܰܪܒܳܐ
ܥܰܪܒܳܢܳܐ
ܦܰܠܓ
ܦܰܠܓܳܐ
ܦܶܠܓܳܐ
ܦܰܠܳܓܘܬܳܐ
ܦܰܠܰܛܺܢܰܐ
ܦܶܠܝܡܘ݁ܣܝܣ
ܦܶܣܺܬܳܐ
ܦܳܦܳܐ
ܦܰܬܳܚ
ܦܪܳܓܶܠܳܐ
ܦܪܘ݁ܠܺܡ، ܦܪܘ݁ܬܺܡ
ܦܪܘ݁ܡܺܘܢ
ܦܪܰܚܽܘܕܳܐ
ܦܳܪܰܚܬܳܐ
ܦܪܰܟܣܺܝܣ
ܦܰܪܰܡܝܠܳܐ
ܦܶܪܬܳܐ
ܦܶܫܒܳܐ
ܦܶܬܓܳܡܳܐ
ܨܒܽܘܬܳܐ
ܩܰܦܺܒܳܐ
ܩܰܡܒܳܢܳܐ
ܩܰܠܢܬܳܐ
ܩܪܳܐ
ܩܰܪܒܳܠܳܐ
ܩܰܪܒܬܳܐ
ܩܶܫܬܳܐ
ܪܓܺܝܓܬܳܐ
ܪܕܰܦ
ܪܰܗܒܽܘܢܳܐ
ܪܽܘܚܳܐ
ܪܰܚܶܡܐ
ܪܳܚܶܡܬܳܐ
ܪܰܠܳܐ
ܪܰܚܺܒܳܐ
ܪܳܚܒܬܳܐ
ܪܰܡܒܳܐ
ܪܶܡܙܳܐ
ܫܰܒܰܚ
ܫܶܒܠܳܐ
ܫܒܰܪܬܳܐ
ܫܰܒܬܳܐ

ܫܓ݂ܳܘܫܽܐ
ܫܕܽܐ
ܬܒ݂ܰܬܽܐ
ܬ ܓ݂ܽܐ
ܬܕܽܐ
ܬܳܘܠܬܽܐ
ܬܳܘܠܬ݂ܽܐ
ܬܳܘܣܦܽܐ
ܬܳܘܣܰܦܬܽܐ
ܬܳܘܦܽܐ

)يونانية) حلّة، أبرشيل

)يونانية) جندية، تجند

)أكادية) أسكفّة، عتبة

)يونانية) زي، شكل، نوع

)يونانية) إسفنج

)يونانية) إسفين، وَتَد

أساس

أيضاً

وجه

)يونانية) أسقف

فرصة

)يونانية) رئيس، زعيم

)يونانية) رئيس أساقفة

أرنب

سنط (نوع شجر)، سرو

أساس

أتى، جاء

آية، أعجوبة

بؤبؤ العين

هذر، كِذب

بِه

بكر

ركبة، سجدة

شاب، فتى

شرفة، مغارة

جهنم

جب

سارية، لوح

جوقة

تجديف

سرقة

جزيرة

جزة من الصوف

)يونانية) لأن، من حيث (زائدة(

جلد

جبّار

جنة، حديقة

جناح

جَرَب

أجرب

هلاك

زَنى

جسَّة

ذئب

دب

زنبور

)يونانية) درجة كنسية دون الشماس، أيضاً “ܐܦܘܕܝܩܢܐ”

هوّة، حفرة

هي

آمن

هؤلاء

خصومة، شِجار
إشترى
مرّة
زجاجة
صدقة، زكاة
زوج
زوفى (نبات)، دبق
زكي، بار، طاهر
ضياء، لمعان
)يونانية) زمرّد
زنجار، صدأ
صراخ، هتاف
زرافة
هشيم
حبيب
لبلاب
فساد، فلاك
مخاض، موت
حَلَب
غمد، غلاف السيف
حرارة، حدة، غيرة
حزين، كئيب
حنك
حسد، إستهان
رحمة
عار
حفظ، حفاظ
قوَّر، قلع
جرأة، جسارة
خَربَة

حَبّ القلقل، رُمّان البرية

فاسدة، رديئة

مظلم، قاتم، ظلمة

إحساس، شعور

أخت

صالح

شهيرة

صالحة

طوبى، سعادة

(يونانية) مثال

نخلاة

(يونانية) ترتيب، نظام

كيلو بايت (البايت هي وحدة الخزن في الكمبيوتر)

هيجان

وزنة

كل

عروس، كنة

كَنَف

إنحنى، إنعطف

كافر، جاحد

كرَزَ

نول الحياكة، ملقّة النسيج

مدينة، قرية

كرم

خشبة توضع بين ساقي البناء لتمكينه

قلِق

كتب

كتاب

كتيّب

مكتوب

تدنس، توسخ

كتف

لا

إذن

مدينة

دار، مسكن، منزل

شيء

معرفة، فهْم

عطاء

موت

مجلس، مقعد

موتان، وباء، طاعون

مُحيي

حكيم، خبير، علامة، مقيم ميراث

فكر، فكرة

مهيأ، معد

لأجل

مطران، رئيس أساقفة

فاضل، صالح

كئيب، حزين، مريض

وهم، تقدير

توبيخ، بُرهان

كتابة، تسجيل، تاريخ

ملَّح

مِلح

ملكوت

مرارة، سم الحية

وعظ، نصح

مساحة، مقياس، وزن شعري، شعر

مستعبدة، رقيقة

حُكم
عطاء
مفسر، مترجم
وادٍ، طريق الماء
جلَد، جذَب
اجتذاب
ضَرْب، عذاب
تصبَّب، سال
نار
نحيف، نحيل
هزَلْ
نزِل
غشّ، مكر، خداع
نحر (البهيمة)، ذبح
أخذ، خطف
آخذ، خاطف
نَعَاب
مصباح، فانوس
عبد
عمل، فعل
عَجَلة
عِجْلَة، بنت البقرة
عِجْل
زمان، وقت
كنيسة
عون، مساعدة
غُراب
عين
على
غش، غدر، ظلم

عالم

علَّة، سبب

عمَّة

إنتقل، توفي

عُشب

عصب، ضمد

عقد، قلادة

عَقِب

عَقرَب

حُزن

غَرَب

عَرَبي

شقّ، شطر

دف، كتيبة

قسم، جزء

(فارسية) لاعبة على الطبل

(يونانية) خيال، وهْم

(يونانية) عنصرة، عيد حلول الروح القدس

(يونانية) مجلد يُكتب عليه طقس الكنيسة

أنظر "ܦܲܩܦܲܩ"

أصلح، أولى

(يونانية) مقرعة، مجلدة

بروتين

(يونانية) مقدمة

وطوات

طائر

(يونانية) كتاب أعمال الرسل

(يونانية) معزّي، شفيع

فرث، زبل

شَك، ريب، ارتياب

جواب، كلام

أمر ، غرض

مرتفع

حجَل

مزبلة

قرأ، نادى

دست

قُر ، بَرْد

قوس، زَهاء

شهوة

طرد، إضطهد

رهن، عربون

روح

مراجم

ودودة

رطوبة

ليِّن، ناعم

عالية

قربة، قلة

رقص

سبَّح، مجَّد

كلاء، طريق، سنبل

صبية

سبت

سجس، قلق

طرح، نبذ

نقمة، طلب

تاج

ثدي

ثُلث

(فلان أو شيء) عمره ٣ سنوات

زيادة

زيادة، ملحق كتاب

دفّ (آلة طرب)

ܒ݁ܽܘܪܟܬ݂ܳܐ
ܒ݁ܰܓܠܳܐ
ܒ݁ܰܓܠܬ݂ܳܐ
ܒ݁ܺܝ
ܒ݂ܫܶܢܰܐ
ܒ݁ܰܢܰܝ
ܒ݁ܺܝܫܬ݂ܳܐ
ܒ݁ܺܝܥܬ݂ܳܐ
ܒ݁ܰܝܬ݂ܳܐ
ܒ݁ܒ݂ܳܐ
ܒ݁ܢܰܝܢܳܫܳܐ
ܒ݁ܶܣܪܳܐ
ܒ݁ܳܘܽܬ݂ܳܐ
ܒ݁ܪܳܐ
ܒ݁ܰܪܒ݁ܪܳܐ
ܒ݁ܰܪܕܳܐ
ܒ݁ܰܪܬ݂ܳܐ
ܒ݁ܬ݂ܽܘܠܬ݂ܳܐ
ܓܒ݂ܪܳܐ
ܓ݁ܰܒ݁ܳܐ
ܓ݁ܰܢܽܘܬ݂ܳܐ
ܓ݁ܶܒ݂ܬ݂ܳܐ
ܓ݁ܰܓܪܳܐ
ܓ݁ܰܓ݁ܰܪܬ݂ܳܐ

ܕܶܒ݂ܫܳܐ
ܕܶܒ݂ܫܬ݂ܳܐ
ܕܰܚܺܝܦܳܐ
ܕܰܓܳܠܽܘܬ݂ܳܐ
ܕܰܗܒ݂ܳܐ
ܕܘܟܬ݂ܳܐ
ܕܰܚܽܘܠܬ݂ܳܐ
ܕܚܶܠ
ܕܺܝܠܶܗ
ܕܶܢ
ܕܺܝܢܳܐ
ܕܺܝܢܳܝܐ

ܕܝܬܐ
ܕܝܬܝܩܐ
ܕܡܐ
ܕܦܐ
ܕܪܓܐ
ܗܒܓܐ
ܗܒܠܐ
ܗܓܡܘܢܐ
ܗܕܡܐ
ܗܕܪܘܠܐ
ܗܘ
ܚܒܬܐ
ܚܓܝܦܐ
ܚܓ
ܚܕ
ܚܕܕܐ
ܚܕܘܬܐ
ܚܕܘܬܐ
ܚܕܬܐ
ܚܘܒܐ
ܚܘ ܓܒܐ
ܚܘ ܓܟܐ
ܚܘܕܪܢܝܬ
ܚܘܝ
ܚܘܪܒܐ
ܚܘܪܒܐ
ܚܘܪܕܡܐ
ܚܘܫܒܢܐ
ܚܛܝܬܐ
ܚܛܝܬܐ
ܚܛܬܐ
ܚܝܐ
ܚܝܒܘܬܐ
ܚܝܬܐ
ܚܟܡܬܐ
ܛܟܡܬܐ
ܛܪܕ
ܝܠܕ
ܝܠܕܬܐ
ܝܠܝܕܘܬܐ
ܝܡܝܢܐ
ܝܠܡ
ܝܡܝ ܓܦܐ
ܝܨܪܬܐ

ܝܳܪܬܽܘܬ݂ܳܐ
ܝܺܬ݂ܶܒ݂
ܝܰܬ݂ܒ݁ܳܐ
ܝܰܬܺܝܪ
ܝܰܬ݂ܡܳܐ
ܟܐܶܒ
ܟܰܒ݂ܕܳܐ
ܟܰܕܒܳܐ
ܟܽܘܒ݁ܳܐ
ܟܽܘܟܳܐ
ܟܰܘܟ݂ܒ݂ܳܐ
ܟܰܘܬ݂ܳܐ
ܟܽܘܬܳܐ
ܟܽܘܬܺܝܢܳܐ
ܠܶܟܳܐ
ܠܰܒ݂
ܠܽܘܝܬܳܐ
ܠܽܘܥܳܐ
ܠܶܒܝܬܳܐ
ܠܶܒܬܳܐ
ܠܰܓ
ܠܶܓܝܽܘܢܳܐ
ܠܶܗ
ܠܘܟܳܝܬܳܐ
ܠܶܝܬ݂ܳܐ
ܠܰܝܬ
ܠܳܝ
ܠܽܗܘ
ܠܰܡܦܺܝܕܳܐ
ܡܶܐܰܘܪܬܳܐ
ܡܰܒܰܪܒ݂ܬܳܐ
ܡܰܓܪܦܳܐ
ܡܰܓܪܦܳܢܳܐ
ܡܰܓܗܳܐ
ܡܰܓܠܬܳܐ
ܡܰܓܳܐ
ܡܰܓܗܳܢܳܐ
ܡܰܓܪܳܢܽܘܬܳܐ
ܡܰܠܦܳܢܳܐ
ܡܰܠܦܳܢܽܘܬܳܐ
ܡܶܠܬܳܐ
ܡܰܢ
ܡܶܢ
ܡܺܢܥܒܳܐ

ܡܢܬܵܐ
ܡܲܣܒ݂ܵܐ
ܡܣܟܝܼܢܵܐ
ܡܲܣܡܒ݂ܵܐ
ܡܲܪܒ݂ܵܐ
ܡܲܦܢܝܼܬܵܐ
ܡܲܦܡܘܿܕܬܵܐ
ܡܲܦܡܵܐ
ܡܲܦܡܵܢܵܐ
ܡܲܦܲܡܢܬܵܐ
ܡܦܲܟܲܠܬܵܐ
ܡܲܦܪܥܵܐ
ܡܲܪܓܵܐ
ܡܲܪܓܵܢܝܼܬܵܐ
ܡܵܪܘܿܕܘܼܬܵܐ
ܡܵܪܝܵܐ
ܡܵܪܬܵܐ
ܢܒ݂ܲܠ
ܢܒ݂ܲܩ
ܢܒ݂ܲܥܬܵܐ
ܢܡܟܬܵܐ
ܢܵܪܓܵܐ
ܢܛܲܪ
ܣܟܲܠܬܵܐ
ܣܲܒ݂ܪܵܐ
ܣܲܒ݂ܬܵܐ
ܣܓ
ܣܲܘܟܵܐ
ܣܘܿܟܪܵܐ
ܣܘܿܪܕܵܐ
ܣܢܓܵܐ
ܣܝܼܡܬܵܐ
ܣܝܼܡܢܬܵܐ
ܣܲܝܒ݂ܵܐ
ܣܦܝܼܩܵܐ
ܣܲܦܪܵܐ
ܣܟܲܒ
ܣܦܝܼܢܬܵܐ
ܣܦܝܼܢܵܐ
ܣܲܦܢܵܐ
ܥܒ݂ܲܕ
ܥܲܪܟܬܵܐ
ܥܲܪܓܠ
ܥܲܪܬܵܐ

ܚܶܬܳܐ
ܦܰܐܦܰܐ
ܦܰܓ݂ܪܳܐ
ܦܶܕܰܓ݂ܘܿܓ݂ܳܐ
ܦܽܘܝܛܳܐ
ܦܽܘܕܰܡܢܳܐ
ܦܰܘܠܳܘܣ
ܦܘܿܠܺܛܺܝܰܐ
ܦܽܘܡܳܐ
ܦ݂ܽܘܪܢܳܐ
ܦܽܘܬܡܳܐ
ܦܰܛܡ
ܦܰܛܪܺܝܰܪܟ݂ܳܐ
ܦ݂ܺܝܠܘܿܣܘܿܦ݂ܳܐ
ܦܺܝܠܪܓ݂ܳܐ
ܦ݂ܰܢܳܐ
ܦܺܝܟܳܐ
ܦܺܝܪܡܳܐ
ܦܰܚܳܐ
ܦܟ݂ܳܪܳܐ
ܨܽܘܪܬ݁ܳܐ
ܨܰܘܬ݁ܳܐ
ܨܰܘܬ݂ܳܐ
ܨܠܽܘܬ݂ܳܐ
ܨܰܦ݂ܪܳܐ
ܨܶܦ݂ܬ݂ܳܐ
ܡܰܚܶܠ
ܡܰܕܺܥܳܐ
ܡܕܳܡ
ܡܰܕܶܥ
ܡܽܘܓ݂ܶܪܺܝܛܐ
ܡܘܚܬ݂ܳܐ
ܡܽܘܠܬ݂ܳܐ
ܡܽܘܦ݂ܳܐ
ܡܽܘܦܺܝܢܳܐ
ܡܽܘܡܬ݂ܳܐ
ܡܽܘܪܟ݂ܳܐ
ܡܛܰܠ
ܡܽܢܚܬ݂ܳܐ
ܡܽܢܶܚܬ݂ܳܐ
ܡܺܥܒܳܪܳܐ
ܡܽܡ
ܡܽܢܳܐ
ܡܰܣܟ݂ܳܢܳܐ

ܒܪܟܐ
ܒܪܪ
ܒܪܬܐ
ܒܘܟܪܐ
ܒܘܩܝܢܐ
ܒܣܡܐ
ܒܨܘܪܐ
ܒܠܬܐ
ܒܡܢܐ
ܒܟܢ
ܒܪܡ
ܒܝܬܐ
ܒܥܬܐ
ܒܟܬܐ
ܒܩܪܐ
ܒܪܟܐ
ܒܪܟܬܐ
ܒܫܠܬܐ
ܒܬܐ
ܬܐ
ܬܐܘܠܘ ܟܘܦ
ܬܝܐܬܐ
ܬܒ
ܬܘܡܦܐ
ܬܘܬܐ
ܬܘܬܐ
ܬܣܝܬܐ
ܬܟܥܦܬܐ
ܬܟܬܘܥܐ
ܬܦܢܐ
ܬܪܢܓܠܐ
ܬܥܡܢܣܬܐ

بَرَكة

حبَل، حمَل

حامل

بي

مدينة فيينا

بين، ما بين

بيضة

شر
بيت
بكى
بني البشر
لحم
طلبة، تضرع، خطاب
إبن
بربري
بَرَد
إبنة
بتول
سهم، نبلة
جنب، حزب
إختيار، إنتخاب
جبن
حلقي
حنجرة، حلق

ذبْح
ذبيحة
دابق، ملتصق
تدجيل، كذب
ذهب
منزلة، كنانة، موضع
خائف، عابد
خاف، فزع
خاصتهم
بمعنى إما (زائدة(
دين، حُكم
دينار

حَدأة، طائر من جنس النسر والصقر

(يونانية) عهد

دم

دفَّة، لوح

دَرَج

زهر

هباء، بخار، كَذِب

(يونانية) والي، حاكم

عضو، جزء

مزمار

هو

هشيم

أعرج، أشل

دار، جال

واحد

الواحد للآخر

عروس

فرح

حَدَث

حَوْب، إثم، ذنب

حاجب كاهن الوثن

صنم

بشكل دائري

أظهر، أبان

قفر

لقلق

دغدغ

حسبان، حساب

خاطئة

خطيئة

حبة حنطة

حياة

شجب، ذنب

قابلة

حكمة

قوة الذوق، طعام

طرد، دفع، ساق

ولد

والدة، أم

ولادة

يمين

رضع

معتن، مجتهد

عائلة

ميراث

جلس

موقع، موضع

فاضل، باق، زائد

يتيم

مَرِض، سَقِم

كبد، غيظ

كذّاب

كوب، كوز

كعكة

كوكب

طاقة، شبّاك

كلمة فارسية يعطيها بر بهلول معنى "الاحليل"

قميص

قلب

كثف

اللُّبان

لابس

لبنة، لبن

لبنة

غرَّد

(يونانية) جوقة

له

حربة، رمح

شدة، ضيقة

ليس، لا يوجد

لكَ

لكم

(يونانية) مصباح

حزمة، عصابة

مباركة

مجدِّف

مجدِّف، شاتم

صُبح، فجر

مجلة، مدرج

مجاناً، عفواً، باطلاً

مترس الباب

تأجيل، تأخير

ملفان، أستاذ، علاّمة

ملفنة، عِلْم

فعل، كلمة، كلمة الله المتجسّد

للإستفهام، وإسم موصول للشرط

مِن

بنفسج

شَعرة، وتر

أخْذ، تناوُل

مسكين
متكأ، مسند
مَغرِب
مِروحة
إذْن
مخرج، خروج
مفرق الطرق
طبعة، ترجمة
مرضية، محمودة
مقدس
مَرْج
مرجانة، درّة
تَمرُّد، عصيان
الرب تعالى، إمام، سيد
سيِّدة
خرَّ، سجد، وقع، إتكأ
خرج، صدر، إنبثق
نفقة، كلفة
أنثى
فأس
انتشر، تساقط
سًلَّم، درج
رجاء، أمل
عجوزة
سيَّج، أحاط
غصن
مغلاق، قفل
خوف، فزع
سياج
ذخيرة

موضوعة

سيف

مغلق

ترس، مجنّ

إتكأ، إعتمد

سفينة

خالي، فارغ

سفَّان، ملاح

صنع

هَلِيُون (نوع نبات(

دحرج، قلب

ضُرَّة، إمرأة الزوج

حقد، ألم

بابا (تعني في المصادر السريانية بطريرك الإسكندرية(

جسد

)يونانية) مهذِّب، مؤدِّب

)يونانية) شاعر

أنظر “ܗܘܦܕܝܡܐ”

بولس

)يونانية) سياسة

فم

فرن

فندق

فطم

)يونانية) بطريرك

)يونانية) فيلسوف

)يونانية) لقلق

)يونانية) حلة القديس

)يونانية) طبق، صحيفة

)يونانية) مبخرة

فَك، خَذ

رباط

صورة

صوت

حديث

صلاة

صباح، صبح

همّة، غيرة

قبل، تقبل

قدّوس، قدّيس

قدام، أمام

قدّس

)يونانية) ربّان

قبّة، جبّ، خيمة

قلة

قُنفُذ

)يونانية) قفَّة، سلَّة

جرّة، قصعة

قرب، تقدمة

قتل

قيامة

نُضب، قائمة الباب

)يونانية) قيثار

قام

إقتنى، إمتلك

متحدّب، أجرب

هدية الخطيب لخطيبته

أرسل، بعث

سدة، كرسي، منصب

إستعباد

يَمامة

جهد، صغط

صور، بوق

عبيط، جدِّية (الدم السائل)

سماء

سمع

إنتقل، رحل

سنة

نوم

ساعة

صباح، فجر

أمر، شأن، خبر، قصة

عشيرة، قبيلة

سلسلة

كرع، قاسي

تعال

(يونانية) لاهوتي

تينة

تاب

عزة، قديرة

توتة

شجر توت

مرآة

تضرع، ضراعة

محاربة، مكافحة

موقد، فُرن

ديك

تسبحة

الملحق الثالث

حلول بعض التمارين

نجرج في هذا الملحق حلولاً لبعض التمارين الواردة في هذا الكتاب باحتصار. وعلى الطالب حل التمارين بنفسه قبل الاطلاع على الحلول.

تمرين ١

-1ܐܶܕܢܳܐ: "ܐܶܕ" مغلق، "ܢܳܐ" مفتوح.

-2ܐܽܘܚܕܳܢܳܐ: "ܐܽܘܚ" مغلق، "ܕܳ" مفتوح، "ܢܳܐ" متوح.

-5ܕܰܝܳܢܳܐ: "ܕܰ" مفتوح، "ܝܳ" مفتوح، "ܢܳܐ" مفتوح.

-9ܡܰܚܝܳܢܳܐ: "ܡܰܚ" مغلق، "ܝܳ" مفتوح، "ܢܳܐ" مفتوح.

-10ܟܬܳܒܳܐ: "ܟ" إضافي، "ܬܳ" مفتوح، "ܒܳܐ" مفتوح.

تمرين ٢

-1ܐܶܣܛܠܳܐ: "ܐܶܣ" مغلق، "ܛ" إضافي أعجمي، "ܠܳܐ" مفتوح.

-3ܩܽܘܪܒܬܳܐ: "ܩܽܘܪ" مفتوح، "ܒ" إضافي نحوي، "ܬܳܐ" مفتوح.

-5ܒܛܰܠܬܳܐ: "ܒ" إضافي تاريخي، "ܛܰܠ" مغلق، "ܬܳܐ" مفتوح.

-7ܕܶܒܫܳܐ: "ܕܶܒ" مغلق، "ܫܳܐ" مفتوح.

تمرين ٣

-1ܡܰܕܶܥ بتشديد الدولث: "ܡܰܕ" مغلق، "ܕܶܥ" مغلق.

-2ܐܶܬܡܰܒܰܠ بتشديد البيث: "ܐܶܬ" مغلق، "ܡܰܒ" مغلق، "ܒܰܠ" مغلق.

-4ܟܰܕܳܒܳܐ بتشديد الدولث: "ܟܰܕ" مغلق، "ܕܳ" مفتوح، "ܒܳܐ" مفتوح.

-7ܢܰܒܺܝܳܐ بتشديد البيث: "ܢܰܒ" مغلق، "ܒܺܝ" مفتوح، "ܝܳܐ" مفتوح.

تمرين ٤

-1ܘܩܽܘܪܒܳܐ: سوابق "ܘ"، جذع "ܩܽܘܪܒܳܐ."

-4ܢܶܩܛܠܽܘܢ: سوابق "ܢܶ"، جذع "ܩܛܘܠ"، لواحق "ܘܽܢ."

-8ܕܟܬܳܒܽܘܢܳܐ: سوابق "ܕ"، جذع "ܟܬܳܒܳܐ"، لواحق "ܽܘܢܳܐ" (للتصغير.)

-10ܘܰܠܕܰܒܡܫܺܝܚܟܽܘܢ: سوابق "ܘ، ܠ، ܕ، ܒ"، جذع "ܡܫܺܝܚܳܐ"، لواحق "ܟܽܘܢ."

تمرين ٥

-4ܘܩܰܛܠܰܬ: سوابق "ܘ"، جذع "ܩܰܛܠ" من "ܩܛܰܠ"، لواحق "◌ܰܬ."

-6ܘܐܰܦܰܝܟܽܘܢ: سوابق "ܘ"، جذع "ܐܰܦܶ̈ܐ"، لواحق "◌ܰܝܟܽܘܢ."

-9ܢܶܬܩܰܛܠܽܘܢ: سوابق "ܢܶܬ"، جذع "ܩܰܛܠ" من "ܩܛܰܠ"، لواحق "ܠܽܘܢ."

تمرين ٦

-4ܘܪܽܘܚܳܐ	-3ܗܳܢܶܝܢ	2- ܐܶܬܟܰܬܒܳܐ	1- ܐܰܝܟܰܢܳܐ
-8ܩܰܛܠܶܬ	-7ܫܺܝ ܦܳܐ	6- ܫܽܘܥܒܳܕܳܐ	5- ܫܽܘܒܳܐ
		10- ܦܽܘܪܒܳܐ	9- ܦܰܘܒܳܐ

تمرين ۷

4-ܓܒܐ	3-ܫܝܒܘܬܐ	2-ܕܠܓܐ	1-ܢܩܘܒܐ
8-ܢܪܬܘܬܐ	7-ܡܘܬܢܐ	6-ܡܒܝܢ	5-ܝܠܝܕܘܬܐ
			9-ܡܪ ܓܫܝܬܐ

تمرين ۸

4-ܠܓܝܓܐ	3-ܫܦܝܠܘܬܐ	2-ܢܕܪܐ	1-ܣܓܝܦܐ
8-ܓܠܒܘܬܐ	7-ܒܛܝܠܘܬܐ	6-ܡܪܬܢܘܬܐ	5-ܡܘܬܒܐ
		10-ܬ ܓܝܓܬܐ	9-ܝ ܒܘܬܐ

تمرين ۹

4-ܣܒܠܐ	3-ܫܒܠܐ	2-ܪ ܒܘ ܓܝܒܬܐ	1-ܪܕܡܝܬܐ
8-ܠܒܬܪܐ	7-ܡܠܟܐ	6-ܫܝܒܘܬܐ	5-ܫܘܕܪܢܐܝܬ
			9-ܡܪܘܪܘܬܐ

تمرين ۱۰

1-ܫܡܥܬܘܢ ܕܐܬܐܡܪ܆ ܕܠܐ ܬܓܘܪ.

3-ܟܬܝܒ ܗ̇ܘ܆ ܕܒܝܬܝ ܒܝܬ ܨܠܘܬܐ ܢܬܩܪܐ.

5-ܕܓܠ ܕܢܘܗܪܐ ܒܪ ܡܕܡ ܒܢܝܢܫܐ܆ ܐܦ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܢܘܗܪܐ ܒܗ.

تمرين ١١

-1ܐܰܝܠܶܝܢ ܕܶܝܢ ܕܩܰܒܠܽܘܗܝ܆ ܝܰܗܒ ܠܗܽܘܢ ܫܽܘܠܛܳܢܳܐ ܕܰܒܢܰܝܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܢܶܗܘܽܘܢ.

-2ܘܗܽܘ ܕܐܰܝܬܰܘܗܝ ܠܳܐ ܢܶܕܚܰܠ ܐܰܝܬܰܘܗܝ ܠܶܗ.

-3ܘܡܰܢ ܕܠܘܳܬܝ ܐܳܬܶܐ ܠܳܐ ܐܰܦܩܶܗ ܠܒܰܪ.

-4ܘܐܶܬܰܬ ܐܰܢܬܬܳܐ ܡܶܢ ܫܳܡܪܺܝܢ ܕܬܶܡܠܶܐ ܡܰܝ̈ܳܐ.

-5ܥܒܶܕ ܠܰܐܠܳܗܳܐ. ܚܰܝ ܓܰܒܪܳܐ ܢܶܕܚܰܠ.

تمرين ١٢

		-2ܐܰܦܺܝܣܩܽܘܦܳܐ	-1ܦܺܝܠܳܣܽܘܦܳܐ
		-6ܠܶܓܝܽܘܢܳܐ	-5ܕܺܝܰܬܺܝܩܺܐ
		-10ܘܰܪܕ ܓܢܰܐ	-8ܕܪܽܘܣܦܳܪܽܘܬܳܐ

تمرين ١٣

ܠܟܽܘܢ، ܘܰܠܕܺܝܢܳܐ، ܠܰܘܬܟܽܘܢ، ܟܰܕ ܓܰܠܝܬܳܐ، ܟܕܺܝܘܬܳܐ

الملحق الرابع مراجع

أرملة، إسحق .**الأصول الإبتدائية في اللغة السريانية**) بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٢٢.(

باكلا، محمد حسن؛ الرّيح، محيي الدين خليل؛ سَعد، جورج نعمة؛ صيني، محمود اسماعيل؛ القاسمي، علي .**معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: عربي – إنجليزي وإنجليزي – عربي**) بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٣.(

البرطلي، يعقوب. "كتاب المسائل والأجوبة" في كتاب *Historia artis grammaticae apud*، تحقيق) *Adalbertus Merx* لايبزيج، ألمانيا: ١٨٨٩).

الخولي، محمد علي .**معجم علم اللغة النظري: إنجليزي – عربي مع مسرد عربي – إنجليزي**) بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢).

داؤد، إقليميس يوسف .**كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين**) الموصل: دير الآباء الدومنكيين، ١٨٩٨).

سيغال، ج. ب. "التركيخ والتقشية: مقدمة تاريخية"، في مجلة اللغات السامية *Journal of Semitic Studies*، مجلد ٣٤؛ جزء ٢ (أكسفورد: ١٩٨٩) بالإنجليزية.

شينايا، إليا بن. ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܣܘܪܝܝܐ، تحقيق) *Richard J. H. Gottheil* برلين: ١٨٨٧).

العبري، إبن. ܟܬܒܐ ܕܨܡ̈ܚܐ ܕܥܠ ܡ̈ܕܒܠܬܐ ܓܪܡܛܝܩܘܬܐ، الطبعة الثانية (السويد: جمعية الأدب السرياني، 1983).

الكفرنيسي، بولس الخوري .**غرامطيق اللغة الآرامية السريانية: صرف ونحو**) بيروت: مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية، الطبعة الثانية، ١٩٦٢).

ملاحظة .لم أستطع استشارة كتب أخرى بالعربية لم أحصل عليها ومنها:

دنو، نعمة الله .**كتاب التحفة الآشورية في أحكام اللغة السريانية**.(1927)

دريان، يوسف .**كتاب الإتقان**) لبنان ؟؟١٩).

---

[1] أفرام بصوم، **اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية**) حمص: ١٩٥٦)، ص ٤٦٤.

[2] أفرام برصوم، **اللؤلؤ المنثور**، ص ٤٣١ – ٤٧٨.

[3] كتبه النحوية :**مرشد الطلبة السريانيين إلى كلتا لهجتي الغربيين والشرقيين**، الجزء الأول (بيروت: ١٩٤٨)، ولم يطبع الجزء الثاني والثالث. وله نحو اللغة السريانية، وهو نحو مطول الخطوط.

[4] علقت محاضرات نعمة الله دنو حول موضوع التركيخ والتقشية في أذهان العديد من أبناء الإكليريكية، فيذكره نيافة الحبر الجليل مار أثناسيوس أفرام برصوم قائلاً "كان (نعوم) مهيباً أنيقاً دائم الابتسام يتحدّث إلينا بالسريانية فقط والتي بدا متمكّناً من ناصيتها، لا سيما علم النحو، ومحاضرته عن موضوع التركيخ والتقشية في أحد أيام عام ١٩٤٩ ما زالت عالقة في خاطري". عن أوكين منوفر برصوم، **أضواء على أدبنا السرياني الحديث** (بيروت: دار قنشرين للنشر، ١٩٩١) – المؤلف.

[5] إقليميس يوسف داود، **كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية** (الموصل: دير الآباء الدومنكيين، ١٨٩٨).

[6] يوحنا دولباني، **كتاب الأساس**، الجزء الأول: صرف (١٩١٥).

[7] هناك كتباً كلاسيكية مخطوطة تحتوي على شروح في التركيخ والتقشية لم أستطع الحصول على نسخ منها كنبذة لابن وهيب (+١٣٣٣)

[8] F. Rosenthal. *A Grammar of Biblical Aramaic* (Wiesbaden 1961) p. 13.

[9] J. B. Segal. ‘Quššaya and Rukkaka: A Historical Introduction’, Journal of Semitic Studies 34/2, 1989. Pp. 483-91.

[10] مخطوطة رقم “Add. 17102”.

[11] هذا الاستنتاج مبني على دراسة المخطوطات الموجودة في المتحف البريطاني

[12] مخطوطة رقم “Add. 17104”.

[13] مخطوطة رقم “Add. 14471”.

[14] هو من السريان المشارقة، ولد عام ٩٧٥ ودخل دير مار ميخائيل في الموصل ورسم كاهناً. ثم انتقل إلى دير مار شمعون الواقع على نهر دجلة مقابل مدينة شينا. وسيم أسقفاً على "ܒܶܝܬ ܢܽܘܗܰܕܪܳܐ" (وتسمى اليوم دهوك) عام ١٠٠٢ ثمّ مطراناً على نصيبين عام ١٠٠٨ وتوفي عام ١٠٤٩. له تاريخ، وكتاب في النحو، وكتاب الترجمان في تعليم لغة السريان، وأناشيد كنسية تستعمل في كنيسة المشرق السريانية، وعدد من المؤلّفات العربية.

[15] R. J. H. Gottheil. Treatise on Syriac Grammar by Mar(i) Elia of Ṣobha (1887).

[16] مخطوطة رقم."Add. 12138"

[17] رقم "Add. 7183" ورقم."Add. 12178"

[18] رقم."Add. 14667"

[19] رقم "Add. 17124" من سنة ١٢٣٤ ورقم "Add. 14686" من سنة ١٢٥٤ ورقم "Add. 17227"من سنة ١٢٥٤.

[20] رقم."Add. 12178"

[21] تختلف أسماء الحركات في كتب النحو السريانية الكلاسيكية من كتاب إلى آخر.

[22] هناك التباس في تسمية الزّلام السهل، فقد سمّاها النحويون التقليديون بالزّلام الطويل مع أنّها حركة قصيرة.

1هناك التباس في تسمية الزّلام الشديد، فقد سمّاها النحويون التقليديون بالزّلام القصير مع أنّها حركة طويلة.

[24] راجع: إقليميس يوسف داود، **اللمعة الشهية**، ص ٢٥٩ – ٢٦١.

[25] يقوم الغربيون بمد الرباص لأنهم فقدوا التشديد (راجع مادة ٣ أعلاه) وذلك للتعويض عن خسارة الدولث الأولى في "* ܒܶܕܽܕܽܐ."

[26] إذا كان الحباص الغربي مقابلاً للزلام الشديد الشرقي، يُكتب دون يوذ وتتلوه غالباً أولف نحو "ܟܐܢܐ" و"ܐܬܐܬܐ."

[27] يكتب السريان الغربيون، حسب التقليد الغربي المتأخر (أي ما بعد القرن العاشر أو الحادي عشر)، كلمتي "ܟܽܠ" و"ܡܛܽܠ" دون الواو.

[28] تقطيع الكلمة السريانية هو ليس بجديد عند السريان. وأول من حلل الكلمة السريانية إلى مقاطع عندنا هو مار يعقوب الرهاوي (٧٠٨ +). إلا أن تحليل المقاطع في هذا الكتاب "النظرية المقطعية الحديثة."

[29] نسبة إلى مار يعقوب السروجي الذي نظم ميامره على هذا البحر. ويُعرَف هذا البحر لدى السريان المشارقة ببحر مار نَرْسَي، وكلاهما شاعران من القرن السادس.

[30] تدل علامات الحركات في السريانية على نوع الحرات وليس طولها، ويعتمد طول الحركة على موقعها في الكلمة. فإذا أتت حركة ما في مقطع مغلق منبور أو مقطع مفتوح كانت طويلة. وإذا أتت في مقطع مغلق كانت قصيرة. (نجد تفسير المصطلح "منبور" تحت "نبرة" في مسرد المصطلحات اللغوية.)

[31] أجمع علماء الساميات والآراميات أنّ الآرامية خسرت حركتها القصيرة ولكنّهم اختلفوا في زمان خسارة الحركة. فحسب البعض تمّ ذلك بضعة قرون قبل الميلاد وحسب البعض، وهم الأكثرية، تمّ ذلك حوالي القرن الثالث الميلادي. وهاك مثلاً لخسارة الحركة بتحليل فعل "ܟܬܒܘ" السرياني من أصله في اللغة السامية البدائية:

- كان يصرف هذا الفعل في اللغة السامية البدائية بتحريك الحرف الأول، أي الكوف، بحركة قصيرة وبتحريك الحرف الأخير، أي البيث، بحركة طويلة نحو "* ܟܬܒܘ" كما هو الحال في العربية "كَتَبوا" بحيث يكون النَّبْر على المقطع الأوّل مفتوح "ܟܰ". (**النَّبْر** هو القوّة التي يأخذها مقطع ما عند النطق).
- سقطت الحركات الأخيرة لفظاً في اللهجات الآرامية القديمة خطّاً نحو "* ܟܬܒܘ."

- سقوط الحركة الأخيرة أنتج المقطع المغلق "ܬܳܒ݂" مما أدّى إلى انتقال النَّبر من المقطع الأول المفتوح "ܟܰ" إلى المقطع الثاني المغلق "ܬܳܒ݂" لأنّ النبر يكون على المقطع المغلق إذا وجد كما ذكرنا.

- بعد أن خسر المقطع الأول المفتوح "ܟܰ" النَّبر، أصبحت حركته القصيرة شبه ساكنة مثل نصف حركة الزلام السهل. ثمّ (في نفس الوقت أو بعد مدّة زمنية – والله أعلم) خسر المقطع حركته كلّياً مما أنتج كلمة "ܟܬܳܒ݂ܶ" بسكون الكوف والبيث.

نستنتج قانوناً عامّاً يطبّق على جميع اللهجات الآرامية ويقضي بحذف الحركات القصيرة التي تنتمي إلى مقاطع مفتوحة غير محتوية على النَّبر. ولهذا عندما تكلّمنا عن طول المقاطع في اللهجات السامية أعلاه (راجع ٧ أ) ذكرنا أمثلة للمقطع المفتوح القصير من العربية لعدم وجود حركات قصيرة في مقاطع مفتوحة في السريانية (ملاحظة: لا نعتبر "ܒ݂" في "ܒ݂ܕܽܐ" مقطعاً مفتوحاً لأن أصله بالتشديد نحو "* ܒ݂ܕܕܽܐ" – راجع ١٧).

[32] عندما تبدأ الكلمة اليونانية بأكثر من حرف ساكن، نحو السين والتاء في – στρατεία " سْتْرَتِيًّا" يُضيف السريان حركة مع حرف الأولف بشكل "ܐܶ" في أول الكلمة لتسهيل اللفظ ولاتّباع قوانين المقاطع نحو "ܐܶܣܛܪܰܛܝܳܐ" بدلاً من "* ܣܛܪܰܛܝܳܐ"، وكذلك "ܐܶܣܟܳܘܠܺܐ" بدلاً من "*ܣܟܳܘܠܺܐ" وأصلها في اليونان – σχολη "سْخُولِيه."

[33] يُبنى جِذع الكلمة من جذرها حسب وزن معيّن، فمثلاً يبنى الجذع "ܟܬܳܒܳܐ" من الجذر الثلاثي "ܟ، ܬ، ܒ" على وزن "ܩܛܳܠܳܐ."

[34] تطبّق هذه القاعدة على عدد كبير من اللهجات الآرامية، وهي مشابهة للقانون الذي يؤدي إلى خسارة حركة المقطع الإضافي التاريخي (راجع ١٤ أ، الحاشية.)

[35] وأيضاً "ܒܶܬܳܐ" وأصلها من البنية "* ܒܰܝܬܳܐ" ولا تحتوي على حروف الركاخ والقشاي.

[36] الحروف الإحتكاكية الأخرى في السريانية هي: السمكث والزاي والصودي (وهي مفخمة أيضاً) والشين والحيث والعين والهاء.

[37] حسب التقليد الشرقي تعتبر أولف الإطلاق حرفاً وليس جزءاً من الحركة فيكون ما بعدها مقشى (راجع ١٠).

[38] للتعويض على سقوط النون، يقوم الشرقيون بتشديد الجومل، أما الغربيون فيلفظون الفتاح بالمد.

[39] أما الشرقيون فيركخون الكوف.

[40] لاحظ أن التاو والدولث متساويتان من ناحية المخرج الصوتي، وكلتاهما حروف إنفجارية لا إحتكاكية من ناحية كيفية النطق. والفرق الوحيد بينهما أن الدولث تلفظ مجهورة والتاو مهموسة. أما التاو والطيث فتتشاركان في الملامح، إلا أن الطيث مفخمة. ولهذا السبب يصعب لفظ التاو مركخة قبل تاو مقشاة أو دولث مقشاة أو طيث (راجع الجدول في الفقرة ٣١).

[41] أتت "ܟ݂ܘܼܪܒ݁ܐ" بتركيخ الكوف في معجم بروكلمان!

[42] أما الغربيون فيقشون الكوف. وجاءت "ܐܲܒܟ݁ܐ" في طبعة الكتاب المقدّس المطبوعة في أورميا.

[43] وهناك "ܚܘܼܪܒ݁ܐ" بتقشية البيث بمعنى "قَفَرً."

[44] أما الشرقيون فيقشون الدولث.

[45] وهناك "ܓܲܪܒ݁ܐ" بتقشية البيث بمعنى "أجرَب."

[46] وهناك "ܚܸܣܕ݁ܐ"بتقشية الدولث بمعنى "عَار."

[47] وتأتي بالسريانية بمعنى "رحمة."

[48] أما المؤنث فيكون بتقشية البيث قياساً نحو "ܚܲܪܒ݁ܬ݂ܐ."

[49] من "ܓܲܪܒ݁ܐ" بعد زيادة ياء النسبة.

[50] الغربيون يقشون الفاء نحو "ܟܲܬ݂ܦ݁ܐ."

[51] أما المؤنث فيكون بتقشية البيث نحو "ܥܲܪܒ݁ܬ݂ܐ."

[52] إذا أتى الفتاح على همزة وسبق الهمزة حرف ساكن، ينتقل الفتاح إلى الحرف الساكن نحو "ܕܰܐܒ݂ܳܐ، ܘܰܐܒ݂ܳܐ" من "* ܕܐܰܒ݂ܳܐ، ܘܐܰܒ݂ܳܐ."

[53] بمعنى "ذخيرة"، وهناك "ܣܺܝܡܬ݂ܳܐ" بمعنى "موضوعة."

[54] بالتركيخ عند الغربيين فقط.

[55] وأيضاً "ܡܽܚܪܬ݂ܳܐ" عند الشرقيين فقط.

[56] وأتت بتركيخ التاو في طبعة أورميا للكتاب المقدس.

[57] عند الشرقيين فقط في بعض الأحيان.

[58] لاحظ أن حركة الحيث الأولى هي عصاص، وفي الثانية هي رواح. ونظرياً تشدد الرواح ما بعدها، أي الراء، ولكن الريش لا تشدد في السريانية كما هو الحال في آرامية العهد القديم وفي اللغة العبرية. ونظرياً يكون ما بعد المشدد بالتركيخ (حسب ر ١.(

[59] معجم إبن بهلول، صفحة ١٢١٥. وهناك "ܢܰܚܪܳܐ" في معجم بروكلمان.

[60] عادة يستعمل الضمير "ܗ" حين يأتي بعد ساكن، والضمير "ܗ̱ܝ" بعد العصاص، والضمير "ܝܗ̱ܝ" بعد الزقاف، والضمير "ܘܗ̱ܝ" بعد الحباص أو الزلام الشديد.

[61] أو يقال "ܟܬܳܒ݂ܝܢܽܘܢ، ܟܬܳܒ݂ܝܢܶܝܢ."...

[62] لا تأتي الحركات الطويلة (أي الزقاف والحباص والعصاص) في أصل الكلمات إلا في مقاطع مفتوحة. وإذا وُجدت في مقاطع مغلقة فذلك نتيجة قانون سقوط الحركة نحو "ܟܽܬܒ݂ܳܐ" من "* ܟܽܬܳܒ݂ܳܐ" (راجع ٢٠.(